يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٤ شباط ٢٠٠٢ ■ ٣١ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 14.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 223/58

٢٤ صفحة

هزيمة نكراء للمنتخب الاسرائيلي في كرة القدم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مني المنتخب الاسرائيلي بهزيمة نكراء، في المباراة التي جرت الليلة الماضية في مدينة برلين مع المنتخب الالماني. وقد انتهت المباراة بالنتيجة ٧-١ لصالح المنتخب الالماني.

ابتداء من اليوم الخميس

اضراب شامل في فروع دائرة التشغيل

• استمرار التشويشات في مؤسسة التأمين الوطني واعتصام المعوقين •

(ص ٢)

في جريمة اسرائيلية جديدة

استشهاد خمسة فلسطينين في قطاع غزة



تدمير ثلاثة مواقع للامن الوطني الفلسطيني

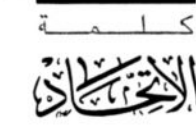
اقتحام المنازل وتنفيذ اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين

ابو ردينة: على المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على شعبنا

(ص ٢و٤)

بركة لنواب اليمين: انكم ترتعدون خوفًا عند الحديث عن السلام (ص ٥)

كلمة



لوقف هذا التمادي الجنوني للعدوان!

* منذ ان عاد شارون من زيارته الفاشلة من حيث نتائجها في واشنطن يعمل لخلق الانطباع وكأن الادارة الامريكية اعطته الضوء الأخضر للتمادي في تصعيد ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. فامس وأمس الاول قامت قوات حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر موفاز بعمليات تدمير واجتياح بالطائرات والدبابات والقوات الاجلة شملت العديد من مناطق السيادة الكاملة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة وحلحول - الخليل وبيت حانون حيث دمرت العديد أمن البنى التحتية الامنية والمدنية للسلطة الفلسطينية وقصف عمار وجرح العشرات من المدنيين ورجال الامن الفلسطيني.

ان شارون الذي فشل في اقناع الادارة الامريكية بمقاطعة السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات لفتح الطريق امام جرائمه للاطاحة بهما، والذي يواجه تنديداً اوروبيًا واضحًا لسياسة المجازر التي يرتكبها، يصعد العدوان بشكل استفزازي وجنوني على امل استدراج الفلسطنيين وبعض القوى المغامرة الفلسطينية للقيام بعمل مغامر يبرر من خلاله جرائمه ويغير من الموازنة الجديدة للموقف عالميًا التي بدأت مؤشراتها تعكس رجحان كفة التضامن مع الضحية مع الشعب الفلسطيني والادانة الصارخة للعدوان الاسرائيلي، كما يستهدف شارون من تصعيده الاجرامي للعدوان واستدراج الفلسطينيين الى عمل مغامر اخماد انفاس القوى الجديدة التي يرتفع صوتها عاليًا داخل اسرائيل منددة بحرب حكومة الكوارث وبالاحتلال وبرفض مواصلة اضطهاد الشعب الفلسطيني والمطالبة بتحرره واستقلاله الوطني.

ان الايام الطويلة المخضبة بدماء العدوان الاسرائيلي تؤكد معطياتها المأساوية انه لا مفر من التدخل الدولي وتوفير قوات حماية دولية للجم انياب العدوان الاسرائيلي وضمان الحماية للشعب الفلسطيني من بطش وقمع قوات هولاكو الشارونية - البيرسية وتوفير المناخ لاجبار حكومة الوحدة الكارثية العودة الى مسار المفاوضات السياسية.

ما يبعث على التفاؤل الحذر النغمة الجديدة التي بدأت تطبع بميسمها الموقف الاوروبي ولا نقصد بذلك فقط الموقف الفرنسي الذي كان متوازنًا واكثر جرأة من غيره في ادانة العدوان الاسرائيلي والتضامن مع الضحية الفلسطينية والعربية، بل كذلك النغمة الجديدة لموقف غالبية الدول الاوروبية ومنها المانيا أيضًا التي أصبحت تنتقد بشكل صريح الموقف الامريكي المنحاز الى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي وتدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي دعمها للرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية والحق الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة. وما نأمله ان تتحول وتترجم هذه النغمة الى فعل جدي ضاغط يؤثر على الموقف الامريكي ويلجم العدوان ويدفع نحو اعادة المسار التفاوضي.

(«الاتحاد»)

أبو ردينة:

على المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على شعبنا

• العدوان الاسرائيلي هو استمرار لسياسة تدمير العملية السلمية •



* رام الله - «وفا» - دعا نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، امس، المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني وحتى تستجيب للجهود العربية والدولية المبذولة لوقف التصعيد في المنطقة واستئناف عملية السلام.

وأعلن في تصريحات للصحفيين أن الجهود الدولية مستمرة ولكن المطلوب أن يمارس المجتمع الدولي ضغطاً على الحكومة الإسرائيلية وأيضا أن يتحرك باتجاه الإدارة الأمريكية لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها وتجاوزاتها.

وحذر أبو ردينة من أن الحكومة الإسرائيلية تعبث بالأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وعن التحركات الدولية، قال أبو ردينة: إن الرئيس عرفات سيستقبل بعد يومين وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، وامس استقبل تيري لارسن، مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الجهود الدولية مستمرة.

وحول اللقاءات الفلسطينية- الإسرائيلية بين أن هناك اتصالات بين الجانبين وهناك لقاءات جرت، ولكن ليس هناك أي اتفاق لأن شارون، رئيس الحكومة الإسرائيلية رفض إعطاء تفويض لوزير خارجيته، شمعون بيرس، أو لأي اتصال فلسطيني - إسرائيلي آخر.

واتهم أبو ردينه الحكومة الإسرائيلية بالاستمرار في عدوانها على الشعب الفلسطيني والذي تصاعد بعد عودة شارون من واشنطن ليوحي للعالم أن الإدارة الأمريكية توافقه في عدوانه.

ابتداء من اليوم الخميس

اضراب شامل في فروع دائرة التشغيل

• استمرار التشويشات في مؤسسة التأمين الوطني واعتصام المعوقين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ جميع موظفي وعاملي دائرة التشغيل، وعددهم (١٢٠٠) في (١٢٦) فرع للدائرة في جميع أنحاء البلاد، الاضراب المفتوح، ابتداء من اليوم الخميس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وسيمتنعون خلال الاضراب، رغم انهم سيتواجدون في الفروع، عن استقبال الجمهور وعن الرد على الهواتف، ولن يشاركوا في اجتماعات اللجان للمؤسسة.

ويطالب الموظفون منذ فترة بزيادة عدد القوى العاملة في فروع المؤسسة بمئة وستين وبترميم عشرات المكاتب، وبالغاء التقليصات في الساعات الاضافية للعمال وبزيادة اجراءات الحراسة والأمن في المكاتب والفروع.

وقال رئيس لجنة العمال والموظفين في دائرة التشغيل، اهرون حوطبيلي، «لقد حاولنا كثيراً عدم اعلان الاضراب، لكننا توصلنا الى القناعة أنه لابد من تنفيذه، فقد وصلنا الى ظروف لا نستطيع فيها تقديم الخدمات اللازمة للجمهور بسبب النقص في القوى العاملة وتزايد كبير في عدد طالبي العمل».

وقالت ادارة دائرة التشغيل، ان مطالب الموظفين صادقة وعادلة، لكن المشكلة ان وزارة المالية ترفض الاستجابة لها!!

• تواصل اضراب المعوقين ومؤسسة التأمين الوطني •

تواصلت أمس الاربعاء، لليوم الثلاثين على التوالي، تشويشات العمل والاضرابات في مؤسسة التأمين الوطني وفروعها في جميع أنحاء البلاد، حيث يمتنع العمال عن استقبال الجمهور أو الرد على الهواتف ولا يعالجون القضايا للذين يستحقون المخصصات لاول مرة وفي المجالات كافة، ولا يعمل مركز المعلومات القطري وكذلك لا تعقد اللجان المختلفة الاجتماعات وهناك انقطاع بين ممثلي الادارة والعمال، منذ فترة، ومن المتوقع عقد اجتماع اليوم الخميس، يشارك فيه ممثلو مؤسسة التأمين والعمال والهستدروت والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية، للتداول حول مطالب العمال.

وواصل أمس لليوم التاسع والخمسين، عشرات المعوقين اعتصامهم في «كريات هممشلاه» في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم وأهمها، رفع المخصصات الى قيمة مبلغ الحد الأدنى للاجور وهو (٣٢٠٠) شيكل.

كان من المفروض عقد لقاء، اليوم الخميس، بين رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وبين وفد من المعوقين، الا انه تأجل للأسبوع القادم، بسبب اصابة رئيس الحكومة بالمرض!

خلال (٢٤) ساعة ثلاثة قتلى و(٢٠٤) جرحى في (١٧٥) حادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١٧٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (٢٠٤) بجروح. تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقيت امرأة (٥٠) عامًا، مصرعها، عندما دهستها حافلة تابعة لشركة «ايغد»، وهي تقطع الشارع عند مفرق «بات» في القدس، وحضر الى المكان طاقم من «نجمة داوود الحمراء» وقدم لها الاسعافات الاولية، ونقلها الى مستشفى «هداسا»، لكنها توفيت بعد وصولها الى المستشفى، متأثرة بجراحها.

وفي حادث اصطدام بين شاحنة وجرار زراعي، عند مفرق «عادي» في منطقة شفاعمرو، لقي سائق الجرار الزراعي مصرعه.

ولقي شخص مصرعه في حادث طرق وقع في منطقة تل أبيب، بين سيارتين انحرف سائق احدهما عن مساره.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المجايدة يحذر من خطورة الحرب التي يشنها الاحتلال ضد الفلسطينيين

* غزة – «وفا» – حذر اللواء الركن عبد الرازق المجايدة مدير عام الأمن العام في قطاع غزة، قوات الاحتلال وأركان الحكومة الإسرائيلية من خطورة عواقب الحرب الذي تشنها على مناطق السلطة الوطنية.

وقال اللواء المجايدة في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» تعقيباً على عملية الاجتياح التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، على شمال قطاع غزة، «ان هذا العدوان لن يحقق الأمن للإسرائيليين بل سيزيد الوضع تدهوراً وخطورة».

واعتبر اللواء المجايدة أن عمليات الاجتياح التي نفذتها الدبابات الإسرائيلية هي « خطط معدة مسبقاً من قبل الحكومة الإسرائيلية بهدف نسف كل الجهود العربية والدولية والفلسطينية الرامية لتحقيق الهدوء».

وطالب اللواء المجايدة الجيش الإسرائيلي بالانسحاب فوراً من المناطق التي تم احتلالها محملاً الحكومة الإسرائيلية ورئيس الحكومة الإسرائيلي مسؤولية أي تدهور».

وناشد اللواء المجايدة المجتمع الدولي والدول المعنية بالاستقرار في المنطقة بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وقال أن شعبنا الأعزل يتعرض لحرب إسرائيلية غير مسبوقة وأن على المجتمع الدولي التدخل السريع والعاجل لوقف العدوان الذي تستخدم فيه إسرائيل الطائرات والدبابات والأسلحة الثقيلة والصواريخ، وكل أساليب القمع المحرمة دولياً ضد شعب محتل.



محكمة لبنانية بدأت امس النظر في الدعوى ضد شارون

بيروت – الوكالات – بدأت محكمة لبنانية امس الأربعاء، سماع الأدلة التي يقدمها ٢١ ناجيا فلسطينيا من مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢ في شكوى في المحاكم اللبنانية قدمت ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، أريئيل شارون، ووزير خارجيته، شمعون بيرس.

وقد أقامت الدعوى المحامية اللبنانية، مي خنساء، التي تعتبر الزعيمين الإسرائيليين مسؤولين عن المذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى اتهامها لهما باختطاف واغتيال قادة حزب الله الشيعي اللبناني.

وكان أريئيل شارون يشغل منصب وزير «الامن» الإسرائيلي عام ١٩٨٢، وهو الذي خطط لغزو لبنان.

وكانت القوات الإسرائيلية تسيطر على منطقة غرب بيروت عندما دخلت الميليشيات المسيحية اليمينية إلى مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين وقتلت بين ٨٠٠ و ٢٠٠٠ مدني أعزل.

وتعتقد المحامية اللبنانية أن المحاكمة سيكون لها تأثير على شكوى أخرى ضد شارون قدمتها مجموعة أخرى من الناجين من مخيمي صبرا وشاتيلا، وعددهم ٢٣ ناجيا، في محكمة بلجيكية.

وتقول خنساء إن المحكمة في لبنان سوف تساعد في البرهنة على «مدى الجرائم التي ارتكبها شارون».

الشكوى في بلجيكا

في عام ١٩٩٣، صدر قانون بلجيكي جعل من الممكن مقاضاة أي شخص، بمن في ذلك رؤساء الدول، حول الجرائم التي ترتكب بحق الإنسانية، أينما ارتكبت هذه الجرائم.

سولانا يجتمع وعريقات ومسؤول اسرائيلى تمهيدا للاجتماع الاوروبى حول الشرق الاوسط

* بروكسل – الوكالات – اعلن في بروكسل، امس، ان منسق الاتحاد الاوروبى للسياسة الخارجية والامنية، خافيير سولانا، بحث ومسؤولين فلسطيني واسرائيلي الوضع في الشرق الاوسط تمهيدا للاجتماع الوزاري الاوروبي المقرر الاثنين المقبل.

وقالت المتحدثة باسم سولانا، كريستينا كالاك، ان سولانا عقد اجتماعين منفصلين مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وسكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، آفي غيل، وبحث معهما الاوضاع في المنطقة والافكار الاوروبية المطروحة بهدف مساعدة الجانبين للخروج من المأزق واستئناف الحوار السياسى بينهما.

واضافت كالاك ان تلك الاجتماعات هي ضمن جهود الاتحاد التي يبذلها بالتعاون مع الطرفين من اجل التغلب على الوضع الخطير الحالي وتطوير افكار جديدة لاستئناف العملية السلمية فى المنطقة.

واوضحت ان سولانا اكد لعريقات وغيل ضرورة التركيز على الجانب السياسي وليس الجانب الامني فقط ووضع افكار جديدة تساعد على الخروج من دائرة العنف والعنف المضاد واستئناف الحوار السياسي.

واشارت الى ان اتصالات الاتحاد السياسة والدبلوماسية مع الفلسطينيين والاسرائيليين عبر سولانا ووزراء خارجية المانيا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا تهدف الى فتح افاق سياسية جديدة في المنطقة ولوضع حد للعنف مؤكدة ان التحرك يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة وروسيا والاطراف الاخرى الشريكة في عملية السلام في المنطقة.

وقالت ان التحركات تأتي ايضا تمهيدا لاجتماع وزراء خارجية الاتحاد الذي سيعقد في بروكسل يوم الاثنين المقبل لوضع افكار اوروبية جديدة للخروج من المأزق الحالي في المنطقة بناء على المقترحات والتصورات التي طرحها الوزراء.

وقالت كالاك ان الاتحاد متمسك بضرورة التأكيد على شرعية السلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات كشريك فى العملية السلمية.

من جهته قال مصدر اوروبي لكونا ان اسبانيا اعدت وثيقة كأساس للنقاش فى اجتماع الوزاري الاوروبي تؤكد فيها ان معالجة الجانب الامني فقط لا يكفي لحل الازمة الحالية ووقف دائرة العنف بالرغم من انه يظل من اولويات الاجندة السياسية المقترحة للخروج من الوضع الحالي.

واضاف المصدر ان الوثيقة تؤكد ضرورة العمل المتوازي على تطبيق اجراءات امنية وسياسية كشرط لاحراز تقدم فى العملية السلمية مع ضرورة تطوير سياسة اوروبية فاعلة في المنطقة بالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة بهدف ابقاء السلطة الفلسطينية وتدعيمها سياسيا واقتصاديا وحث الادارة الامريكية على زيادة التزامها بالعملية السلمية في المنطقة.

وتدعو الوثيقة الى ضرورة العمل اولا على تأسيس الدولة الفلسطينية قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واشارت الى ان عملية المفاوضات لانهاء النزاع تبدأ بعد عملية التأسيس للدولة الفلسطينية التي يجب ان تكون دمقراطية وقابلة للعيش.

منتدى اسطنبول يؤكد على ضرورة التوصل لحل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط

* أنقرة – الوكالات – أنهى وزراء خارجية ٧١ دولة تنتمي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي أعمال منتدى الحوار الذي عقد في مدينة أسطنبول التركية بإصدار بيان مشترك تضمن تأكيدا على ضرورة التوصل لحل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط يستند على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وعلى القوانين الدولية.

ويؤكد البيان أن الحل المتمثل في إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية من شأنه أن يؤمن السلام والاستقرار للشعوب المعنية.

كما تضمن البيان إتفاقا على أن تستضيف دولة قطر إجتماعا في النصف الثاني من العام الحالي لقادة دول «الترويكا» لكل من منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي في إطار تعزيز مساعي الحوار بين الجانبين.

ووفقا لما جاء في البيان الختامي لمنتدى اسطنبول فقد تم اعتماد الاقتراح الفرنسي الذي يطالب باعتراف بالدولة الفلسطينية فى بداية عملية سلام وليس فى نهايتها.

كما تضمن البيان اتفاقا بين المشاركين في المنتدى على ضرورة التحرك المشترك لمكافحة الارهاب الدولي .. وعلى ان الارهاب لا يرتبط بدين أو مذهب او جغرافيا كما أنه لا يمكن قبول الارهاب تحت اية ذريعة.

ولفت الانتباه الى أن التاريخ قد علمنا أن افتقاد المعرفة المتبادلة والاحترام المتبادل فيما بين الحضارات يمكن ان يؤثر كثيرا على استقرار وسلام العالم.

سترو يبحث مع الاسرائيليين والفلسطينيين الاوضاع وسبل الخروج من المأزق الراهن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى، امس، الاجتماع بين وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، ونظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، في القدس العربية دون الاعلان عن نتائجه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان لقاء سترو وبيرس جاء في اطار سلسلة الاجتماعات التي يعقدها الوزير البريطاني مع المسؤولين الاسرائيليين خلال جولته في المنطقة بهدف بحث الاوضاع الراهنة فيها وسبل الخروج من المأزق الحالي الذي يواجه عملية السلام.

وكان سترو قد بدأ امس، زيارة عمل قصيرة لاسرائيل فى اطار هذه الجولة واستهلها بلقاء مع وزير «الامن» الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر.

ومن المقرر ان يجتمع سترو بعائلات الجنود الاسرائيليين المفقودين والاسرى قبل ان يتوجه لاحقا لمدينة رام الله فى الضفة الغربية للقاء رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي تحاصره قوات الاحتلال هناك منذ شهر ونصف الشهر باوامر مباشرة من رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الدفاع.

واضافت الاذاعة ان اسرائيل تولي زيارة وزير الخارجية البريطاني ونظيره الالماني، يوشكا فيشر، اليها اهمية كبيرة باعتبار بلديهما «دولتين رئيسيتين في الاتحاد الاوروبي ويمكنهما الضغط على عرفات لوقف الانتفاضة واستئناف الحوار السياسي مع اسرائيل».

ونسبت الاذاعة الى مصادر سياسية في ديوان رئيس الوزراء قولها انه «يجب على اوروبا تغيير سياستها الراهنة ازاء النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني والتكيف مع الخط السياسي الامريكي الذي يطالب السلطة الفلسطينية ورئيسها بالعمل على وقف العنف كخطوة اولى تليها مسألة الدولة الفلسطينية ثم اجراء انتخابات فلسطينية وما يتبع ذلك من مراحل».

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان توصيات متشيل وخطة تينيت الامنية وحدهما « وليس اي مبادرة فرنسية او غيرها » ستكونان اساس استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني مشيرة الى ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي سيجتمعون فى الـ ١٨ من هذا الشهر لاتخاذ قرار بشأن المبادرة الاوروبية التي تم اعدادها تمهيدا لعرضها على اسرائيل والفلسطينيين ولتقديم اقتراح اوروبي للخروج من المأزق الخطير الذي دخله الجانبان.

وطالبت المصادر الاسرائيلية بمواصلة الضغط الاوروبي على السلطة الفلسطينية ورئيسها «بهدف الخروج من المأزق الراهن».

واشارت الى ان وزير الخارجية البريطاني « لم يحمل معه مبادرة سياسية ولكنه اوضح للمسؤولين الاسرائيليين ان بلاده تؤيد الموقف الامريكي الذي يعتبر توصيات لجنة متشيل وتفاهمات تينيت الاساس والشرط لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين » مضيفة ان سترو سيطالب عرفات ببذل جهود فاعلة ونشطة لوقف الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

لكن سترو « يحمل رسالة قوية الى شارون يطلب فيها اظهار ضبط النفس بعد تزايد اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية » وانه « سيمارس ضغطا على شارون لانهاء الحصار العسكري المفروض على عرفات » طبقا لما نقلته صحيفة «الاندبندنت » اللندنية امس، عن مصادر وزارة الخارجية البريطانية التي اشارت الى ان « فرض قيود على عرفات والحد من قدرة الشرطة الفلسطينية على التحرك ليس عمليا في الوقت الذي يتم فيه مطالبتها بالحد من اعمال العنف.

في جريمة اسرائيلية جديدة

استشهاد (٥) فلسطينيين في قطاع غزة

• تدمير ثلاثة مواقع للامن الوطني الفلسطيني • اقتحام المنازل وتنفيذ اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين •

* بيت حانون - «وفا» - في عملية إرهابية تصعيدية جديدة اجتاحت عشرات الدبابات الإسرائيلية فجر امس، مناطق واسعة في شمال قطاع غزة.

واستخدمت قوات الاحتلال في عملية الاجتياح عشرات الدبابات والمجنزرات ومئات الجنود من فرق المشاة والآليات المصفحة، تساندها طائرات قتالية من نوع آباتشي، وصفها مواطنون بأنها الأوسع نطاقاً منذ بدء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في قطاع غزة أن عملية الاجتياح تمت من عدة محاور رئيسية، تحت وابل من اطلاق قذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وتأتي عملية الاجتياح في وقت ساد فيه الهدوء في المنطقة الشمالية لقطاع غزة منذ عدة أيام.

واعتبر ناطق باسم المديرية، عملية الاجتياح بأنها تصعيدية عدوانية إرهابية هدفها قتل كل الجهود والمبادرات الرامية إلى إعادة الهدوء إلى المنطقة.

وقال ان الدبابات الإسرائيلية احتلت منطقة العطاطرة والمنطقة الغربية لمدينة بيت لاهيا، بما فيها الطريق المؤدي إلى المدرسة الأمريكية، فيما ذكر شهود عيان أن إحدى القذائف التي أطلقتها الدبابات الإسرائيلية سقطت على بعد عدة أمتار من المدرسة المذكورة.

وأعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن ثلاثة من أفراد الأمن الوطني استشهدوا فجر امس، بنيران قوات الاحتلال في قرية وادي السلقا.

وقالت المديرية أن المساعد عبد الكريم صبري الحسنات (٤٠ عاماً)، والرقيب شادي الحسنات، (٢٤ عاماً) والجندي خالد ابو ستة، (٢٥عاماً) من قوات الكتيبة الحدودية الثانية، استشهدوا جراء قيام الدبابات الإسرائيلية بإطلاق عدة قذائف والرشاشات الثقيلة باتجاه المواقع رقم (٨) شرق قرية وادي السلقا.

وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد المواطن أمجد ياسر حمد (١٩ عاماً) متأثراً بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق من فجر امس، جراء إصابته برصاص من النوع الثقيل أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال عملية الاجتياح التي نفذتها في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام قسم الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، بعد ظهر امس، عن استشهاد الشاب سالم موسى أبو شنار (٢٧عاماً) نتيجة إصابته برصاصة في رأسه أطلقتها عليه قوات الاحتلال المتمركزة قرب بيت لاهيا.

وأوضح أن شاباً آخر أصيب بجراح في الساقين وإصابات شريانية وحالته الصحية فوق المتوسطة.

وكان الشهيد أصيب خلال انتفاضة ١٩٨٧ بجراح خطيرة وأمضى ١٦ شهراً في أحد المستشفيات الأردنية إلا أنه استشهد في انتفاضة الاقصى الحالية.

وكانت قوات الاحتلال قد دمرت ثلاثة مواقع أمنية في تلك المنطقة.

وشنت قوات الاحتلال عمليات توغل واسعة النطاق في محيط مدينة دير البلح وقامت بعمليات تفتيش ومداهمة لعدد من المنازل في عدة مناطق، وقسمت قطاع غزة إلى ثلاثة أقسام.

وقصفت دبابات الاحتلال موقع الكتيبة الثانية رقم (٨) الحدودي بالقذائف والرشاشات الثقيلة مما أدى الى أحداث أضرار مادية جسيمة به، كما جرفت القوات الاحتلالية موقع رقم (٩) الواقع في الجهة الشرقية الشمالية للقرية.

وذكر شهود عيان أن دبابات الاحتلال وجرفاته تقدمت باتجاه موقع رقم (٧) الحدودي في المنطقة ذاتها وقامت باحتلاله لمدة ساعتين قبل ان تطلق باتجاهه عدة قذائف مدفعية وتفتح نيران أسلحتها الرشاشة باتجاهه.

وقامت ثلاث دبابات إسرائيلية وجرافة مصفحة بالتوغل مئات الأمتار شمال منطقة المحطة المحاذية لمدينة دير البلح وجرفت حاجزاً لقوات الأمن الوطني بالكامل.

واعتقلت قوات الاحتلال، خلال عملية الاجتياح المستعرة، على مدينة بيت حانون عشرة مواطنين، من بينهم أربعة من عائلة واحدة وطفل يبلغ من العمر خمسة عشر ربيعاً، وطبيباً يعمل في مستشفى الشفاء في غزة.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجوال على المدينة، في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها منذ جلاء القوات الإسرائيلية عن المدينة عام ١٩٩٤.



• شهداء الامن الوطني الثلاثة من وادي السلقا •

غارات وهمية لطائرات الاحتلال في أجواء نابلس

* نابلس - «وفا» - شنت طائرات الاحتلال امس، غارات وهمية في أجواء محافظة نابلس محدثة أصواتاً مرتفعة دبت الرعب بين صفوف المواطنين لا سيما الأطفال منهم.

وأفاد شهود عيان، أن طائرات من نوع «اف ١٦» حلقت على علو منخفض مخترقة حاجز الصوت.

في غضون ذلك، شددت قوات الاحتلال من حصارها وعزلها لقرى وبلدات المدينة، وانتشرت قوات احتلالية راجلة ومحمولة على مفترقات ومحاور الطرق، مما حال دون وصول غالبية المواطنين إلى أماكن عملهم وكذلك المراكز الصحية والمستشفيات في المدينة.

وقال شهود العيان، إن آليات احتلالية تمركزت في مواقع عدة في شرق المدينة بالقرب من سهل روجيب.

إحباط محاولة مستوطنين اقتحام الحرم الإبراهيمي في الخليل

* الخليل - «وفا» - تصدى حراس الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل ظهر امس، لمجموعة من المستوطنين المتطرفين حاولوا بالقوة دخول الحرم وتدنيسه.

وأفاد شهود عيان، أن مواجهات محدودة اندلعت بين المستوطنين من جهة وحراس الحرم من جهة أخرى، تدخلت قوات الاحتلال التي تقيم نقاطاً عسكرية ومراكز تفتيش على مداخل الحرم وفي باحاته وعملت على توفير الحماية للمستوطنين.

الاحتلال يمنع وفد الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني من دخول قطاع غزة

* غزة - «وفا» - منعت قوات الاحتلال صباح امس، وفداً تضامنياً بلجيكياً وإيطالياً من الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني من دخول قطاع غزة عبر معبر «بيت حانون» شمال قطاع غزة.

وقال بيان صحفي للحملة، إن جنود الاحتلال أبلغوا أعضاء الوفد أن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة يمنع دخول الأجانب إليها.

وقال أحد أعضاء الوفد إن المبررات الإسرائيلية لعدم دخول الوفد واهية، مؤكداً أن سلطات الاحتلال ومن خلال منع الوفد تهدف إلى منع وصول الحقائق عن الجرائم التي تنفذها آلة الحرب الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني إلى المجتمع الدولي.

واستنكرت الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني بشدة في بيانها منع قوات الاحتلال الوفد الدولي من دخول غزة، واعتبرته شكلاً من أشكال العدوان الإسرائيلي الهادف إلى إخفاء آثار الجرائم بحق الإنسان والأرض الفلسطينية ومعاناة المواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت القصف والحصار.

ويضم الوفد عدداً من أعضاء البرلمان البلجيكي وقاضياً وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني البلجيكي والإيطالي، وكان من المقرر أن يزور الوفد البيوت الفلسطينية التي دمرتها قوات الاحتلال في رفح وخانيونس و «مطار غزة الدولي» والأراضي الزراعية المجرفة في بيت لاهيا وبيت حانون، إضافة إلى الاجتماع مع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ونشطاء العمل الأهلي في قطاع غزة.

يذكر، أن هذه المرة الثانية التي تمنع قوات الاحتلال دخول وفود الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني إلى قطاع غزة بالإضافة إلى المزيد من العراقيل والمعيقات التي تفرضها سلطات الاحتلال خلال زيارة الوفود الدولية.

توغل باتجاه مخيم المغازي

* المغازي - «وفا» - توغلت دبابات الاحتلال مع ساعات الفجر الأولى، في المنطقة الشرقية لمخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في المحافظات الوسطى لقطاع غزة.

وقال شهود عيان أن ثلاثة دبابات إسرائيلية وجرافة توغلت مسافة ٦٠٠ متر باتجاه المخيم، حيث تمركزت على بعد أمتار من أطرافه الشرقية، وفتحت نيران قذائفها المدفعية والرشاشات الثقيلة، باتجاه منازل المواطنين.

وذكر الشهود أن عدة منازل تابعة للاجئين في المخيم أصيبت بأضرار فادحة جراء القصف الاحتلالي الغاشم.

وجرفت قوات الاحتلال مدعومة بالدبابات صباح امس، مساحات واسعة من اراضي المواطنين الزراعية شرقي مخيم المغازي تعود لعائلتي السعايدة والعروقي.

في نقاش حول اقتراح قانون للاطاحة برئيس الكنيست بسبب نيته زيارة رام الله

بركة لنواب اليمين: انكم ترتعدون خوفًا عند الحديث عن السلام

• ادانة تدخل «الشاباك» في زيارة رئيس الكنيست - يجب اخراج «الشاباك» خارج السياسة
• كلام رئيس «الشاباك» تحريض وجزء من الحملة لاخراج العرب خارج الشرعية •

* القدس - لمراسلنا - ناقشت لجنة الكنيست اقتراحي قانون لعضوي الكنيست زئيف بويم («الليكود» ورئيس الائتلاف الحكومي) واوري اريئيل («الاتحاد القومي» واحد غلاة المستوطنين) يتعلقان بوضع انظمة لاقالة رئيس الكنيست وذلك في أعقاب نية رئيس الكنيست ابراهام بورغ زيارة المجلس التشريعي الفلسطيني.

وكان اول المتناقشين في اللجنة حول الموضوع النائب محمد بركة (الجبهة) الذي أكد ان اقتراحي القانون لا يمتان بصلة الى سلطة القانون واحترام الكنيست وكل الفكرة هي خطيرة ومعادية للدمقراطية حيث يريد اليمين اخضاع القانون لفكره وتوجهه السياسي الحربي.

وذكر بركة ان رئيس الدولة السابق في حينه اجتمع مع الرئيس عرفات خلافًا لرأي حكومة نتنياهو وكان هناك العديد من نواب اليمين الذين ارادوا تعديل القانون بحيث يمكنهم الاطاحة برئيس الدولة. واجتمع فايتسمان مع عرفات ولم تسقط خشبة من السماء، انما فتحت اجواء لحوار ما مع الحكومة في حينه.

ووجه بركة كلامه الى أعضاء الكنيست من اليمين المتطرف الذين لم يتوقفوا عن مقاطعته قائلا: انتم جبناء، لأنكم تخافون من التفاوض ومن المحادثات وترتعد فرائصكم كلما جرى الحديث عن انفراج لانكم تعيشون على الدم وتشعرون بالغبطة عندما تسمعون هدير المدافع. انكم مجموعة من «المستخربين» (مستوطنون ومخربون) وقامت عاصفة عندما وجه نواب اليمين لقب «ارهابي» للنائب بركة.

وكان أعضاء الكنيست نعومي حزان (ميرتس) ونحاما رونين (حزب المركز) وموشه غفني (يهدوت هتورا) ورئيس لجنة الكنيست يوسي كاتس (حزب «العمل») قد انتقدوا بشدة اقتراحي القانون.

وقد جرى التصويت على الاقتراح باعطاء القانون من المهلة القانونية التي يجب انتظارها حتى يجري عرض الموضوع على الكنيست. فصوت الى جانب اقتراح بويم ٩ مقابل ٨ ضده حيث طلب المعارضون اجراء تصويت اخر في الاسبوع القادم بينما سقط اقتراح اريئيل.

وفي حديثه لوسائل الاعلام بعد الجلسة انتقد بركة بشدة حديث رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) حول عدم قدرة الجهاز تأمين زيارة رئيس الكنيست ولا سلامته بانه حديث خطير يأتي لخدمة الحكومة واهدافها السياسية وهذا يعتبر تدخل فظ من قبل «الشاباك» في الحياة السياسية في الدولة وهذا يأتي بعد يوم واحد على قرار قانون «الشاباك» في الكنيست. ولذلك، أكد بركة، يجب اخراج «الشاباك» خارج السياسة.

ودان بركة الاقوال الصادرة عن رئيس جهاز الامن العام «الشاباك» ديختر حول «تورط» مواطنين عرب من اسرائيل في تنظيمات «معادية» واعتبرها اقوالا تخدم الحكومة سياسيًا وتندرج في اطار التحريض على الجماهير العربية الذي تمارسه اوساط اليمين لاخراج الجماهير العربية وممثليها خارج دائرة الحقوق وخارج دائرة الشرعية.

وأكد بركة انه لا يعقل بان يكون الحديث عن هذه المواضيع خارج فقط من الدهاليز المظلمة لجهاز المخابرات والقول النهائي في مثل هذه الامور هو للجهاز القضائي. وعلى الاقل في السنة التي يتحدث عنها ديختر لم تجر ادانة احد من المواطنين العرب بتهمة على غرار ما يقوله «الشاباك».

ورأى بركة خطورة بالغة في مجرد تحريض جهاز المخابرات العامة من خلال رئيسه لمقولات خلفياتها السياسية عنصرية كتبتها وتروجها الحكومة.

قيام حركة جديدة للضغط على يوسي بيلين للتنافس على رئاسة الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل ينوي الوزير السابق، د. يوسي بيلين، (العمل)، التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة وعلى رأس قائمة جديدة؟

السؤال أعلاه يطرح نفسه، بعد ان نشرت حركة جديدة اعلانات أمس الاربعاء في الصحف، تدعو بيلين الى التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة. ومما جاء في الاعلانات: «في ظروف اليوم، هناك شخص واحد من برنامج واقعي، هو أنت يوسي بيلين، فقط أنت تستطيع أن تقود الدولة الى المكان الذي يجب ان تكون فيه، فقط لك يوجد الطريق السياسي والاقتصادي ففي هذه الأيام التي يتبارى فيها القادة حول كيفية مواصلة طريق الجنون، أيام ليست فيها قيادة اقتصادية، فقط قائد شجاع ومستقيم مثلك يستطيع القول، كفى، وقيادتنا وادخالنا الى طريق جديدة، طريق سلام وازدهار».

ووقع على الاعلانات (٣٠) من الشخصيات والنشيطين في حركات السلام، وتبين ان المبادر الى نشر الاعلانات هو، حمي سال، السكرتير السابق لمنظمة الكيبوتس القطري ومن الذين عملوا ميدانيًا سابقًا من أجل ايهود براك.

وقال يوسي بيلين، تعقيبًا على ذلك في تصريح اعلامي، «لا أعرف غالبية الموقعين على الاعلانات. لقد نافست في السابق على رئاسة الحكومة ولا أقول انني لن أنافس مستقبلا. والسؤال هل من أمل ان يحدث ذلك، وبالطبع فان نشر تلك الاعلانات يشجعني».

وقال بيلين، ردًا على سؤال، انه عرف عن الأمر قبل نشر الاعلانات ولم يمنع نشرها، «انها مفاجأة جيدة بالذات في هذه الظروف التي غالبية المفاجآت فيها سيئة، واليوم أنا أمام خيارين، اذا نافس بنيامين بن اليعيزر على رئاسة الحكومة من قبل حزب «العمل» فأنا لن أكون عضوا في كتلة حزب «العمل»، ويمكن ان أظل فقط عضو حزب «العمل»، أو ان أكون عضوا في اطار سياسي آخر، وهذا ليس سرًا أنني أريد رؤية مرشح معسكر السلام من حزب «العمل» ينافس على رئاسة الحكومة».

وقال حمي سال، ردًا على سؤال اعلامي، «إنه يثق بيوسي بيلين ويؤمن به وبقدراته وان الفكرة لدعوته كي ينافس على رئاسة الحكومة جاءت قبل عدة أشهر، وفي عام (١٩٩٨) تظاهرنا للخروج من لبنان، ومنذ ذلك الوقت وأنا أتابع نهج ونشاطات يوسي بيلين، وعليه قررنا مجموعة أشخاص الضغط عليه لينافس على رئاسة الحكومة، ودفعنا الى ذلك الوضع الأمني المتدهور والخطير. وانني اصرخ كفى للاحتلال، لقد عانينا بسببه على مدى (٣٤) عامًا».

في لقائه مع مسؤولي الاعلام والصحافة في السفارة الامريكية

د. سعد: الانحياز الامريكي الى جانب العدوان الاسرائيلي يفقد الولايات المتحدة مصداقيتها كراع متوازن للعملية السياسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار جولة للتعرف على الصحافة العربية قام أمس وفد من مسؤولي الاعلام والصحافة في السفارة الامريكية في اسرائيل بزيارة الى دار «الاتحاد» في حيفا، وتألف الوفد من الملحق الصحفي والناطق الاعلامي باسم السفارة، پاول باتين، والمسؤول الصحفي في السفارة وليام د. كافنيس. وكان في استقبالهما رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد وعضو ادارة «الاتحاد» عزمي خطيب. وشرح د. سعد للوفد عن الهوية المميزة لصحيفة «الاتحاد» وتاريخها الكفاحي كصحيفة تقدمية شيوعية وطنية مقاتلة وعن دورها في المعركة من أجل السلام العادل وانجاز الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني ومن أجل المساندة القومية والمدنية للجماهير العربية والدفاع عن قضايا وحقوق العاملين ومختلف الفئات المظلومة.

وانتقد د. سعد سياسة الادارة الامريكية المنحازة بشكل صارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي مؤكدًا ان هذا الموقف غير المتوازن وغير الموضوعي يفقد الولايات المتحدة مصداقية القيام بدور راعي العملية السياسية في المنطقة ويشجع حكومة شارون مواصلة تصعيد العدوان وتستطيع الولايات المتحدة القيام بدور هام في حقن دماء الصراع المأساوي اذا اتخذت الموقف المتوازن وانصاف الحق الفلسطيني المشروع، لانه لن يكون هنالك لا امن ولا استقرار ولا سلام بواسطة الحسم العسكري الشاروني وانما باقرار حق الشعب الفلسطيني بالتخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل. وحول الحرب الامريكية على افغانستان اكد د. سعد «ان القرد تمرد على خالته» مشيرًا الى دور امريكا في دعم «طالبان» و«القاعدة»، وان من عانى من الحرب في افغانستان هو الشعب الافغاني ومن يريد محاربة الارهاب فعليه محاربة جذوره وليس ممارسة الارهاب المنظم بتدمير حياة شعب بأكمله.

وطلب الملحق الصحفي ان يزود «الاتحاد» باصدارات امريكية حتى تستقي بعض الاخبار عن المواقف الامريكية من مصادرها ومن خلال خطابات المسؤولين في الادارة الامريكية.

توغل احتلالي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توغلت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء امس، في عمق السيادة الوطنية لمدينة جنين من الجهة الشرقية.

وتقدمت دبابات الاحتلال وفرق المشاة باتجاه حاجز قوات الامن الوطني في الحي الشرقي وكذلك باتجاه المنازل. وقامت هذه القوات باطلاق نيران أسلحتها باتجاه قوات الامن الوطني. هذا ولم يبلغ عن وقوع اصابات بالارواح. واقتصرت الاضرار على المنازل.

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)

ارتفاع عدد الهاربين من الخدمة العسكرية بنسبة (١٣٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من تقرير رسمي للجيش الاسرائيلي ان عدد الهاربين من الخدمة العسكرية في الجيش ارتفع بنسبة (١٣٪) في العام الماضي، مقارنة مع العام الذي سبقه.

واستنادًا الى التقرير، حوكم في عام (٢٠٠١)، (١١٢٠٠) جندي وجندية لأنهم فروا من الخدمة العسكرية، وقد جرت محاكمة عدد منهم في المحاكم التأديبية فيما جرت محاكمة (٩٧٠٠) جندي وجندية في عام (٢٠٠٠)، وتبين ان العدد الاكبر للهاربين من الخدمة العسكرية، كان بين المجندات وضباط الاحتياط.

وتبين من التقرير عن دوافع الهروب والتهرب من الخدمة العسكرية، ان الوضع السياسي الأمني، ساهم كثيرًا في اتساع ظاهرة الهروب من الخدمة، وذلك بسبب خوف الجنود من الخدمة في الظروف الراهنة في المناطق الفلسطينية وان تدهور الاوضاع الاقتصادية للعديد من الجنود النظاميين وفي الاحتياط، كان سببًا في الهروب من الخدمة.

تمديد اعتقال شرطيين للاشتباه بمساعدة معتقلين على نقل مخدرات الى السجن !

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شرطيين يعملان في معتقل المروج في طبريا خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، الحصول على رشاوى من معتقلين في المعتقل وتزويدهم مقابل ذلك بالمخدرات!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه بهما حصلا على رشاوى من معتقلين معهم تصاريح للعمل، ومقابل ذلك ساعدا في تهريب المخدرات الى داخل المعتقل.

وتبين أيضًا ان افراد من الوحدة للتحقيق مع أفراد الشرطة، في شمال البلاد، أجروا تحقيقات سرية ضد ثمانية شرطيين يعملون في المعتقل، وقد جرى اطلاق سراح خمسة شرطيين، أمس الاول بعد التحقيق معهم.

واعتقل احد المعتقلين للاشتباه بأنه دفع الرشاوى الى أفراد الشرطة وعرفهم على ابن عمه مقاول بناء.

وقال احد افراد الشرطة في أثناء تمديد اعتقاله امس: «لم اتصرف بحكمة عندما تعرفت على المقاول بواسطة المعتقل ولكن هذا ما حدث»!!

نعي

أرملة المرحوم وأبنائها وأشقائه وعموم آل حداد في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

بولس نجيب حداد

«أبو ماهر»

الذي توفي أمس الاربعاء عن عمر ناهز ٧٣ عامًا نتيجة حادث طرع مروع. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٠٠٢/٢/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تمار غوجانسكي في الكنيست:

في فترة ازدياد البطالة، الحكومة تلزم السلطات المحلية بفصل عمال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في هذه الفترة الصعبة التي يزداد فيها فصل العمال وتتعمق أزمة البطالة، وانهيار عدة فروع انتاج واغلاق مصانع، ماذا تفعل الحكومة؟ انها تلزم السلطات المحلية، على سبيل المثال، بتنفيذ خطط اشفاء، وفصل آلاف العمال، ففي «كريات جات» مثلا، حيث سيغلق مصنع «بجير» وفصل عماله الـ (٧٥٠)، يلزمون البلدية بفصل عمال في اطار خطة الاشفاء، وهذا يعني ان الحكومة تنتهج سياسة انه عندما تتأزم الأوضاع أكثر ويرتفع عدد العاطلين عن العمل، تفرض على الهيئات والمؤسسات الجماهيرية، فصل المزيد من العمال».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكلمة التي ألقتها أمس الاربعاء، في الكنيست، حول البطالة واغلاق المصانع، واستهلتها بالقول: «بعد الأخبار المؤلمة عن فصل عمال «بجير»، في «كريات جات»، واغلاق المصنع، جاء الخبر المؤلم، في الأسبوع الحالي عن اغلاق مخيطة في قرية بيت جن وفصل جميع عاملاتها الـ (١٢٠)، أي اننا في اسبوع واحد، تلقينا ألف عاطل جديد عن العمل، يطردون العمال من أماكن العمل، دون اقتراح أو ضمان أي بديل لهم، وعليه فان الحكومة تتحمل مسؤولية ارتفاع البطالة وتأزم الأوضاع الاقتصادية، خاصة انها تفتح السوق بدون أي مراقبة للتنافس وللواردات».

وانتقدت غوجانسكي في كلمتها ظاهرة الدعم التي تقدمه الحكومة كهبات لمصانع في ضائقة، من أجل عدم فصل عمال ولكي تواصل العمل، ولكن المصانع تغلق رغم تلقي الهبات، فلماذا لا تعاد تلك الهبات واستخدامها في مجالات أخرى لصالح العمال!

في اعقاب مبادرة النائب الجبهوي مخول

الكنيست تقر يوماً لقضايا الجماهير العربية

* القدس - لمراسلنا - قررت رئاسة الكنيست جعل يوم الخامس من آذار القادم، يوماً مخصصاً لبحث قضايا المواطنين العرب، بحيث تعقد لجان الكنيست اجتماعاتها في البلديات العربية المختلفة، وتتمحور ابحاثها حول مشاكل المواطنين العرب كل لجنة وفق اختصاصها.

ويتم تنظيم اعمال لجان الكنيست لهذا اليوم بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ورئيسها المهندس شوقي خطيب.

وجاء هذا القرار الهام تجاوباً مع رسالة كان وجهها النائب الجبهوي عصام مخول إلى رئيس الكنيست في ٢٠٠١/١٢/٢٤ اقترح فيها تخصيص هذا اليوم، في أعقاب زيارة قام بها مخول إلى قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، اطلع خلالها على عمق القضايا الاجتماعية الملتهبة في المجتمع العربي والتي تزداد تفاقماً في بلدات أخرى.

واعتبر مخول في رسالته ان تركيز أنظار الكنيست ولفت انتباهها إلى قضايا المواطنين العرب المحرقة، من خلال تحديد «يوم الجماهير العربية في الكنيست»، سيضع هذه القضايا بعد أكثر من خمسين عاماً في مركز أجندة الكنيست ومركز الاجندة الاسرائيلية، وسيحول هذه القضايا من مشاكل الجماهير العربية وحدها، إلى مشاكل المجتمع الاسرائيلي والدمقراطية الاسرائيلية ومن شأنه أن يخلق التزاماً من قبل الكنيست وفهماً أفضل لحاجات ٢٠٪ من مواطني الدولة.

الاحتفال بافتتاح مركز الاثراء للأطفال في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - بحضور عشرات مربيات صفوف البساتين ومفتشات ومدراء مدارس ومدراء أقسام وعدد من الأهالي ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا ونائب رئيس البلدية نور خلايلة احتفل أمس الاربعاء بافتتاح مركز الاثراء للأطفال. افتتحت الاحتفال وادارته مركزة البساتين في سخنين ومديرة وحدة الطفولة المبكرة يسرى بكر. وتحدث في الاحتفال رئيس البلدية مصطفى أبو ريا وقال سخنين بحاجة لمركز آخر كي يوفي احتياجات أطفال سخنين ونطالب وزارة المعارف بتخصيص ساعات عمل أكثر لهذا المركز. وأضاف ان المجتمع الذي يهتم بابنائه من جيل الطفولة يكون مجتمعاً ناجحاً. وقالت مفتشة الروضات القطرية، جهاد عراقي، ان هذا هو أول مركز افتتح من المركز التي رصدت لها ميزانيات. كما تحدثت عن أهمية مثل هذه المراكز لاثراء الأطفال في جيل مبكر. وأضافت يوجد لنا لغتان لغة فصحى ولغة عامية وبدأنا نفقد اللغة العربية ومن الأهداف التي نضعها المحافظة على لغتنا الخاصة بنا لأننا بدأنا بادخال كلمات من اللغة الأخرى وبذلك سنخسر لغتنا وعمل هذه المراكز هو اثراء الأطفال.

وقالت المفتشة اناهيت اوكيان مفتشة الروضات اللوائية نحن فخورين في ابتداء افتتاح مراكز الاثراء في الوسط العربي وهذا المركز هو المركز الأول الذي افتتح في الوسط العربي في السنوات الأخيرة. وشكر نبيه ابو صالح مدير قسم المعارف في بلدية سخنين كل من ساهم بهذا العمل وعلينا استغلال هذا المركز كما يجب. ومن الجدير ذكره بأن المربية ردينة خلايلة وفداء ابو يونس يشرفن ويعملن في المركز.

في القدس

زوجان يطالبان صاحب قاعة أفراح بتعويضات شغل نوادل فلسطينيين ليلة عرسهما!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي نفتالي ڤرتسبرغ، دعوى إلى محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، باسم الزوجين يعقوب وساره نوبيك، ضد صاحب قاعات: «چاني بهوديت»، في القدس، يطالبانه فيها بدفع مبلغ (٥٠) ألف شيكل لهما، لأنه خرق الاتفاق معهما، وشغّل يوم عرسهما في القاعة نوادل فلسطينيين من المناطق المحتلة!!

وتبين من الدعوى ان يعقوب وسارة، وقعا قبل نصف سنة، اتفاقاً مع صاحب قاعات «چاني بهوديت»، في القدس، لاقامة احتفال عرسهما في القاعة وبشرط ان يكون النوادل الذين سيعملون ويقدمون الطعام والمشروبات للحضور، فقط من اليهود. وسوغا طلبهما هذا، بالأمن والأمان والمهنية. وكذلك طلبا، ان تقديم الوجبات وتنظيف الطاولات، بعد تناول الوجبات، يكون فقط بعد التنسيق معهما وبناء على تعليماتهما!!

وادعى الزوجان في الدعوى، أن صاحب القاعات خرق الاتفاق معهما، فقد فوجئا، بأن النوادل الذين يعملون جميعهم من الفلسطينيين من المناطق المحتلة، وقد توجها إلى صاحب القاعات وطالباه بعد جدال صاخب، بطرد النوادل الفلسطينيين واحضار يهود فقط بدلا منهم. وقال لهما صاحب القاعة، من ناحيتي يمكنكما اغلاق القاعة والغاء الاحتفال، فهؤلاء النوادل يعملون باخلاص وثقة.

وتبين من الدعوى ان العروسين أصرا على تغيير النوادل، وتبادلا الشتائم مع صاحب القاعات على مرأى من الجمهور، وارتفع الصراخ الأمر الذي لفت انتباه الحضور. وبعد اصرار العروسين على تغيير النوادل، تراجع صاحب القاعات أمامهما وأحضر نوادل من اليهود!!

المغني ارئيل زلبر يدعو إلى تنفيذ «الترانسفير» ضد العرب!!

• ويحذر من «تسلط» العرب على الجليل!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد أقل من سنة، على اثارته غضب ونقمة اللواطيين ومثاليي الجنس، عندما تكلم ضدهم وحرض عليهم، فان المغني ارئيل زلبر، تدهور في تحريضه كثيراً، حيث دعا إلى تنفيذ «الترانسفير» ضد الجماهير العربية والاقتداء بما جرى في كوسوفو!!

وفي مقابلة أجرتها معه مجلة اليمين المتطرف «مكور ريشون»، وستنشر غداً الجمعة، قال زلبر، رداً على سؤال: «ان العرب المسلمين لن يقبلوا بنا بتاتاً، بغض النظر عما نعمله، وهؤلاء المجانين يدعون ان الهيكل لم يكن اطلاقاً، هؤلاء المجانين يدعون اننا لم نكن هنا! أي جنون هذا، لقد جلسوا ألفي سنة ولم يعملوا شيئاً والآن يريدون دولة!! ما هذا؟ وما هذا الهراء والتخبيص»؟!

ورداً على سؤال فيما اذا كان يؤيد تسوية مع العرب قال زلبر: «أنا لا أومن بكل ما يأتي من الجانب الاسلامي، لا يوجد ذكاء وحكم، حتى هنا كفى، أنا ذاهب علانية مع بيني ألون، وما السيء في الترانسفير؟ فليكن، ففي تركيا واليونان نفذوه وقد انتقل أكثر من مليوني يوناني إلى اليونان، و(٦٠٠) ألف تركي انتقلوا إلى تركيا، وماذا حدث في يوغوسلافيا ضد الصرب»؟!

وقال زلبر في المقابلة، من ان «العرب يستولون ويتسلطون على شمال البلاد»! وأضاف: «اننا نخسر كل الجليل لأن العرب فيه هم الأغلبية، وسيأخذون الجليل كما أخذوا الناصرة ويافا وعكا، وعلى الدولة عمل شيء ما مقابل ذلك، ان هذا الوضع يثير الجنون، العرب يصرخون انهم يعانون من الظلم والاجحاف!! أين الظلم والاجحاف؟ انهم يبنون «الفيلات» والدور الضخمة ويدعون انهم يعانون من الظلم»!!

المحكمة المركزية في حيفا ترغم رئيس مجلس الرامة على اطلاع المعارضة على المستندات

• قبل المحكمة بيوم واحد رئيس المجلس يدعو لجلسة لانتخاب نائب رئيس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية للقضايا الادارية، في حيفا، أمس الاربعاء، قراراً يلزم رئيس المجلس المحلي في الرامة د. جريس خوري باطلاع المعارضة على جميع المستندات، في السلطة المحلية.

وكانت دعوى المعارضة ضد رئيس المجلس المحلي تضمنت بنداً اضافياً وهو الزام الرئيس بانتخاب نائب له. وهذا ما حمل رئيس المجلس على عقد جلسة للمجلس المحلي أمس الأول، قبل المحكمة بيوم واحد وفيها تم، بناء على طلب المعارضة، انتخاب الياس فراج نائباً لرئيس المجلس المحلي. وقد صوت إلى جانب الاقتراح (٨) أعضاء من المجلس المحلي.

ومثل المعارضة في هذه القضية المحامي حبيب ابو حلو. وقررت المعارضة ارسال رسالة إلى وزارة الداخلية تطالب فيها بارغام رئيس المجلس المحلي على دفع مصاريف محامي المجلس المحلي من جيبه الخاص وليس من ميزانية المجلس المحلي وذلك لان رئيس المجلس المحلي قام باستئجار خدمات أحد مكاتب المحامين في تل أبيب، وذلك على الرغم من وجود ثلاثة إلى أربعة مستشارين قضائيين له، الأمر الذي سيكلف ميزانية المجلس المحلي مصاريف طائلة.

في عراد

ذوو طلاب في الصف السابع غاضبون على بث فيلم رعب امام اولادهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر العشرات من أباء طلاب الصف السابع في احدى مدارس عراد الاعدادية عن تذمرهم وغضبهم من عرض فيلم في اطار مشروع تربوي لمكافحة المخدرات ونبذها والابتعاد عنها، وقد تضمن الفيلم المشاهد العنيفة والسادية والجنسية والاجرامية.

وفي احد المشاهد التي رأها الاولاد في الفيلم، شوهد رئيس عصابة تجار المخدرات وهو يدخل عصا الى جسم انسان عار ومقيد اليدين والرجلين، وكذلك تعذيب والدين على مرأى من ابنهما الصغير، فقد ضرب الوالد حتى فقد الوعي وسالت الدماء من جميع أنحاء جسده، فيما ألزمت الأم وتحت التهديد والضرب بممارسة الجنس ببشاعة مع أحد المعتدين!

وقال عدد من الاباء ان ردود فعل أولادهم بعد مشاهدة الفيلم كانت صعبة ويعيشون في حالات من الذعر والخوف.

وقالت مركزة المشروع التربوي، يفعات غورن، تعقيبًا على ذلك، «ان عرض الفيلم غير مشمول في البرنامج والعرض كان بمثابة مبادرة خاصة وشخصية من المرشدات، ونحن نأسف على ذلك ولا نوافق عليه».

وقال مصدر في بلدية عراد، ان البلدية تدرس قضية استمرارية عمل المرشدات، وان ادارة المدرسة تقوم بمعالجة الاولاد الطلاب الذين تأثروا من الفيلم.

انتخاب يوسي فسرمان سكرتيراً عاماً لنقابة المعلمين

• أعضاء كتلة الجبهة، يمتنعون عن التصويت وهي كتلة المعارضة الرئيسية •

• رئيس الكتلة المربي نبيل سمور يهنئ السكرتير الجديد ويدعوه الى العمل من أجل رفع مكانة المعلم والتعليم •

* تل أبيب - لمراسل خاص - انتخب المؤتمر العام للنقابة يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/١٢ في جلسة خاصة يوسي فسرمان سكرتيراً عامًا للنقابة خلفًا لأبراهام بن شبات الذي استقال من منصبه.

ويبلغ أعضاء المؤتمر ٤٠١ مندوبًا وقد تغيب الكثيرون منهم عن هذه الجلسة، بينما شارك معظم مندوبي الجبهة في هذا الاجتماع.

وقد امتنع أعضاء الجبهة في المؤتمر عن التصويت بسبب كونهم المعارضة الرئيسية في النقابة وكذلك بسبب قرار اتخذته ادارة الكتلة قبل عقد المؤتمر وبشكل دمقراطي الامتناع عن تأييد السكرتير الجديد حتى تفحص مدى عمله واخلاصه لجمهور المعلمين في اسرائيل.

وقد شارك في الاجتماع السكرتير المستقيل وألقى كلمة مؤثرة امام المؤتمر شارحًا الاسباب التي دعته الى الاستقالة ومعدداً الانجازات التي تحققت لجمهور المعلمين في الدورتين اللتين كان يشغل فيهما منصب السكرتير العام.

وبعد انتخاب يوسي فسرمان باكثرية أعضاء المؤتمر دعا جمهور المعلمين الى الوحدة والتعاون بين جميع الكتل وشرح خطة العمل الجديدة وقد اقترح الا يشغل منصب سكرتير عام للنقابة لاكثر من دورتين متتاليتين.

وفي نهاية المؤتمر ألقى رؤساء الكتل كلماتهم وتحياتهم للمؤتمر وكانت كلمة كتلة الجبهة لرئيسها المربي نبيل سمور حيث أعطى تحليلاً لوضع المعلم في هذه الفترة والتحديات والمهمات التي تواجه النقابة اليوم وأهمها.

* الامتناع عن فصل معلمين في نهاية السنة بسبب تقليص ميزانية وزارة المعارف والوقوف مع المفصولين والدفاع عنهم حتى النهاية.

* معارضة حادة لمحاولة وزارة المعارف تحويل المعلمين الجدد الى صناديق تقاعد جديدة بل على الوزارة ان تدفع عنهم من ميزانيتها (صندوق موظفي الدولة) تَبل زڤهيفيز بل تَبل بمفكز. حسب ما ورد في قانون التسويات الاخير وقبل اقرار ميزانية الدولة سنة ٢٠٠٢.

* الوقوف بصلابة أمام محاولة وزارة المعارف والمالية المس بشروط عمل المعلمين والتي حققوها على مدار سنوات بالنضال والاضرابات وكذلك بأجورهم في زمن الخصخصة.

* التوقيع على اتفاقية عمل جديدة تضمن أجراً وشروط عمل أحسن للمعلمين.

* ضمان دخل محترم للمعلمين المتقاعدين وحل قضية تآكل أجورهم بعد عدة سنوات من خروج المعلم للتقاعد.

وأخيراً طلب رئيس الكتلة من المؤتمر ان يتبنى نداءً يدعو حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى وقف العنف والعودة الى طاولة المفاوضات. لان السلام هو مصلحة للطرفين ولجميع الشعوب.

فرض غرامات على ثلاثة سائقي سيارات أجرة رفضوا نقل عميان مع كلابهم في سياراتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، خلال يومي أمس وأمس الاول فرض غرامات مالية بقيمة (٤) آلاف شيكل لكل غرامة، على ثلاثة سائقي سيارات أجرة عمومية، من القدس، لأنهم رفضوا نقل أشخاص ضريرين ترافقهم الكلاب الخاصة في سياراتهم.

وتبين من لوائح الاتهام، ان وزارة المواصلات، وبعد ان تلقت عشرات الشكاوى من ضريرين ترافقهم الكلاب، الخاصة بهم، عن سائقي سيارات أجرة رفضوا نقلهم في سياراتهم بسبب الكلاب، قامت بحملة خاصة لمراقبة سائقي سيارات الأجرة العمومية وفي احدى المرات استدعى معوق ضرير سيارة أجرة عمومية، من محطة السيارات المركزية في القدس، «طبيلت»، وعندما وصل السائق الى حيث ينتظره الذي استدعاه، رفض نقله بعد ان عرف أنه ضرير ومعه الكلب، بادعاء أنه لا ينقل الكلاب في سيارته.

وتجدر الاشارة الى انه حسب القانون، فان سائقي سيارات الأجرة العامة ملزمون بنقل الضريرين مع كلابهم بسبب أوضاعهم الخاصة، وخاصة ان الكلاب مدربة لمساعدة هؤلاء العميان.

وقال ابراهام فريد، رئيس منظمة أصحاب سيارات الأجرة، تعقيبًا على قرار المحكمة ضد السائقين الثلاثة، وقال في تصريح اعلامي: «انا لا أستطيع التحدث باسم المحكمة، وأنا لا أؤيد قرار المحكمة ضد الثلاثة وحسب، انما كان يجب مضاعفة الغرامة ضد كل واحد منهم وسحب رخصة السياقة لفترة ضد انسان يتصرف هكذا وبشكل غير انساني ضد اناس هم في أمس الحاجة الى المساعدة والدعم».

وتبين من المعطيات ان المحاكم فرضت في العام الماضي، غرامات على سائقي سيارات أجرة، خالفوا أنظمة وتعاليم قوانين السير، بأكثر من مليوني شيكل، وانه حاليًا توجد في المحاكم عشرات الملفات يجري النظر فيها، ضد سائقي سيارات الأجرة لمخالفهم قوانين السير.

اذا لم تتراجع عن قرارها اختيار شركة اسبانية

رئيس اتحاد الصناعيين يهدد باجراءات عقابية ضد شركة «دان» للباصات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اذا لم تتراجع شركة «دان» للباصات عن قرارها لتفضيل شركة أسبانية على شركة «رفك» التكنولوجية، في مناقصة لانتاج تذاكر سفر الكترونية، رغم ان الثمن الذي اقترحته شركة «رفك» الاسرائيلية أرخص بكثير من الثمن الذي اقترحته الشركة الاسبانية، واختيار الشركة الاسبانية سيؤدي الى فصل (٥٥) عاملا من عاملي «رفك» فانني سأتوجه الى (٤٠٠) الف عامل في القطاع الصناعي، بنداء لاتخاذ اجراءات عقابية ضد شركة «دان» وعدم السفر في باصاتها».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها، أمس الاربعاء، رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، عوديد طيره، الى وزير المواصلات، افرايم سنيه، بعد اختيار شركة «دان» شركة اسبانية لانتاج التذاكر واشار في رسالته، الى ان شركة «رفك» تقترح انتاج تذاكر بالجودة ذاتها وبسعر أرخص، وعليه فان قرار شركة «دان» غريب وغير مفهوم، وقال في رسالته: «انه أمر سخيف افساح المجال أمام شركة «دان» التي تتمتع بدعم مالي حكومي بنسب (٨٠٪) لتفضيل شركة «ايندرا» الأسبانية، في المناقصة لاقامة جهاز لانتاج تذاكر الكترونية بحجم (٢٠) مليون شيكل، وبذلك التسبب في اغلاق شركة فرعية لشركة «رفك» وفصل (٥٥) من عمالها في معلوت وديمونة ومركز البلاد».

ودعا طيرة، وزير المواصلات الى التدخل الفوري لوقف ذلك، خاصة ان الاقتصاد الاسرائيلي في أزمة عميقة وعشرات المصانع يتهددها خطر الاغلاق.

وأشار طيرة في رسالته الى ان شركة «رفك» أقامت قبل سنة لشركة «ايغد» للباصات جهاز انتاج تذاكر الكتروني، يستخدم بنجاح في (٣٠٠٠) باص للشركة، وعلاوة على ذلك فان (٦٢٪) من انتاج شركة «رفك» يصدر الى (٣٢) دولة، بسبب جودته.

تقدير لنشاطاته السلمية

جائزة المانية للبيت المفتوح في الرملة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى البيت المفتوح - المركز اليهودي - العربي في الرملة، خبرا من جامعة «ايخشتات الكاثوليكية» الالمانية تؤكد له حصوله على جائزة العمل من أجل السلام والعدالة التي تمنحها الجامعة وذلك تقديراً لنشاط البيت المفتوح، الدؤوب من أجل تعميق مفاهيم العدالة والتربية من أجل السلام والتعايش وحماية حقوق الانسان، خاصة في هذه الظروف الصعبة وأزمة العلاقات اليهودية العربية.

وسيتوجه في حزيران القادمة، ميخائيل فانوس، عضو بلدية الرملة ومدير البيت المفتوح الى ألمانيا، لتسلم الجائزة رسميًا في احتفال يقام هناك، وقال فانوس تعقيبًا، «ان هذه الجائزة هي اعتراف ودعم دولي لنشاطات البيت المفتوح الانسانية».

وقد تأسس البيت المفتوح، في عام (١٩٩٨)، وهذه هي الجائزة الثالثة التي يحصل عليها، فقد حصل في عام (١٩٩٩) على جائزة من «صندوق ماريا مونتيسوري» الايطالي، وحصل على «جائزة صانعي السلام» في نيويورك في عام (٢٠٠١).

في كفرياسيف

تظاهرة احتجاجًا على عدم ازالة الهوائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عدد من موظفي وعاملي مجلس كفرياسيف المحلي، أمس الاربعاء، أمام مبنى «بيزك» احتجاجًا على الهوائيات للهواتف الخلوية في القرية، والتي تبين أنها تسببت في ازدياد عدد حالات الاصابة بالأمراض السرطانية خاصة بين الذين يسكنون بالقرب من الهوائيات.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات تطالب بازالة الهوائيات.

وطالب رئيس المجلس المحلي، عوني توما، المسؤولين في «بيزك» بازالة الهوائيات فوراً وبابعاد الاخطار الناجمة عنها عن الأهالي، وقال، ان المجلس سيتخذ جميع الاجراءات القانونية لحل المشكلة، ورفض توما التوقيع على مصادقة لتمرير خطوط وكوابل لشركة «بيزك» في أرض القرية لصالح الشركة، وطالبها بحل مشكلة الهوائيات اولا.

وكانت تشكلت في كفرياسيف لجة لمتابعة قضية الهوائيات وتوجهت عدة مرات الى «بيزك» لازالة الهوائيات، لكن دون جدوى.

وفاة شفاعمري في حادث طرق مروع

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لقي المواطن الشفاعمري - بولس حداد ٧٣ عامًا صباح أمس مصرعه نتيجة حادث طرق مروع وقع عند مفترق مستوطنة عادي المجاورة لمدينة شفاعمرو، وكان المرحوم يقود تركتور قادمًا من عادي وعند مفترق الطرق صدمته سيارة شحن كبيرة وتوفي على الفور.

وكان المرحوم فاضلاً ووطنيًا ومخلصًا لقضايا شعبه ومستقيمًا في حياته، احبه الجميع».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البعنة

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم السبت الموافق ١٦/٢/٢٠٠٢ الساعة السادسة مساء في نادي د. حسن حسين.
مواضيع البحث:
أ) الأوضاع السياسية يقدمها الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.
ب) أمور تنظيمية.

مع الاحترام
اللجنة المحلية
فرع البعنة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
دعوة

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

لا للفاشية. نعم للسلام والدمقراطية

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٥/٢/٢٠٠٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في «نادي الأخوة» في حيفا.
ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني اممي

باحترام
سكرتارية مركز الشبيبة

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٣٦.
ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

هل تريد إكمال الدراسة الجامعية..؟!

توجه الى كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال
سياحة

التسجيل سيستمر حتى ٢٠/٢/٢٠٠٢.
ستتم الدراسة في بناية
كلية غرناطة في كفركنا

الاماكن محدودة

كذلك نعلن عن استمرار التسجيل للجامعات الأردنية في كافة التخصصات والفروع.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يرجى الاتصال بكلية غرناطة على هاتف رقم: ٠٤-٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون: ٠٦-٦٤١٢٠٧٥-٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠



الكلية القطرية
للتأهيل المهني والتكنولوجي - سخنين

تعلن عن افتتاح

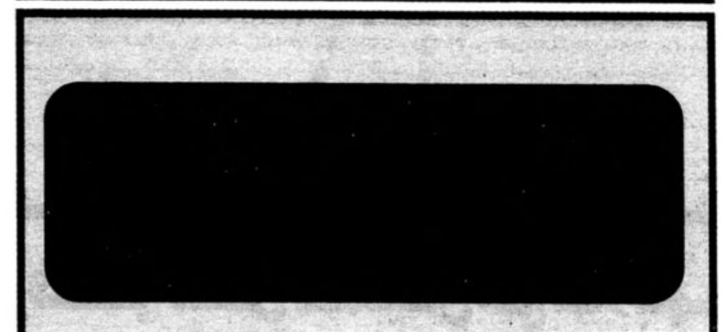
 دورة מוביל  

لأصحاب سيارات الشحن
حسب القانون الجديد لوزارة المواصلات

- دورات سريعة ومكثفة
- مدة الدورة اسبوعان
- التعليم والامتحانات تقام لدينا في الكلية

افتتاح الدورات في الأماكن التالية:

كلية سخنين - المكتب الرئيسي: ٠٤/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة - مقابل مكتب ترخيص الصفوري: ٠٤/٦٥٦١٩٨٩
فرع باقة الغربية - ٠٤/٦٣٨٤٧٧٩
فرع شفاعمرو - ٠٤/٩٨٦١٨٨٧
فرع كفرياسيف - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
فرع ام الفحم - ٠٤/٦١١-٩٩٧
فرع دبورية - المركز الجماهيري: ٠٤/٦٧٠٢٣٦٢ (أكرم).
فرع دالية الكرمل - الكلية التكنولوجية دالية الكرمل: ٠٥٠/٣٧٣٦٧٦ (أنور حلبي).
فرع طرعان - قسم المعارف المجلس المحلي: ٠٤/٦٤١٤٠٠٠ (مدين بدر).



يعلن عن قيام حفلة ساهرة اليوم الخميس ١٤/٢/٢٠٠٢ بمناسبة عيد العشاق.
يحيي الحفلة المطرب عماد وسوف وفرقته
وكذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٥/٢/٢٠٠٢
مع المطرب جهاد عيلبوني وفرقته.

للحجز والاستفسار:

٧ ٢ ٥ ٦ ٦ ٨ ٩
٥ ٩ ١ ٣ ٠ ٥ ٩

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة أولياء أمور الطلاب، ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر شباط في حوار مفتوح مع

وزير القضاء السابق د. يوسي بيلين

حول الوضع السياسي الراهن ومصير المسيرة السلمية

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠/٢/٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر.

معكم دائمًا على درب العطاء

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

تحية واحتراما وبعد،

ندعوك بهذا لحضور الندوة السياسية الهامة حول العديد من الاسئلة المطروحة وتعقيدات القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها.

يشترك في الندوة:

* بروفيسور سري نسيبه - مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية وعميد جامعة القدس الفلسطينية.
* حنا عميرة - عضو المكتب السياسي الحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* عضو الكنيست عصام مخول - عضو المكتب القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويديرها الصحفي نظير مجلي.

وذلك يوم الجمعة ١٥ شباط ٢٠٠٢ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة».

الدعوة عامة

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

اعلان عن منح للسنة الدراسية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

يعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب عن توفر منح خاصة للطلاب الجامعيين العرب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية خارج البلاد وداخلها. المنح المتوفرة هي كالتالي:

١. منحة نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل: مستحقو المنحة هم طلاب الأقسام التالية (لكافة الالقاب): هندسة كهرباء، علم الحاسوب، هندسة ماكينات، هندسة غذائية بيو تيكنولوجيا، صناعة وادارة.

٢. معهد وادي عربه للدراسات البيئية: تتوفر منحة لسنة دراسية كاملة في موضوع البيئة تشمل المنحة كل مصاريف السنة الدراسية (سكن، مصاريف..) الرجاء الاتصال مع شارون ٩٦٤٥٥٩-٥٨-٠.

٣. صندوق كريم راضي سعيد - بريطانيا: منحة للطلاب العرب للقب الثاني في الجامعات البريطانية للاستفسار الرجاء التوجه للمجلس البريطاني ٦٥٧٩٥٧٠-٤-٠.

٤. منحة السفارة الامريكية: للقب الثاني والثالث في الجامعات الامريكية في كافة المواضيع بالامكان الحصول على استمارة المنحة من خلال الانترنيت:

WWW.USEMBASSY- ISRAEI ORG-II

لمزيد من التفاصيل وللحصول على استمارات المنح الرجاء التوجه لاعضاء الاتحاد القطري ولجان الطلاب العرب:

شادي خليلية - جامعة حيفا ٢١٤٠٧٩-٥٤-٠

جمال قادري - معهد التخنيون ٩٢٠٢٨٠-٥٤-٠

لؤي زياد - جامعة تل أبيب ٦٧٥٧٩١-٥٠-٠

جامعة بن غوريون

خلود بدوي -الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ٨٩٩١٤١-٥٣-٠

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر.





مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠٢/١٣

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطات المحلية
شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
عيلبون	٢٠٠٢/١	٢٥٠	جمع نفايات	٢٠٠٢/٢/٢٧	٠٦/٦٧٨٢١٢٣	حنا سويد

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ج/٦٩٥٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عبلين، حوض ١٢١٩٨ اجزاء القسائم ٥٩، ٧١، ١٢٤ حوض ١٢١٩٨ قسائم بكاملها ٣١، ٧٣
أهم تعليمات الخارطة: ا)تغيير تخصيص المساحات في نطاق الموقع ليتسنى استعماله علاوة على دفن النفايات، لمعالجة متقدمة للنفايات بما في ذلك التصنيف والفصل واعادة التصنيع وكذلك منشأة لمعالجة اولية متقدمة. ٢)تحديد شروط لاقامة وتشغيل المنشآت المخصصة لمعالجة النفايات وترتيب عملها وفقا لمتطلبات وزارة جودة البيئة وتحديد المراحل والاستعمالات المسموحة في الموقع علاوة على شروط اقامة وترميم موقع ازالة النفايات وفقا للخارطة ج/٦٩٥٤ ٣) اصدار تعليمات للعمل في الارض بما في ذلك تفصيل اساليب العمل والنشاطات. ٤) تحديد الاهداف المسموحة. ٥) تعليمات وتوجيهات للمحافظة على جودة البيئة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال -طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم . شفا عمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧
وفقا للمادة ١٠٣ (ا) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

يفئال شاحر/ رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٧٩١٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٧٩١٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس الشرقية، شارع ابن خلدون ١٢، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق، حوض ٣٠٠٥٨ قسائم بكاملها ٧٩
أهم تعليمات الخارطة: ا)تحديد تخصيص مساحة لمنطقة تجارية خاصة وطريق عامة. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبنى جديد في مساحة الخارطة وفقا لملحق البناء. ج)تحديد عدد الطوابق الاقصى بـ٦ طوابق فوق ٤ طوابق تحت الارض. د) تحديد الاستعمالات المسموحة في المساحة لتجارة في الطابق الارضي، في طابق السدة والطابق الاول لمكاتب في الطوابق الاربعة فوقها، ومساحات فنية في الطابق العلوي.
هـ)تحديد خطوط بناء جديدة بما في ذلك خطوط بناء تحت الارض صفر. و)تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة بـ٧٩٣٦ مترا مربعا منها ٢٥١٤ مترا مربعا مساحات رئيسية و-٥٤٢٢ مترا مربعا مساحات خدمات. ز) تحديد تعليمات بناء وتطوير وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح)تحديد انشاءات بناء لموقف تحت الارض وتعليمات للتنفيذ. ط) تحديد مساحة ذات علاقة بمنطقة الجمهور ومساحة مع حق المرور للقسيمة ٧٨ في الحوض ٣٠٠٥٨ وتعليمات تنفيذها وصيانتها. ي) تحديد مساحة لتوسيع طريق وتعليمات تنفيذها. ي ا) تحديد تعليمات تتعلق بجيران الهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون همليكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته /رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس



يوميا معي

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق والاخ انيس حداد والى أبناء المرحوم والى عموم آل حداد في شفاعمرو والخارج بوفاة

بولس حداد

«ابو ماهر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
دائرة المالية
ص.ب ٨ بيت ايل ٩٠٦٣١

مزايدة رقم ٢٠٠٢/٣

١. ترغب الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة ببيع اغراض مستعملة مثل: ملابس، احذية، ادوات بيتية واغراض اخرى.
٢. يتم البيع بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٤ يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحا في ساحة شرطة فيرد اريحا عند مدخل مدينة اريحا الجنوبية.
٣. على من يرسو عليه الشراء الدفع نقدا وعليه اخراج الاغراض بنفس اليوم.
٤. لمعلومات اضافية يمكن الاتصال مع السيد البرت ادري. تلفون ٠٢-٩٩٧٧٠٥٩ او فاكس ٠٢-٩٩٧٧٠٧٩ خلال ساعات الدوام الرسمي.
٥. الادارة المدنية غير ملزمة بقبول اعلى الاسعار او اي سعر اخر.

مجلس محلي عيلوط

١. اسم المناقصة -
تركيب شبكة انابيب (نباريج) في عيلوط.
٢. رقم المناقصة - ٢٠٠٢/١.
٣. تصنيف مطلوب - ٤٠٠ بـ ٢.
٤. موعد اخير لتقديم الاقتراحات ٢٠٠٢/٣/٤ الساعة ١٢.٠٠ بتسليم بدوي لسكرتير المجلس.
٥. جولة مقاولين ستقام بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٠ بتاريخ ١٠.٠٠.
٦. رسوم الاشتراك مبلغ ٢٥٠٠ ش.ج لا تعاد.
٧. للاستفسار ولاخذ تصريح بالكميات يجب التوجه لسكرتير المجلس - هاتف: ٠٤-٦٥٦٥١١٥.
٨. رئيس السلطة - ابراهيم ابو راس.

باحترام
عبد الحليم ابو راس
سكرتير المجلس المحلي

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠٢/٩٤
امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
المستدعي: عبد الحكيم محمد عمر
حامل هوية رقم ٥٢٥٦٥٩١٨
من الطيبة

ماهية الدعوى:
حصر ارث
المرحوم محمد رشيد عمر

اعلان وراثة
لقد تقدم لدينا، نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: عبد الحكيم محمد عمر من الطيبة طالباً اصدار حجة شرعية وحصر ارث المرحوم محمد رشيد عمر المتوفي في تاريخ: ٢٠٠٢/١/١٨ والذي دفن في الطيبة. وصرح عبد الحكيم محمد عمر المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحوم محمد رشيد عمر المذكور قد انحصر في اولاده من زوجته المرحومة آمنة وهم ١) عادل ٢) صفاء ٣) رشيد ٤) محمد ٥) خالد ٦) عبد الحكيم ٧) عبد العظيم ٨) زكية ٩) رافي. وفي اولاده من زوجته الثانية نايفة وهم: ١) مروان ٢) سهاد ٣) عمران ٤) مروة. وانه لا يوجد للمرحوم محمد رشيد عمر المذكور ورثة آخرين سوى ما ذكر اعلاه، وليس له وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي/ بلدية الطيبة بتاريخ: ٢٠٠٢/١/٣. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا، في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً، من تاريخ النشر.
تحريراً اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠٢/٩٦
امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي
اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
المستدعي: عبد الحفيظ رشيد ياسين
حامل هوية رقم ٥٦٨٥٤ ٣٥
ماهية الدعوى:
حصر ارث
المرحومة بهية رشيد محمد عمر
اعلان وراثة
لقد تقدم لدينا، نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: عبد الحفيظ رشيد ياسين من الطيبة طالباً اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة بهية رشيد عمر المتوفاة في تاريخ ١٩٤٨ والتي دفنت في الطيبة. وصرح عبد الحفيظ رشيد ياسين المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحومة بهية رشيد عمر المذكورة قد انحصر في اخوتها وهم: ١) شريف ٢) عبد الحفيظ ٣) عائشة ٤) سعيد ٥) ابراهيم وانه لا يوجد للمرحومة بهية رشيد عمر المذكورة ورثة آخرين سوى ما ذكر اعلاه وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بمضبطة موقعة من بعض اعيان البلد او من مجلس محلي/ بلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٤. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا، في محكمة الطيبة، باعتراض خلال خمسة عشر يوماً (١٥) من تاريخ النشر.
تحريراً اليوم: ٢٠٠٢/٢/٣
١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ
القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عبد الحميد عدوي

مجلس الرينة المحلي

يعلن مجلس الرينة المحلي عن تمديد اعلان مناقصة عن وظيفة عامل/عاملة اجتماعي جماهيري بنسبة الوظيفة ٥٠٪ الذي نشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٥ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٢ ظهراً.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

اعلانك في البازار

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية للدكتور يوسي غفعوني، مدير قسم اللغة العربية في «كلية اورانيم» الاكاديمية للتربية، والى جميع أفراد عائلته بوفاة

والده

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زملاؤك في القسم

رياض كامل	مفيد صيداوي	فتحي فوراني
الناصرة	عرعرة	حيفا

مجلس شعب المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب بند ١ و ٢ من قانون السلطات المحلية (انظمة قبول موظفين للعمل) لعام ١٩٧٧ يعلن مجلس شعب المحلي عن حاجته للوظيفة الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: ضابط/ة مراقبة انتظام دوام الطلاب.
نسبة الوظيفة: جزئية ٣٠٪.
ماهية الوظيفة: تسجيل الطلاب ضمن قانون التعليم الالزامي والاهتمام بشؤون عدم تغيبهم عن التعليم.
- معالجة ظاهرة التسرب من المؤسسات التعليمية.
درجة الوظيفة: حسب تعليمات مركز السلطات المحلية.
مكان العمل: مجلس شعب المحلي.
المؤهلات المطلوبة: ان يكون/ تكون المتقدم/ة للوظيفة حاصلا/ ة على:
١. شهادة جامعية - اللقب الأول في موضوع او اكثر من المواضيع التالية: تربية، علم اجتماع، علم نفس، العلوم (מדעי החברה - מדעי התנהגות - חינוך).
٢. شهادة تدريس.
٣. تجربة في مجال التدريس لمدة ٣ سنوات على الأقل.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.
الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

باحترام
فيصل شعبي
رئيس مجلس شعب المحلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى:
- **المحامي أحمد غزاوي واقربائه لوفاة المرحومة الوالدة.**
- **والى شوكت شلبي (أبو حافظ) واخوانه لوفاة المرحومة الوالدة أم شوكت.**

للفقيدتين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

تعاودنا ذكراك كل عشية
ويورق فكرنا حين فيك نفكر

تعزية قلبية حارة

احر التعازي نقدمها الى السيد سليمان بشارات وجميع أفراد عائلته والى عموم آل بشارات بفقدان المأسوف على شبابها

الرفيقة سماح بشارات

لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

الشبيبة الشيوعية
يافة الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لوالدة ولأخوة ولجميع آل ياسين ونصار في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صابر خليل عبدالله عبدالقادر ياسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وولده نادر واخواته وشقيقه سليم وشقيقاته وعموم آل نصار وشرش وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في خدمة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المحبوب المرحوم

سهيل شفيق نصار

(ابو نادر)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٢/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.



• اثرات رومان •

على خطى طاغية

* لا يوجد أي شخص منا نظيف. كل من يعيش في هذه البلاد، في السنوات الخمس والثلاثين من الاحتلال موصوم بالذنب. فرفض الخدمة الذي فتح، أخيرا، علبة الفضائح حول ممارسات الاحتلال، هو أمر معقد ولكنه لن ينقذ أي واحد منا وأيضا بشكل تراجعي. فبعد بضع سنوات سنضطر كلنا الى تقديم أجوبة، إن كان للجان تحقيق أو تطهير أو لطلب المعذرة، وأيضا لأولاده، وأنا أعترف بخجل: أجرمت.

أنا كنت هناك

قال نائب القائد: «بعد قليل سيحل الصباح، علي فقط أن أصل الى بيت ابن عمها، ملزمون بذلك. وإذا لم تكن هناك راحت علينا»، ويضيف «إذا خرجنا من هناك في وضح النهار راحت علينا في كل حالة»، يتمتم ضابط المظليين الشاب.

وأقول أنا بنغمة آلهة الجيوش: «تلقيت أمرا بجهاز الاتصال، لن نعود من دونها!».

ونركض، ونعالنا تدوس الأرض الصلبة وعلى الهضبة المرتفعة. كلاب تستيقظ وتشم رائحة الخوف ونباحها يجمد الدم في العروق. وآذان الفجر.

«افتح الباب... جيش» وضربات بنادق على الباب، الجنود يحيطون البيت. ويتم فتح الباب، وعيون ذابلة أمام فوهات بنادق «ام ١٦» «فين هيّ؟ فين يا كلب؟».

وهو يرتدي البيجاما (ملابس النوم)، وهي من خلفه، وتلبس بسرعة عباءة نوم. ثلاثة أزواج من العيون السوداء تعلو ذابلة من فرشة مفروشة على الأرض. برد في الداخل. طفل ينفجر بالبكاء، وهي تنحني بحذر وتغطي عليه وترفعه ويتقلص على صدرها خوفا.

طفل، ربما إبن ثلاثة اعوام، يركض ويتمسك برجليها. طفلة ابنة خمس سنوات متجمدة. وعيناها تستطلع مجريات الأمور من جهة الى أخرى. وهي لا تنتظر لكي تفهم. الآن يجب الفحص والتذكر، بعدها سيكون وقت لتفسير الأمور. وتصل عيناها اليّ. وللحظة كانت لها نظرة تأمل، كتلك التي لدى طفلات لنساء، هن أصغر من أمهاتهن، ولكنهن لسن طفلات. ويقول لي القائد «ابق معهم هنا»، وبحركة رأس يأمر الجنود بضبط والدها.

«أين هي؟» يسأل أحد الجنود، ويصفع الأب على وجهه. ويجيب الأب «مش هون»، ويوجه نظره نحو طفله الصغير المنفجر بالبكاء. وأيضا زوجته تبدأ بالبكاء، وتدعو الله والجيران أن يأتوا لإنقاذها. ويوجّه جندي «حرس الحدود» نحوها البندقية «أسكتي»، وهو بهذا يجعل بكائها نحيب مختنق.

«مين هادا؟» يسمعون حركة من خلف الباب المغلق. وتوجه جميع البنادق نحو عجوز منحنية على عصا. ويدها العمياء تلوح بالهواء، وتصطدم بفوهة بندقية. وتبدأ بالصراخ «يا رب العالمين»، وتعطي الإشارة للصغار والوالدة ليبكوا.

«الكبيرة» ابنة خمس سنوات تركز نظرها في أعين الجنود، وتسير بحذر نحو جدتها. وتحتضن خاصرتها الواسعة بلطافة، وتهمس الطفلة بشيء ما في أذن العجوز. وذلك الجندي الذي أعصابه باتت ضعيفة أصلا يوجه اليها البندقية ويصرخ نحوها بصوت عال وباللغة العبرية: «ليفسر أحد ما ماذا قالت لها» ويترجم أحد جنود «حرس الحدود» قائلا: «هي تطلب الإذن لكي تحضر كرسياً لجدتها، وتقول أنها عمياء».

«طيب، طيب روحي من هون» يقول نائب القائد، ويشير اليها بفوهة البندقية لكي تحضر الكرسي القريب. وتسير الطفلة دون أن تدير ظهرها ولو لثانية، وهي تجلب الكرسي وتبدأ بجر أرجل الكرسي المعدنية الضعيفة والملتوية على الأرض، ويصرخ القائد: «لترفعها، لترفعها، .. (ويطلق شتيمة نابية جدا)، لماذا هم بحاجة لإحداث ضجة كبيرة الى هذا الحد؟ ويحاول جندي «حرس الحدود» تخفيف الوضع ويقول: «اتركها فهي ليست سوى طفلة».

وللحظة يبدو لي أنهم تصالحوا، والكآبة التي تسيطر على وجهها، وهي تحاول جر جدتها التي هبطت بثقل على الكرسي، خيل لي أنها أصبحت ابتسامة. وقد انتبهت وانطوت وابتعدت، وتخطو مباشرة الي. أنا ضائعة. محتلة كبيرة وعادلة، أمام طفلة ابنة خمس سنوات. وأوجه نظري نحو الجنود من حولي، والضجة التي تحدث في الاسفل تحررهم من حرج حاجتهم لمساعدتي.

وهي تمد يدها وأصابعها المستديرة تمسك بأصابعي. وهمست باذني: «من فضلك لا تأخذي أبي» وأشعر أن كل المشاعر تتركز في كف يدها البريئة.

ضجة على الدرج. دعسات، خبطة. صعد الجنود. والدها مكبل اليدين ويتم دفعه على الدرج، ومن خلفه عمتها «المطلوبة».

وأدفع باليد الصغيرة باستهتار، وأخطو خطوات طاغ على الفرشة والفراش في اتجاه المطلوبة. ويوجهها جندي مع البندقية الى الحائط. ويداي تجري تفتيشا بصلابة معنية. وأقول «هي نظيفة»، ويقول أحد، بالذات بحسب الرائحة، ليس بالضبط نظيفة. يضحكون. صمت آني. وأنا ما زلت مبتسمة، حين كنت أكبل يديها، وأعلن بصوت هرج بجهاز الاتصال، جبل الهيكل بيدنا. (بحسب مقولة قائد القوات الاسرائيلية التي دخلت الحرم القدسي الشريف في العام ١٩٦٧).

نظرتي أعلى بكثير منها، حين كنت أخرجها من البيت وادفعها نحو الزنزانة. لقد أدخلوا الوالد أيضا، وسألت: «من أجل ماذا»؟ وأطلقت دخان السيجارة نحو وجه المعتقلة. ويقولون «لأن إبن الزانية هذا خبأها مع كل مواد المتفجرة التي كانت تريد أن تفجرها غدا». ويرد عليهم «إنها أختي» وأضاف، أنه لو كان يعرف أنها تخفي مواد متفجرة قرب أولاده لكان فجر أخته بنفسه. وهم لم يصدقوه. لا أعلم كم حكم عليه في النهاية، ولكن هي، التي أرادت أن تكون الشهيدة الأولى حكم عليها سنوات كثيرة.

أين الطفلة

والطفلة؟ لا أعلم ربما هي التي فعلت هذا في النهاية، فبعد إنتفاضة أخرى وآلاف الآباء والأمهات والأولاد المحطمين. ربما لم تكن هي. فبحسب الحسابات هي الآن ابنة ١٩ عاما أو ٢٠ عاما، ولكن ربما هي الآن في مكان معين، في قلب أحد مخيمات اللاجئين، وبالضبط في هذه الساعة، تخطط لانتقام.

منذ سنوات وأنا انظر باعتزاز لرافضي الخدمة العسكرية. يا ليت استطعت أن أقول لابنتي، ابنة السنوات الخمس، أنني، ايضا، رفضت الخدمة العسكرية. وبدل هذا فأنا أغطيها جيدا باللحاف، وأصلي لكي لا يقوم أي شخص، أو اي أمر، يفجر أمامها فقاعة البراءة.

مسؤول لجنة الخارجية في البرلمان الايرلندي لـ «الاتحاد»

المجموعة الاوروبية مطالبة بالضغط على امريكا لوقف دعمها لاسرائيل

• أجرت المقابلة: كوثر سلام •

• اسرائيل دمرت المشاريع الاوروبية في غزة والضفة الغربية وعليها ان تدفع تعويض الخسارة مقابل ذلك • النضال الفلسطيني مشروع واقامة الدولة الفلسطينية هو الحل الوحيد لانهاء الصراع في فلسطين •

* أكد عضو مجلس الشيوخ ميكل لانچن، مسؤول لجنة الخارجية في البرلمان الايرلندي، عن دعمه وتأييده وتضامنه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونضال شعبه المشروع من أجل نيل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة منتقداً في الخصوص ذاته السياسة الأمريكية المؤازرة والداعمة لاسرائيل ومحملاً السياسيين مسؤولية الضغط على حكوماتهم في اوروبا من أجل وقف ذلك. جاءت تصريحات لانچن خلال المقابلة التي أجريناها معه في فندق «بوزول» في دبلن في ذكرى مرور عام على رحيل سفير فلسطين السابق في ايرلندا، يوسف علان، وهذا نص المقابلة.

*** كيف تقيّمون طبيعة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في الأراضي المحتلة؟**

- لانچن: الفلسطينيون من حقهم اقامة دولتهم المستقلة وانهاء الاحتلال فوق أراضيهم، وعلى السياسيين مواصلة الضغط على حكوماتهم من أجل دعم النضال الفلسطيني وانهاء الاحتلال.

*** وماذا عن دور المجموعة الاوروبية في دعم النضال الفلسطيني ومواجهة السياسة الأمريكية؟**

- لانچن: المجموعة الاوروبية قدمت ولا زالت تقدم الدعم المادي في اقامة مشاريع التنمية في مناطق السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، الا ان موقف المجموعة الاوروبية لا يعتبر كافياً في انهاء الصراع في فلسطين وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية، التي يتأرجح الموقف الاوروبي احياناً وفقاً لمعطياتها. والمجموعة الاوروبية عليها ان تتحمل مسؤولية مواصلة الضغط على الحكومة الأمريكية من أجل ايجاد توازن في سياستها الخارجية ازاء قضية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ووقف مؤازرتها ودعمها المطلق لاسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني وحقه في انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

*** اسرائيل دمرت المشاريع الاوروبية في مناطق السلطة الفلسطينية، فكيف ستردون على ذلك؟**

- لانچن: المجموعة الاوروبية عليها ان تقدر حجم خسارتها في مجموع المشاريع التي دمرتها اسرائيل، وعليها ان تطالب ومن خلالها حكومتها والحكومة الأمريكية اسرائيل في دفع تعويضات مالية عن ذلك.

*** وماذا لو رفضت اسرائيل ذلك؟**

- لانچن: على المجموعة الاوروبية ان تحتفظ بحقها في اتخاذ اجراءات عقابية تجاه اسرائيل حتى تتكفل بدفع تعويضات خسارة مشاريعها في غزة والضفة الغربية.

*** ألا تعتقدون في لجنة الخارجية في البرلمان الايرلندي بان الفرصة مواتية اليكم في ارسال بعثة إلى الأراضي الفلسطينية لتقصي الحقائق؟**

- لانچن: الوفود الاوروبية لم تتوقف في زيارتها للأراضي الفلسطينية، ولكن الفرصة اصبحت أكثر ضرورة في أعقاب فرض الاقامة الجبرية على رئيس السلطة الفلسطينية ومنعه من المشاركة في احتفالات عيد الميلاد مع شعبه في بيت لحم.

*** وهل تعتقدون بان فرض اسرائيل للاقامة الجبرية على الرئيس عرفات سيؤدي إلى انهاء الصراع؟**

- لانچن: اقامة الدولة الفلسطينية هو السبيل الوحيد لانهاء الاحتلال والصراع في فلسطين.

*** وماذا عن موقف الشعب الايرلندي وفهمه للنضال الفلسطيني؟**

- لانچن: الشعب الايرلندي عانى في تجربته الماضية مما يعانيه الفلسطينيون وهم يؤكدون عدم شرعية الاحتلال لأي شعب في العالم، فيما تتصدر الصحف اليومية ووسائل الاعلام المرئية المزيد من الاهتمام بطبيعة الصراع في الأراضي المحتلة وذلك خلافاً لما يجري به الحال في وسائل الاعلام الأمريكي التي تبث وجهات نظر أحادية للجانب الاسرائيلي.

*** وهل ترى أي بارقة أمل في حل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في القريب العاجل؟**

- لانچن: فرصة السلام مواتية دوماً وذلك عندما يعي شارون والحكومة الاسرائيلية بان هناك مستقبل واحد يجب ان يعيشه الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي بسلام في ديارهم.

سرقة (٣٢٠) ألف يورو من وزير خارجية الغابون في باريس

* باريس - الوكالات - تقدم جان بانغ، وزير خارجية الغابون، ببلاغ الى الشرطة الفرنسية بعد ان اكتشف فقدان بطاقات الائتمان الخاصة به ومبلغ ٣٢٠ ألف يورو (٢٨٢ ألف دولار) من غرفته في فندق «موريس» الفخم في باريس.

والحادث الفريد في نوعه لمسؤول اجنبي بهذا المنصب وفي فندق بهذه الدرجة، جرى دون كسر لباب الغرفة او اي علامة على العنف، كما دلت تحقيقات الشرطة. وقد وقعت السرقة ليلة الجمعة الماضية، بينما كان الوزير يحضر الاجتماع، الذي ضم ١٣ رئيس دولة وحكومة افريقية في باريس، برعاية الرئيس جاك شيراك، في اطار «الشراكة الجديدة للتنمية في افريقيا».

النشاط الذهني يقي كبار السن من الزهايمر

* شيكاغو - الوكالات - قال باحثون ان تنشيط المخ بالقراءة وزيارة المتاحف وحل بعض الالغاز ومشاهدة التلفزيون ايضا يساعد كبار السن فيما يبدو على تجنب الاصابة بمرض الزهايمر.

ويعاني اربعة ملايين امريكي من هذا المرض العضال، الذي يسلب الانسان قدراته العقلية.

وركزت الدراسة، التي اجراها باحثون في مركز «روشبريسبيتريان» الطبي في سانت لوك في شيكاغو على مجموعة من الرهبان والقساوسة على مناقشة صحة الافتراض القائل بان الزهايمر يسبب تراجعا في النشاط العقلي وليس ان تراجع النشاط العقلي يؤدي للاصابة بالمرض.

ووجد الباحثون ان اولئك الذين حافظوا على نشاط قدراتهم الذهنية تمتعوا بحالة صحية افضل.

وقال روبرت ولسون، كاتب الدراسة في مقال نشرته دورية الرابطة الطبية الامريكية، «النتائج تشير الى ان النشاط المعرفي في اواخر العمر يقلل مخاطر الاصابة بالزهايمر.»

السعودية تمنع استيراد أجهزة الإنترنت الدولية

* الرياض - وكالات الانباء - أصدرت السلطات السعودية قراراً ألغت بموجبه قرارا صدر مؤخرا يسمح بأستيراد أجهزة استقبال خدمات الشبكة الدولية مباشرة عبر الأقمار الاصطناعية.

وكان رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية قد أوصى بضرورة منع استيراد هذه الأجهزة. تجدر الإشارة إلى أن مدينة الملك عبد العزيز تقوم بتقديم خدمات شبكة «إنترنت» داخل السعودية بصورة حصرية، وبعد السماح باستيراد هذه الأجهزة اصبح بأمكان مستخدميها استقبال كافة خدمات الشبكة، والتي تقوم مدينة الملك عبد العزيز بحجب بعض منها، ووصفت مدينة العلوم أن استخدام هذه الأجهزة يأتي بآثار سلبية متعددة وذلك بعد ثبوت ظهور مواقع إباحية ومخجلة منافية للآداب والعادات. وعلى إثر ذلك تمت إعادة تنظيم محلات «إنترنت» وتم ربطها مباشرة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

اليوم يصادف «عيد العشاق»

«الفالانتاين» في الولايات المتحدة: إذا كنت تحب إذهب للتسوق!



* واشنطن - الوكالات - إذا كانت أعياد بلد ما هي انعكاس لحضارته، فإن عطلة عيد الحب التقليدية التي تصادف اليوم الخميس، هي تأكيد جديد على أن الولايات المتحدة لا تحب شيئا أكثر من التسوق.

لا يثير ذلك الدهشة في شعب حثه رئيسه على التفاعل مع الآثار الاقتصادية لهجمات الحادي عشر من أيلول بزيادة إنفاقهم. إلا أنه بالنسبة لزوار الولايات المتحدة، فإن الاحتفال أصبح مناسبة للشراء، تصيب كل بيت وكل فئة عمرية بدلا من أن يكون احتفالا بالحب.

وهناك أوجه اختلاف بين الاحتفال حاليا بهذه المناسبة والاحتفال الاصلي بها.

فطبقا للمؤرخين يبدأ يوم الفالانتاين كاحتفال قديم مارسه الرومان الذين كانوا يحتفلون بطقوس عبور الشباب إلى الإلهة لوبركوس. وكان يجرى خلال الاحتفال يانصيب يسحب فيه الشاب أسماء فتيات مراهقات وتكون الفتاة التي يتم سحب اسمها رفيقته لمدة عام.

ولم يعجب ذلك الكنيسة التي رفضت هذا التقليد، وقامت بتسمية العيد باسم القديس فالانتاين الشهيد الروماني في القرن الثالث الميلادي، الذي اعتبر راعي العشاق خاصة أولئك غير السعيدين في الحب.

وتقول الرواية إن فالانتاين أعدم بسبب تزويجه الجنود سرا لمن يعشقون خلافا لرغبة الامبراطور. وبينما كان في السجن وقع في غرام ابنة أحد السجناء، التي كانت ضريرة وقبل أن يساق إلى الموت كتب رسالة وداع لها ووقعها «من حبيبك فالانتاين».

ويقال إن توقيعه هذا هو أصل العبارة التي تزيّن بطاقات الفالانتاين التي تعتبر الاكثر مبيعاً بعد بطاقات أعياد الميلاد.

وتشير التقديرات غير الرسمية إلى أن قيمة البطاقات التي تباع في عيد الحب تفوق مليار دولار. وقد انتشرت صورة القلوب من كل صنف ونوع على شاشات محطات التلفزيون وصفحات الجرائد والمجلات واللافتات على الطرق.

دبي تصادر تماثيل وصورا فاضحة

* دبي - الوكالات - صادرت السلطات المحلية في امارة دبي خلال حملات تفتيشية على بعض المحلات التجارية مجموعة من التماثيل في اوضاع تخدش الحياء، وقداحات باشكال مثيرة.

وضمت المواد المصادرة ايضا «روليت قمار وورق لعب طبع عليه صور فاضحة واقلام ليزر تصدر صورا منافية للذوق العام ومواد مطاطية تسيئ الى النظر.» واضاف «وان البلدية ستضرب بيد من حديد على كافة من تسول له نفسه ان يتاجر بما يتنافى مع قيم المجتمع والعرف العام بالدولة.»

شركة خليوي تعتذر عن اهانة في فاتورة

* ويلنغتون - الوكالات - قدمت أكبر شركة للخليوي في نيوزيلندا اعتذارا وعرضت تقديم تعويض الى احد مشتركيها لفرضها غرامة عليه «لكونه وغدا مغرورا».

وأمرت شركة «تليكوم كورب اوف نيوزيلند» باجراء تحقيق لمعرفة كيف تلقى جيمس ستوري وهو رجل أعمال في اوكلاند هذه الاهانة في فاتورة تليفونه المحمول. وتبلغ قيمة الغرامة ١٤٠ دولارا.

وقال ستوري لصحيفة نيوزيلند هيرالد تريبيون، التي نشرت صورة له وهو يحمل الفاتورة، التي يعترض عليها «كيف يتحدثون الى زبائنهم بهذه الشكل. انها وقاحة مطلقة.»

وقال متحدث باسم الشركة انها شعرت بالفزع والحرج البالغ من هذه العبارة الوقحة وعرضت تقديم تعويض. واضاف المتحدث قائلا «تقدمنا باعتذار ونتخذ خطوات من اجل الا يحدث مثل هذا الشيئ مرة اخرى.»

الأميرة مارغريت أوصت بحرق جثمانها

* لندن - وكالات الانباء - أعلن قصر بكنغهام الملكي البريطاني أن الأميرة مارغريت، التي خرقت التقاليد الملكية في حياتها عادت لتخرقها مرة أخرى في وفاتها باختيارها حرق جثمانها.

وستقام مراسم حرق جثمان الأميرة عقب جنازتها، التي ستقام في قلعة وندسور يوم الجمعة القريب.

ومن المتوقع أن تكون الأميرة، التي توفيت، يوم السبت الماضي، (٧١ عاما) قد حددت ببعض التفصيل الشكل الذي ستكون عليه مراسم جنازتها.

وقال مسؤولون إن أفرادا من العائلة المالكة وأصدقاء مقربين سيحضرون مراسم الجنازة الخاصة في كنيسة سان جورج في قلعة وندسور.

وقال القصر الملكي في بيان إن جثمان مارغريت سيحرق في محرقة سلوج القريبة. وسيوضع الرماد بعد ذلك في المقبرة الملكية في كنيسة سان جورج.

منطقة خلف العين اليمنى مس

* ناشفيل - الوكالات - قال باحثون ان الاشخاص الذين يتسمون بمزاج سيئ تحتوي امخاخهم على مناطق مفرطة النشاط فيما يمثل مفتاحا محتملا لعلاج الاكتئاب في المستقبل.

وتظهر عمليات المسح التصويري المقطعي بأجهزة الانبعاث البوزيتروني لادمغة الاشخاص الذين تعرضوا لتعكير المزاج حديثا تعرضهم لزيادة في نشاط منطقة القشرة الجبهية في مقدمة المخ.

وتقع هذه المنطقة على مسافة تتراوح بين سنتمترين ونصف وخمسة سنتيمترات خلف العين اليمنى في حالة الاشخاص الذين يستخدمون يدهم اليمنى ولها علاقة بالانفعالات حسبما اشارت دراسات اخرى.

وقال ديفيد زالد، الباحث في الطب النفسي في جامعة فاندربيلت الامريكية في ناشفيل، والذي قاد الدراسة انه ليس من الواضح بعد ما اذا كان النشاط العقلي يتسبب بالمزاج السيئ لدى الاشخاص او العكس.

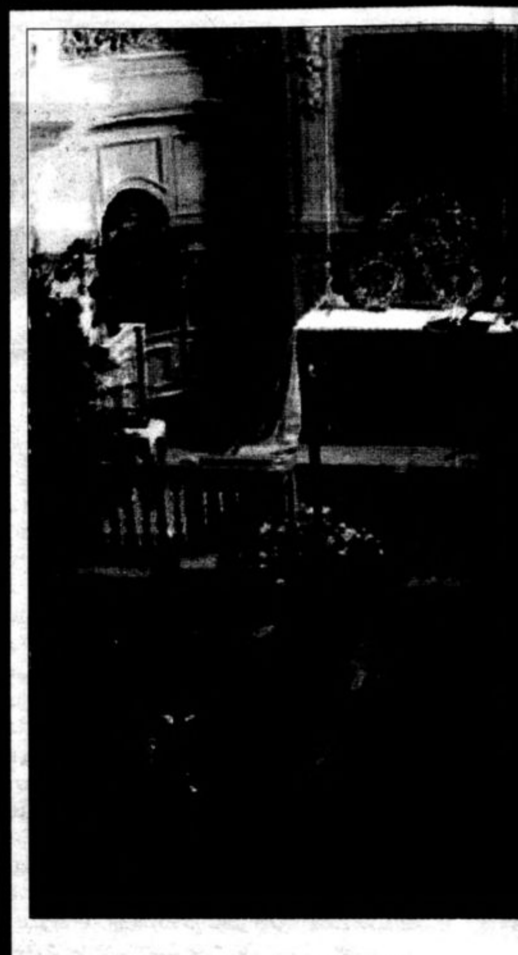
وقال زالد «لا نعرف ما اذا كان هذا النشاط هو سبب تعكير المزاج ام انه نتيجة له. لكن مثل هذا الربط يبدو معقولا لان الدراسات التي اجريت على الحيوان تبين ان هذه المنطقة من المخ تتحكم في نبضات القلب والتنفس

ترميم خان أثري من العصر

* العريش (مصر) - الوكالات - صرح مسؤول مصري في الاثار، امس الاول الثلاثاء، بأن بعثة اثار مصرية بدأت ترميم خان أثري من العصر المملوكي اكتشف على بعد ٤٠ كم غربي مدينة العريش.

وقال محمد مجدي، مدير اثار العريش، «أعمال الترميم تشمل السور الخارجي للخان والاساسات الخاصة به بجانب أروقة الخان الاربعة التي يتوسطها صحن مكشوف. ويوجد في منتصف الرواق الشمالي المدخل الوحيد للخان.»

ويقع الخان على طريق رئيسي يربط الطريق الساحلي وطريق الدرب



وتأمل الملكة الأم التي يبلغ عمرها ١٠١ عام أن تتمكن من الإنضمام إلى باقي أفراد العائلة الملكية في الجنازة رغم مخاوف أطبائها من أنها قد لا تكون في حالة تسمح لها بهذا.

...يمنى مسؤولة عن المزاج السيئ

ومستوى الحموضة في المعدة والعرق ووظائف تلقائية مشابهة ترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة المزاجية».

وأجرى فريق زالد دراستين شملتا تسعة وثمانين شخصا. واستخدم الفريق تقنية التصوير المقطعي بأساليب الانبعاث البوزيتروني للمخ لقياس درجة نشاطه.

وأوضح فريق زالد في الدراسة التي ستنشر في دورية اكاديمية العلوم القومية الاسبوع القادم ان هؤلاء الذين ابدوا مستويات عالية من «التأثر السلبي» اي المزاج السيئ مثل التوتر والقلق والغضب عانوا من تدفق المزيد من الدم في المنطقة الجبهية من المخ.

وكتب الباحثون في الدراسة قائلين «طالما تكهن علماء النفس بأن ملامح التجربة الشخصية والحالة المزاجية تنبع من الاختلافات الفردية في وظائف المخ».

اضاف زالد «هناك كثير من المعتقدات عن العلاقة بين الاختلافات الفردية في السلوك العاطفي ووظائف المخ الا ان هذه هي المرة الاولى التي نرى فيها دليلا مباشرا على ارتباط ذلك بمنطقة معينة في المخ».

...ن العصر المملوكي في سيناء

السلطاني في شمال سيناء، في منطقة الخوينات غربي العريش. وكان عمرو بن العاص قد استخدم هذا الطريق عند فتح مصر في القرن السابع الميلادي.

وقال مجدي، الذي كان يرأس البعثة، التي اكتشفت الخان في تموز الماضي انه مربع الشكل تقريبا ويضم مصلى وكان يستخدم كاستراحة على الطريق للمسافرين كما توجد به أماكن للتسوق وتزويد الدواب بالمؤن.

واكتشفت في منطقة تل الخوينات عدة مبان أثرية. كما يقع الخان بالقرب من منطقة الفلويسات التي تعود الى العصر البيزنطي والتي اكتشفت بها عدة كنائس.

البحث عن القطة أشعل حريقاً

* الرياض – وكالات الانباء – تسببت عملية بحث مضنية عن قطة منزلية في نشوب حريق في منزل مواطن سعودي في مدينة الاحساء، شرق السعودية.

وفي التفاصيل أن خادمة أسيوية اجتهدت في البحث عن قطة صاحب المنزل وخطر لها أثناء بحثها في غرفة النوم إشعال عود ثقاب وهي تحت السرير لاستكشاف المنطقة المظلمة علّ القطة مختبئة هناك، فسبب تصرفها هذا حريقاً من الحجم المتوسط.

إيقاف نجوى إبراهيم عن العمل إثر تصوير إرتشاء مخرج برنامجها

* القاهرة – الوكالات – قرر وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، إيقاف نجوى إبراهيم عن العمل كرئيس لقناة الأسرة والطفل.

وأصدر الشريف قراراً بتكليف شويكار خليفة بالإشراف على قناة الأسرة والطفل علاوة على رئاستها لقناة النيل للدراما.

جاء ذلك نتيجة للتحقيقات التي تجريها النيابة المختصة مع نجوى إبراهيم في شأن بلاغ حول برنامج فرح كليب الذي تم تحويله الى الجهات الرقابية المختصة.

وكان مواطن تقدم بشكوى تفيد بطلب مخرج البرنامج الحصول على رشوة مقابل تصوير حفلة زفافه، وقام جهاز الرقابة الادارية بتصوير واقعة الحصول على الرشوة.

ما أوجه الشبه بين الوطواط والإنسان؟

* وابومي – الوكالات – قدمت الوطاويط بأنماط سلوكها الصوتية ذات التخصص العالي أوضح الأمثلة حتى الآن على العلاقات البنيوية والوظيفية في الجزء المتخصص بالسمع من الدماغ.

ونشرت مجلة الفسلجة العصبية الامريكية في عددها لشهر شباط دراسة اعدتها جامعة وايومي عن اوجه الاختلاف والشبه بين الانسان والوطواط في تحليل المعلومات الصوتية.

ويتميز الوطواط بالوصول الى فريسته من خلال التنصت السلبي الى الاصوات التي تطلقها الفريسة لفترة قصيرة فيما يستخدم تحديد موضع الرجع ذي الذبذبة العالية لتجنب العقبات التي تعترض طريقه. ويعتمد الوطواط على هذه الطريقة في تحديد مصدر ارتداد الصوت لتوجيه مسار تحليقه وتفادي الارتطام بالاجسام الصلبة.

وتطلق الوطاويط صرخات ذات ذبذبة عالية لا تسمعها أذن الانسان ولكن الوطاويط تسمعها كأصوات مرتدة عن اجسام في طريقها.

ويطلق الوطواط القناص اشارات لتحديد مصدر الرجع بمعدل خمس اشارات في الثانية لتكوين صورة صوتية عن البيئة المحيطة به فيما يتنصت سلبا للاصوات الصادرة عن طريدته.

ولا يعرف العلماء كيف يستطيع الوطواط ان يتعامل مع هذين المصدرين من المعلومات لمطاردة فريسته ومعرفة طريقه في آن. ولكن الابحاث الصوتية تشير الى أن الانسان لا يستطيع ان يتعامل الا مع مصدر واحد في كل مرة.

سرقة (٢٣) ألف تليفون محمول من مخزن في لندن

* لندن – وكالات الانباء – أعلنت شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية، امس الاول الثلاثاء، عن مكافأة قدرها ٢٠٠ ألف جنيه استرليني (٢٨٥٤٠٠ دولار) لمن يساعد في القبض على لصوص سرقوا (٢٣) ألف هاتف محمول من مخازنها بلندن.

وقالت الشرطة ان اللصوص اقتحموا مستودعا للبضائع بالقرب من مطار هيثرو في لندن يوم الاحد الماضي، وسرقوا الاجهزة التي كانت قد وصلت لتوها الى بريطانيا انتظارا لتوزيعها.

وكانت تلك واحدة من سرقتين كبيرتين وقعتا بالقرب من المطار خلال ساعات. فصباح يوم الاثنين الاخير، هرب لصوص ومعهم ٦ر٥ مليون دولار من العملات الاجنبية بعد ان قاموا بالسطو على سيارة أمن بالمطار.

وقدرت قيمة البيع بالتجزئة للاجهزة المسروقة بنحو ٢ر٤ مليون جنيه استرليني، الا ان الشرطة قالت ان قيمتها الحقيقية أقل من ذلك بكثير لان سامسونغ وهي ثالث اكبر شركة لصناعة الهاتف المحمول في العالم أبطلت عملها.

واضحت سرقة الهواتف المحمولة موضوع الساعة في بريطانيا في الشهور الاخيرة. واظهر تقرير للحكومة ان سرقات الهواتف المحمولة تضاعفت ثلاث مرات في البلاد منذ ١٩٩٥. كما تسببت السرقات باستخدام القوة في تشريع عقوبات أشد خاصة بعد ان قتلت فتاة تبلغ من العمر ١٩ عاما برصاصة في الرأس في لندن عشية العام الجديد لسرقة هاتفها المحمول.

ظاهرة الإحتباس الحراري قد تطيل اليوم

* واشنطن – الوكالات – أفاد باحثون بلجيك أن ظاهرة الإحتباس الحراري لن تتسبب فقط في إغراق أجمل الشواطئ المدارية والمساعدة على انتشار الأمراض وإفساد الطقس بشكل عام بل إنها ستطيل أيضا الأيام.

وذكر الباحثون في تقرير أنه إذا ارتفعت مستويات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة (١٪) فقط سنويا وهو ما يتنبأ به كثير من العلماء، فإنها ستتضاعف إلى المثلين في غضون ٧٠ عاما. وعند ذلك المستوى فإن الآثار ستغير تيارات المحيطات والرياح في الغلاف الجوي بدرجة تكفي للإبطاء من سرعة دوران الأرض حول نفسها.

وقال فريق البحث من المرصد الملكي البلجيكي وجامعة لوفان الكاثوليكية إنه في غضون ٧٠ عاما سيمكن قياس الزيادة إذ ستبلغ ١١ مايكروثانية أو ١١ جزءا من مليون جزء من الثانية لكل عقد من الزمن. ومع مرور ١٠٠ عام سيصبح اليوم أطول بمقدار ١١ر٠ من الثانية.

تطوير طريقة آمنة لدراسة نمط حياة الحيتان



* سيدني – الوكالات – قال علماء أستراليون إنهم طوروا طريقة غير قاتلة لدراسة عادات الحيتان الغذائية بواسطة تحليل الحمض النووي (DNA) للفرائس التي تم هضمها في فضلات الحيتان مما يفتح أبوابا جديدة نحو دراسات جديدة أقل خطورة على البيئة البحرية.

وذكر فريق الباحثين أن نتائج هذا البحث الفريد من نوعه ستقدم في اجتماع لجنة صيد الحيتان الدولية في اليابان هذا العام لتكون بديلا لقيام طوكيو سنويا بقتل حيتان المنكي لدراسة تأثيراتها على صناعة صيد الأسماك. وأشاروا إلى أن هذا البحث يمكن أن يطبق لدراسة عادات الغذاء عند البطاريق وكلاب البحر والدلافين.

ويقوم الآن أسطول مكون من خمس سفن يابانية بصيد حيتان «المنكي» في المحيط الجنوبي. ويخطط الأسطول لصيد قرابة ٤٠٠ حوت قبل عودته إلى الميناء في نيسان المقبل. ويسمح قانون صيد الحيتان الدولي لليابان بصيد عدد معين من الحيتان لأغراض علمية لمدة ١٥ عاما، إلا أن جماعات حماية البيئة تقول إن بعض لحوم الحيتان تذهب إلى طاولات المطاعم اليابانية.

وقد بدأ العلماء الأستراليون بدراسة فضلات الحيتان عام ٢٠٠١، وتركزت الدراسة في بادئ الأمر على الحيتان الزرق لأنها تتغذى على نوع معين من أسماك الكريل التي تسبح قرب سطح الماء، مما يسهل علمية فحص الـ DNA في فضلاتها.

تقرير حزب «الشعب» الفلسطيني

«الحالة الراهنة وكيف نواجهها»

* إعادة تنشيط العلاقات مع حركات السلام الاسرائيلية وتوسيعها والاستفادة من التنسيق المميز مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيساعد كثيرًا في كسر حدة التشويه الكبير لنضال الشعب الفلسطيني الذي تثابر عليه الحكومة الاسرائيلية *

* أصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، تقريراً مطولاً تحت عنوان «الحالة الراهنة وكيف نواجهها» تناول فيه التفاعلات على الساحة الدولية. وتأثير الوضع الدولي على القضية الفلسطينية، والمبادرات والحلول المطروحة للتسوية وانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ووضع حد لدوامة سفك الدماء والعنف في المنطقة. وننشر في ما يلي النص الكامل للتقرير.

* لم تعد النوايا الأمريكية بعد اعلانها الحرب على الارهاب، وبدء تشكيلها حلفا عالميا جديدا، يتجاوز حلف الأطلسي والأحلاف الأخرى السابقة، ثم ضرب أفغانستان، والإعلان عن سلسلة من الأهداف اللاحقة، لم تعد هذه النوايا محل تخمين بعد أن بدت المقاصد والأهداف واضحة كل الوضوح. ويمكن تلخيص الوضع بأن الولايات المتحدة بدأت مرحلة جديدة لتقرير مصائر الشعوب بإعادة صياغة نظمها على النحو الملائم للمصالح الأمريكية، وفي المقابل تظهر ارهاصات لبداية مرحلة من تحدي الشعوب للإرادة الأمريكية.

ورغم ان كارثة نيويورك وواشنطن، في (١١) ايلول الماضي، كانت حدثا فوق عادي، الا انه لا يمكن التسليم بأن التحرك الأمريكي اللاحق كان ردة فعل استهدف اشفاء الكرامة الأمريكية المجروحة. ان الولايات المتحدة ومنذ تبوئها مكانة القطب العالمي الأوحد، وهي تجتهد لابراز قدرتها على تثبيت دورها في قيادة العالم ولآماد طويلة قادمة. وكان واضحًا، مؤخراً، انها لم تعد تحتمل نزعات مزاحمتها على هذا الموقع، سواء بالإحلال او بالمشاركة.

ويشير حجم التحرك وشدة الضربات، التي أنزلتها على أفغانستان الى ان الولايات المتحدة كان تنتظر فرصة كبيرة كالتي قدمتها حادثة نيويورك وواشنطن. وكان اعلانها «إما معنا أو ضدنا» بمثابة اعلان الحسم لنزعات التطلع لمشاركتها مكانة القطب الأوحد.

بعد انهيار المنظومة الاشتراكية برز أكثر من موقع في العالم يحاول التمرد على القيادة الأمريكية. كما ان غرور النصر، وصلف التصرف تجاه مشاكل الشعوب، وظهور بوادر ومؤشرات على حدة تعميق هذه المشاكل بدل التوجه لحلها، من خلال سياسات العولمة، ابرز كراهية عميقة للغرور الأمريكي، ومحاولات جسورة لإصابة وجرح هذا الغرور، الأمر الذي رأته السياسة الأمريكية بدايات حاولات للنيل من وحدانية قيادتها للعالم، وهو أمر بدا خارج قدرة احتمالها.

كان بديهيا ان تختار الولايات المتحدة ميادين لحربها بعيدا عن الدول القوية التي تنافسها، وخصوصا الدول الحليفة سابقا منها.

وكان بديهيا ان تكون حربها بمثابة رسائل تحذير قوية جدا لتلك الدول. وقبل ذلك وبعده بسط سيطرتها المطلقة على العديد من العقد الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية التي تضمن لها هذه السيطرة خصوصا بعد اعلان عودتها لخيار بناء الدرع الاستراتيجي الكوني، او حرب النجوم، وبعد تحللها من معاهدات «سالت ١ و ٢».

وهكذا رأينا ان مسلسل أهدافها اللاحقة بعد أفغانستان تقع كلها في العالم الثالث، وحيث يمكن أن تشهد هذه الأهداف تبديل نظمها. كما جرى في أفغانستان، او اكثر من ذلك.

لم يخضع الساسة الأمريكيون للمطالب القائلة بضرورة وضع تعريف دقيق وواضح لفعل نضالي تضفي أو لا تضفى عليه صفة الارهاب. ازاحوا رجال القانون الدولي، الفلاسفة، المفكرين.. وغيرهم من المنظمات ومراكز البحث ومواقع الفكر.. الخ على جهة، ووضعوا مفاهيمهم وبدأوا في تطبيقها فورا بقوة القاذفات والصواريخ الأمريكية .. وبدأ لهاث عالمي للحاق بهم.

يمكن تلخيص الوضع الآن ان الدول الموضوعة على قائمة رعاية الارهاب تحاول بكل قواها خلع هذه العباءة. وسنرى لاحقا قيامها بتنفيذ المهام المحددة أمريكيا ونيابة عنها. وعلامة الاستجابة للقرار الأمريكي بتجميد او تجفيف المصادر المالية لهذه الحركات والاجراءات المتشددة في المطارات وغيرها.. مؤشر كاف على ذلك.

• استثمار اسرائيل للوضع الدولي الجديد •

بالنسبة لنا كنا شهدنا كيف ان حكومة شارون اولت جاهدة استغلال الكارثة الأمريكية. وكان واضحا لنا خطر تأثيرها على الادارة الأمريكية لادراج منظمات فلسطينية على قائمة الارهاب. وبالتالي استحصال حكومة شارون على تفويض لملاحقتها والقضاء عليها. كما كان واضحا لنا معنى ان تصنف السلطة الوطنية الفلسطينية كراعية، او حتى متسامحة أو متساهلة مع هذه المنظمات. وايضًا، معنى أن تماطل السلطة في الاستجابة لمطلب الادارة الأمريكية، الذي سرعان ما صار مطلبا عالميا، لملاحقة وتفكيك بنية هذه التنظيمات وانهاء نشاطها.

لقد استغلت اسرائيل العمليات المسلحة ضد المدنيين، لوصم نضال الشعب الفلسطيني، بما فيها دمغ منظمات فلسطينية، بالارهاب وحصل شارون على تفويض غير كامل للمباشرة في تنفيذ مخططه، بحجة ملاحقة هذه المنظمات، ومعاقبة السلطة بحجة حمايتها وتوفير حرية الحركة والعمل لها. وبعدها تلاحقت المطالب الأمريكية اولا ثم الدولية، وبما في ذلك العربية، بمباشرة السلطة ملاحقة وتفكيك البنية التنظيمية والتحتية لهذه المنظمات، ولضغط على السلطة للتجاوب أكثر وأكثر مع اشتراطات شارون المهينة.

هذا كله يوصلنا الى ضرورة النظر في وضعنا على ضوء هذا الواقع العالمي الجديد، وكذلك على ضوء مراقبة التوجه الاستراتيجي الاسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية والرامي الى تحقيق غرضين أساسيين:

* الأول: إعادة تحديد دور ومهام السلطة الفلسطينية، بالانسجام مع المفهوم الأمني الاسرائيلي، الذي تطور على اساس التجربة السابقة وعلى أساس التغيرات، التي حدثت عالميا، وبوصفه المرتكز الاساسي لأي حل سياسي لاحق للقضية الفلسطينية.

وتستند اسرائيل في سعيها هذا الى تعميم مفهوم «الارهاب» على المقاومة الفلسطينية للاحتلال، وكذلك الى استخدام نفس النموذج القمعي والعسكري الذي طورته الولايات المتحدة ضد الدول التي ترعى الارهاب.

* والثاني: خفض سقف التوقعات السياسية الفلسطينية، ازاء الحل السياسي الدائم، وقضايا المرحلة النهائية للمفاوضات. ولقد أظهر بوضوح تأقلم مشروع بيرس للمفاوضات مع رؤية شارون، والذي يتراجع حتى عما جرى طرحه في كامب ديفيد، ويعود للبدء بالمفاوضات من مواقع بعيدة جداً، والذي يشير الى تنامي التأييد داخل اسرائيل لموقف اليمين الاسرائيلي، الذي لا يرى امكانية أو ضرورة للسلام، ولا لمفهوم الحل الوسط التاريخي للصراع بين الشعبين، بل يحاول كذلك ضرب مظهر الكيانية المتواضع، الذي مثلته السلطة الفلسطينية على أساس اتفاق اوسلو.

• كيف يواجه الشعب الفلسطيني تجليات الوضع الجديد •

ان حزبنا، وعلى ضوء هذه المراجعة للحالة الدولية، ولحالة الصراع الراهنة بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي، يرى الانطلاق في معالجته للوضع الراهن من القضايا التالية:

ان التشكيل الراهن للحكم في اسرائيل، وفي ظل الانحياز الأمريكي الواضح، وضعف التضامن العربي والاسلامي، لا يوفر امكانية مباشرة وسريعة، لنجاح مفاوضات الحل النهائي. بل وان تغذية الأوهام بامكانية تحقيق هذا الحل وفق المعطيات المباشرة الراهنة، انما تمهد الطريق للتراجع عن الخطوط الحمراء الفلسطينية، وعن برنامج الكفاح الوطني الفلسطيني، من خلال تثبيت صيغ جزئية على شاكلة مذكرة بيرس - ابو علاء، او غير ذلك من المشاريع، التي سبق وان قدمها الجانب الاسرائيلي - الأمريكي بصيغ مختلفة، بما فيها العودة الى الصيغ التي رفضها الجانب الفلسطيني في كامب ديفيد.

ان صعوبة الظرف الراهن، على نضال الشعب الفلسطيني، لا تبرر قبوله بالحلول، التي تتعارض مع مضمون مصالحه الوطنية، والتي سبق ان رفضها او عارضها، وفي مقدمتها، حقه في السيادة الكاملة على أراضي دولته المستقلة. في حدود الرابع من حزيران، بما فيها القدس، وحقه الكامل في انهاء الاستيطان وتفكيك المستوطنات التي زرعت في ظل الاحتلال وخلافا لعشرات القرارات الدولية من مجلس الأمن والجمعية العمومية، وكذلك حقه في حل قضية لاجنيه على أساس الشرعية الدولية، وهي الخطوط الحمراء، التي كانت قد حددتها قرارات المجلس المركزي في دوراته الأخيرة وخصوصا التي سبقت مفاوضات كامب ديفيد.

ان تجنيب الشعب الفلسطيني، خطر حل سياسي يتعارض مع جوهر طموحاته الوطنية، في الظرف الراهن، لا يقل اهمية عن السعي من أجل المحافظة على مكتسباته وانجازاته التي حققها على مدار سنوات كفاحه الطويلة، وفي مقدمتها: ضمان القاعدة الدولية المساندة لحقوقه المشروعة، من خلال قرارات الشرعية الدولية، وتزايد الاعتراف بحقه في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة، واستصدار قرارات دولية هامة ضد الاستيطان، وفيما يخص القدس وغيرها، بالاضافة الى التجسيد المادي المباشر لنواة الكيانية الوطنية، السياسية للشعب الفلسطيني، وان تكن محدودة، ومستهدفة، بقصد عدم التحول الى دولة مستقلة ذات سيادة.

ان التركيب السياسي لحكومة شارون، والاندفاع الجامح نحو اليمين في اسرائيل، وبالاستفادة من الدعم الأمريكي ومن الحالة الراهنة لاعادة ترتيب الأوراق والمصالح والأولويات على الصعيد الدولي والاقليمي، لا تمنح الأساس لتحقيق اتفاق سياسي ملائم وحل للقضايا التي استعصت عندها المفاوضات السابقة مع حكومة براك. بل انها تغذي الأوهام لدى شارون وحكومته، بامكانية فرض مشروعه الأساس في الحكم الذاتي المحدود للشعب الفلسطيني، حتى وان تمت تسميته بدولة، ولكن دون سيادة، ودون التزام بحدود الرابع من حزيران، ووفق المعالجة الاسرائيلية لقضيتي القدس واللاجئين الفلسطينيين.

واذا ما كان صحيحا ان شعبنا، قد لا يكون قادرا في ظل هذا الظرف، على فرض الحل الوطني الملائم الذي ينسجم وتطلعاته ومضمون السيادة التي ينشدها، الا انه قادر بالتأكيد على افشال الحلول التي تنتقص من هذا الحق، وعدم منح اسرائيل ذرائع جديدة، للبطش او لاستخدام الحالة الدولية في حشد المؤيدين لفرض حلول سياسية جائرة على الشعب الفلسطيني، او الابقاء على حالة احتلاله الراهنة، سواء مثلما كانت عليه قبل ٢٠٠٠/٩/٢٨ او بعده.

وفي هذا السياق، فان حزبنا، يحذر من مخاطر التجاوب مع موضوعة الحلول الانتقالية طويلة المدى، او التخلي عن ثوابت الموقف الوطني، التي تم اعتمادها في دورات المجلس المركزي الأخير، او التراجع عن جوهر المعارضة الحقيقية لمشروع براك، الذي قدمه في كامب ديفيد، او غير ذلك مما قد يبرره البعض، بالحاجة الى الخروج من المأزق الراهن. كما ان حزبنا يدعو الى مراجعة جدوى فتح قنوات جديدة للتفاوض مع الاسرائيليين، مما

ملامح الوضع الدولي الجديد »

قد ينسف حتى اليات التفاوض السابقة المستندة الى رعاية دولية، رغم عقمها الذي أظهرته السنوات الماضية. وعلى العكس من ذلك يدعو حزبنا، الى إعادة مراجعة فلسطينية، لمجمل الوضع الراهن. وكذلك لعملية المفاوضات، بهدف صياغة استراتيجية فلسطينية شاملة، تعالج آليات مواجهة المخاطر القائمة، وتحدد ضمن ما تحدده استراتيجية تفاورضية جديدة، بما فيها الخطة التفاوضية الفلسطينية، ومرجعيتها، والطاقم التفاوضي الفلسطيني الملائم، وذلك على أساس اتفاق وطني عام، وبالاستناد الى الخطوط الحمرا،، التي اقرتها المؤسسات الشرعية الفلسطينية وفي مقدتها المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطيني في دوراته الأخيرة وهي: انها، الاحتلال والمستوطنات عن كامل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة عليها وعاصمتها القدس، وتأمين حقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة.

ان تقدير الحالة اليها، يتطلب بالضرورة، حماية الطاقات الكفاحية لدى الشعب الفلسطيني، وعدم استنزافها، بل ترشيد استثمارها في مواجهات ناجحة، وفعالة، وتحت شعارات واقعية وملموسة، وتجنيبها اية خسائر او حالات بطش غير ضرورية او مبررة. وفي هذا السياق فان حزبنا يرى ضرورة العمل جديا على تحويل الانتفاضة، بصورة حاسمة، باتجاه توضيح خطابها السياسي الواقعي، وبثها رسالة سلام، تستند الى الحقوق المشروعة لشعبنا، وتجرد شارون وحكومته من مبررات وذرائع البطش المتواصل بها، الأمر الذي يستلزم التجاوب مع مضمون المبادرة التي سبق وقدمها حزبنا، وبالتعاون مع قوى اخرى، من أجل الخروج من المأزق الفلسطيني الراهن. كما يرى حزبنا، ضرورة تعزيز الطابع الشعبي والجماهيري والسلمي للانتفاضة، والعمل بشتى الوسائل من أجل إعادة حشد الجماهير وتنظيمها باتجاه ذلك، بما يساهم في حشد موقف عالمي يواجه استخدام شارون وحكومته الوحشي لآلته العسكرية وأسلحته المتطوراة في مواجهة شعبنا الفلسطيني، المحتل والاعزل عمليا.

كما ان من الضروري من أجل النجاح في ذلك، الاهتمام بصورة جادة بمعالجة قضايا الجماهير المعيشية، وتنظيم طريقة ادارة شؤونها واحتياجاتها اليومية بصورة كريمة وملائمة.

ومن الضروري، في هذا السياق، التأكيد على أهمية المحافظة على الانتفاضة بوصفها حالة كفاحية، وثمرة تطور في التجربة الكفاحية للشعب الفلسطيني، وتعبيرا عن مواصلة رفضه للاحتلال ولتجاهل معالجة جوهر قضيته الوطنية. ان السماح بهزيمة الانتفاضة يعني تمهيد الطريق امام دعاة التفريط والاستسلام، من أجل السير حتى النهاية في محاولات فرض الحلول، التي تغلب المصالح الذاتية والضيقة على المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني، وحيث يستمد هؤلاء القوة والعزم، من تزايد القمع والضغط الاسرائيلي، ومن الدور المتزايد الذي يعمل الأمريكان على اسناده لهم والأهمية التي يعولها عليهم.

ان المحافظة على الانتفاضة، وتواصلها، في اطار خطاب سياسي واقعي، وبطابع شعبي جماهيري، وفي ظل معالجة حقيقية لاحتياجات الجماهير، ممكنة، بل ضرورية لافشال اهداف شارون، وحملته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، ولا بد، من أجل هذا التحويل للانتفاضة، من جهد سياسي وتنظيمي وتعبوي وابداعي هائل، يقع على عاتق حزبنا الدور الأساسي في قيادته.

وانسجامًا مع ذلك، فان محاولات، وصم كافة اشكال كفاح الشعب الفلسطيني، المسلحة بالارهاب، هي محاولة ظالمة ومنافية للشرعية الدولية. لقد عارض حزبنا منذ سنوات طويلة، ذلك النوع من العمليات، التي تستهدف المدنيين العزل، رغم ادراكه للاسباب التي تحفزها، وللروح الاستشهادية العالية لمن يقومون بتنفيذها. ولكنه ميز بوضوح، ايضا، بين هذا النوع من العمليات، وبين المقاومة المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي والمستوطنين على الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بوصفها نضالا مشروعا ضد الاحتلال ومستوطنيه، وأحد الحقوق التي تكلفها الشرعية الدولية لشعبنا.

وإذ يرى حزبنا، ضرورة التمييز الواضح بين هذين الأسلوبين، ويدعو كافة القوى السياسية الفلسطينية الى مراعاة ذكل بكل جدية، فانه ايضا يرى ضرورة الانسجام، في التوقيت وتنظيم وممارسة المقاومة المسلحة المشروعة، في إطار جهد وطني مشترك، ومتفق عليه، وبدون تعارضات لا مبرر لها، على الساحة الوطنية، وهذا ما دعا اليه حزبنا منذ بداية الانتفاضة ولا يزال.

• الوضع الداخلي الفلسطيني •

لقد تعاملت السلطة الفلسطينية، كمؤسسة او كنظام سياسي، مع الانتفاضة، بزدوار مختلفة. فمن موقع المساعدة النشطة من قبلها، اندلعت الانتفاضة. ثم بمساهمة نشطة انخرطت أجهزتها بفعالية فيها، وخاصة في المواجهات المباشرة في كافة المواقع. ثم عادت السلطة الى وضع شبه محايد بعد صدور تقرير ميتشل ومذكرة تينت. وانتهت الى الاعلان بوضوح عن وقف شامل لاطلاق النار.

وعلى ايقاع تكتيك السلطة، خلال الانتفاضة، نشطت الى حد كبير غالبية القوى الفلسطينية. وفي المراحل التي ظهرت فيها بعض التباينات، امكن التأقلم مع هذه التباينات في اطار حالة شبه الحياد التي اتخذتها السلطة، وآخذة بالاعتبار حجم العدوانية الصهيونية، واستفزازات شارون المتواصلة.

ان الحالة الراهنة من الصراع، والاستحقاقات الدولية المختلفة، وضعت الجميع بما فيهم السلطة امام امتحان جدي من نوع آخر. فعلى الرغم من الدور الذي لعبته السلطة منذ اندلاع الانتفاضة، ومسؤوليتها عمليا عن الايقاع العام لحركتها، فانها باتت تواجه الآن استحقاقا كبيرا ينطلق من حقيقة كونها الجهة المسؤولة الحاكمة والممثلة للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وكشخصية قانونية امام الزطراف الخارجية، وبالتالي مسؤوليتها المادية والمعنوية عن نطاق سيطرتها. وهو أمر يبرر الحديث عن رفض اي مظهر لازدواجية السلطة، من جهة، ولكنه من الجهة الأخرى، يطرح ضرورة المعالجة لحقيقة أخرى قائمة، وهي ان السلطة ماديًا لا تسيطر على اراضيها المحتلة، وتخضع عمليا هي وشعبها للاحتلال، وتنادي بمقاومته، وبحقها المشروع في مقاومته.

وكأي مقاومة ضد الاحتلال، فان هناك أكثر من وسيلة واسلوب، وهناك أكثر من تنظيم وجناح وقوة سياسية تمارس الكفاح بوسائلها الخاصة بها، الأمر الذي يستلزم التفاهم والتفهم، والتنسيق والتلاؤم فيما بينها وكذلك بين السلطة بما في ذلك ازا، مراعاة الظروف المحيطة والأساليب وتكتيكات العمل المختلفة، وكذلك ايضا في رؤية الغاية النهائية للأهداف التي تبغي الانتفاضة تحقيقها.

ومثلما يستلزم هذا الأمر تجنب الخلط بين المسؤوليات والأدوار، فأنه كذلك يستلزم معالجة سياسية لا أمنية للتباينات القائمة في الساحة الوطنية، والتزاما في اطار المشاركة والتعددية التي ينبغي احترامها، وبالتالي المقاومة الحازمة لاغرا، الاندفاع في اطار مكافحة ما يسمى «بالارهاب» للارتداد عن العديد من مظاهر الحريات العامة الدمقراطية، واحترام القانون وغيره من اليات المجتمع الدمقراطي.

ان هذا الاندفاع، بما في ذلك اعلان أنظمة الطوارئ، والاعتقال الكيفي، والسياسي، واغلاق المؤسسات سيتسبب في خلق المزيد من المصاعب، وقد يطال الحريات العامة، والسياسية والنقابية، وغيرها، الأر الذي يتعارض مع تعزيز مقومات الصمود ومواجهة العدوان. ان حزبنا يطالب بالافراج عن كافة المعتقلين لاعتبارات سياسية وكيفية، وباحترام القوانين والأنظمة وسيادتها في المجتمع الفلسطيني، وبالمباشرة في اصلاح داخلي جدي وحقيقي، يعزز ثقة الشعب بالسلطة الفلسطينية ويسمح بافشال الحملات الاسرائيلية المتواصلة عليها.

ومن المفيد في هذا السياق ملاحظة الطبيعة الدقيقة لحالة النظام السياسي الفلسطيني، والتي تعاني من محدودية اليات التأثير فيه، مما قد يولد لدى البعض ميل للبحث عن وسائل غير مقبولة للتعامل مع هذه المحدودية، وبالتالي يقرب المجتمع الفلسطيني من حالة صراع طويل، له أول وليس له آخر.

ان تعطيل او تهميش مختلف المؤسسات والاليات الشرعية التمثيلية، يريد من مصاعب مواجهة التحديات الراهنة، ولذلك فان من المفيد راهنًا اعادة تحديث وتطوير المرجعيات الشرعية المختلفة للشعب الفلسطيني، وان تأخذ هي وزنًا أكبر في صناعة القرار، ومعالجة تحديات الواقع الراهن، وكذلك توسيع المشاركة الضرورية للقوى السياسية والاجتماعية في مختلف قضايا الشأن الداخلي الفلسطيني. وفي هذا المجال من الضروري تفعيل دور م.ت. ف ومؤسساتها، والمجلس التشريعي، واطارات القوى الوطنية والاسلامية ومختلف الأشكال التمثيلية الاجتماعية والنقابية للشعب الفلسطيني والعمل على تطوير مساهمتها في الحياة السياسية والاجتماعية، تمهيدا لتوسيع قاعدة واليات التأثير والمشاركة في صنع القرار الفلسطيني، والى حين توفر امكانية لاجرا، انتخابات شاملة تسمح بصياغة معايير دمقراطية ومستقلة في اليات السلطة والحكم وادوار القوى المختلفة، المشاركة او المعارضة ضمن هذه الاليات.

وأخيراً فان هناك تغيرا ملحوظًا في تركيبة القوى السياسية الفلسطينية، مظهرها الابرز تنامي دور حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي». ومثلما يطرح هذا الأمر تحديات سياسية فيما يخص البرنامج الوطني لـ م. ت.ف، ومبدأ المفاوضات وغيره، فأنه يطرح تحديات مجتمعية وايديولوجية ايضا، ويضع ضمن معالجة موضوعة التحالفات، ليس فقط الطابع الوطني العام في النضال ضد الاحتلال، وانما برنامج هذا النضال ايضا، والمضمون المجتمعي، الدمقراطي، المنشود.

ولعل من أبرز المهام امام الشعب الفلسطيني، وحركته الوطنية، على الصعيد الدولي، الافلات من تكريس محاولة وصم نضال الشعب الفلسطيني بالارهاب، ومحاولة تكريس اجماع دولي ضاغط يرمي الى قصر المعالجة الراهنة للقضية الفلسطينية على الطابع الأمني، الأمر الذي سعت اليه حكومة شارون منذ البداية، وحظيت على أساسه بتواطؤ الولايات المتحدة واسنادها له، ثم تجاوبا اوروبيا ودوليا متفاوتا في الأشهر الأخيرة. ان إعادة تكريس الجوهر الحقيقي للصراع، باعتباره نضالا ضد الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان، وبالتالي وجود معالجته معالجة سياسية على هذا الأساس، تستند الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتعزيز التأييد المعلن لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته ذات السيادة على أراضيه، ان هذه المهمة باتت تتصدر جدول الأعمال الوطني الفلسطيني على صعيد حركته الدولية السياسية والدبلوماسية.

ولا شك ان إعادة تجنيد التأييد لهذا الموقف، يمكن أن تتسع لتشمل مختلف اشكال التضامن والتأثير المطلوبين، بما فيها استثمار العلاقات السياسية لحزبنا ولقوى الحركة الوطنية، مع القوى والأحزاب الأوروبية ومع منظمات التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتنشيط حركات التضامن، بما فيها، حملات الحماية الشعبية الدولية، وحشد مواقف مؤيدة للحقوق الفلسطينية في البرلمان الأوروبي، وعلى صعيد الأحزاب والمنظمات السياسية والاجتماعية، في مختلف أنحا، العالم، والمباشرة بشق حملة اعلامية عالمية، تركز على ضرورة انها، الاحتلال، وتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، باعتبار ذلك الأساس لانتها، دوامة العنف في المنطقة، وعدم التجاوب مع محاولات الحكومة الاسرائيلية المتواصلة لحصر الصراع في الطابع الأمني فقط.

ويرى حزبنا وفي هذا السياق، ضرورة المساهمة في تنشيط حركات السلام الاسرائيلية، المعارضة للاحتلال، والمؤيدة للحقوق الفلسطينية، وذلك من خلال، التأكيد على طابع الخطاب السياسي الفلسطيني الواقعي، الذي اقرته الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وتمت على أساسه عملية السلام، والمستند الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية، والحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، ومبدأ دولتين لشعبين.

لقد تميز موقف حزبنا منذ البداية، بالعمل الصريح والناشط مع قوى السلام الحقيقي في اسرائيل، وفي المقدمة منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكافة القوى والأحزاب العربية، وحركات السلام الاسرائيلية التي تناهض الاحتلال، وتحت شعار «دولتان لشعبين» ومناهضة الاحتلال. وتم تجنيد قوى سلام مختلفة في اسرائيل في احتجاجات وتظاهرات، ومواقف مشتركة، قاومت بشكل او بآخر حدة الاندفاع نحو اليمين والتطرف في اسرائيل. وبدون شك فأن إعادة تنشيط هذه العلاقة مع ذات القوى وتوسيعها والاستفادة من التنسيق المميز بين حزبنا والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سيساعد كثيرا في كسر حدة التشويه الكبير لنضال شعبنا الفلسطيني، الذي تثابر عليه الحكومة الاسرائيلية.

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

* وقعت الجزائر العربية في العام ١٨٣٠ تحت نير الاستعمار الفرنسي، لكن أطماع فرنسا في هذا القطر العربي بدأت قبل ١٨٣٠. فقد كانت ضمن التخطيطات التي رسمها نابليون الأول وصرح بذلك مرارا في اجتماعاته باسكندر الأول قيصر روسيا في تيلست ١٨٠٧ وأرفورت ١٨٠٨، حين تحدث عن الجزائر كجزء من ممتلكاته المقبلة. وفي عام ١٨٠٨ ارسل نابليون المهندس الفرنسي العسكري بوكين سرا لأجل القيام بتصويرات طوبوغرافية ووضع خطة مفصلة للاقتحام. لكن الهزائم التي مني بها في اسبانيا وروسيا اجبرته عن العدول موقتًا عن هذه المشاريع. وكان لهذه المسوح الطوبوغرافية اهمية وفائدة لفرنسا في استعداداتها للهجوم على الجزائر عام ١٨٣٠.

دوافع احتلال الجزائر

ان الدوافع الحقيقية لاحتلال فرنسا للجزائر هي الدوافع الاقتصادية اذ كانت فرنسا متعطشة لأسواق جديدة لبضائعها. كذلك رغب الملاكون الفرنسيون الذي أفقدتهم الثورة الفرنسية أملاكهم الاقطاعية ولم يستطيعوا استردادها حتى في فترة شارل العارش، رغبوا في الحصول على اقطاعيات بديلة في الجزائر. وهناك دوافع متعلقة بأسرة بوربون التي كان حكمها في سنوات العشرين من القرن التاسع عشر متزعزعًا ورأت في احتلال الجزائر عاملا يوطد حكمها في فرنسا ويزيد من الشعور الشوفيني الفرنسي ويمنع او يعيق اندلاع الثورة. اما موقف الدول الاستعمارية الأخرى فكان مشجعا. اذ ساندت روسيا القيصرية المشاريع الفرنسية، وبريطانيا لم تبد مقاومة حازمة للمخططات الفرنسية.

هذه هي العوامل الحقيقية للاستعمار الفرنسي للجزائر، لكن فرنسا اختلقت وبرمجت اسبابا كي تجد مبررا للهجوم ومن هذه الأسباب ان الحاكم في الجزائر كان حاميا للقرصنة البحرية في شواطئ المتوسط الجنوبية وهذا الادعاء غير صحيح. اذ ان حركة القرصنة كانت ضعيفة بعد أن انزلت بها الاساطيل الأوروبية والأمريكية ضربات قاضية في نهاية القرن الثمن عشر وبداية القرن التاسع عشر. وسبب آخر من الأسباب التي تدرعت بها فرنسا، «ضربة المروحة» وهي تتلخص بما يلي: زودت الجزائر فرنسا فترة حروب نابليون بالمواد الغذائية المختلفة وتحول ثمنها الى قروض تسددها فرنسا للجزائر.. وحاولت فرنسا في فترة شارل العاشر مماطلة الجزائر، وكان المفاوض الفرنسي القنصل الفرنسي في الجزائر بيير ديغال نذلا وذا سمعة مشبوهة. فدبر المكائد والأكاذيب، وفي أحد لقاءاته مع «الداي» الجزائري (لقب الحاكم الجزائري «الداي») اهانه اهانة شديدة فضربه الداي بمروحة الذباب التي كان يهوي بها نفسه، وكانت هذه الضربة الحجة التي انتظرها الفرنسيون طويلا للبدء في الهجوم على الجزائر.

احتلال الجزائر

في ٢٥ أيار ١٨٣٠ غادر ميناء طولون اسطول فرنسي مؤلف من مائة سفينة حربية وخمسمائة سفينة تحمل المؤن، ووصلت السفن الشاطئ الجزائري في ٣١ من أيار، وحاولت الرسو في ميناء سيدي فرج الا انها غيرت اتجاهها وتبين فيما بعد ان الاسطول الفرنسي انزل بعض أعوانه لشراء الناس كي يمهدوا النزول بدون خسائر وبدون مقاومة. وفي ٨ حزيران اذاع القائد الفرنسي العام نداء للجزائريين يشرح فيه الاهانة التي تعرض لها «بيرق فرنسا» ويهدد ويتوعد الداي بأن مصيره قد اقترب وطلب من الناس ان يبقى كل انسان في عمله او بيته وسيضمن لهم سلامتهم وأملاكهم وحرية العبادة. وكان النداء مكتوبا بلغة تنم عن حب، وهذا الدهاء الفرنسي، الذي ما لبث ان انكشف عندما بدأ النهب والسلب والاعتداء على المقدسات.

في ١٤ حزيران ١٩٣٠ نزلت القوات الفرنسية التي بلغت ٣٧ الف مقاتل على شاطئ سيدي فرج على بعد ٢٣ كم غرب مدينة الجزائر. من هذا الموقع تستيع القوات المحتلة ان تأتي مدينة الجزائر من خلفها، ولا تتعرض لها من ناحية الوجه الحصين. علم الداي بنزول القوات فأرسل قوة لقتالهم. لكن ذلك لم يعق تقدم القوات الفرنسية.

ووصل الفرنسيون هضبة في ضاحية مدينة الجزائر تعرف باسم قلعة الامبراطور واصبحت المدينة في متناول ايديهم برا، وتحت رحمة اسطولهم بحرا، طلبوا من الداي الاستسلام فرفض في البداية، ثم رضخ ووقع صك الاستسلام في الخامس من تموز سنة ١٩٣٠ ونص صك الاستسلام «على أن يحتفظ الداي بأمواله الخاصة وأن يغادر البلاد الى حيث يشاء، كما ضمن القائد الفرنسي للمسلمين حرية ممارسة طقوسهم الدينية واحترام حقوقهم الشخصية وحرية الملكية والتجارة والصناعة وغير ذلك» (احسان حقي، الجزائر العربية ص ٦٤). لكن هذا الضمان كان حبرا على ورق فقد نهب الجنود الفرنسيون وسلبوا وافسدوا وجاوا وظلموا، قد نهب جيش الاحتلال ما يعادل ٥٠ مليون فرنك من الخزينة الجزائرية.

بعد احتلال مدينة الجزائر كتب قائد القوات الفرنسية المحتلة الجنرال دي بورمون بغطرسة وعجرفة في تقرير الى باريس «ستخضع المملكة كلها لنا في غضون ١٥ يومًا دون اية طلقة» (بونداريفسكي والغرب ضد العالم الاسلامي موسكو ١٩٨٥، ص ١٥٥). لكن الاحتلال فشل في اخضاع البلاد كليا نتيجة للمقاومة والحركة التحررية الجزائرية التي بدأت بمقاومة الاحتلال منذ اليوم الأول. الحركة التحررية وعبد القادر الجزائري:

اخطأ دي بورمون في حسابه، اذ اشتعلت المقاومة للاحتلال مع سماع انباء احتلال مدينة الجزائر. فقد هبت مقاومة عنيفة من قبل القبائل في مختلف انحاء الجزائر واستعملوا تكتيك الأراضي المحروقة ولم يتركوا للفرنسيين اي مورد للمؤن. وكانت حركة المقاومة في الغرب بقيادة عبد القادر الجزائري وفي الشرق بقيادة الباي احمد حاكم منطقة قسنطينة. وكان عبد القادر محاربا فذا وخطيبا ملهما يسحر السامعين وكاتبا بارزا.

في العام ١٨٣٢ انتخبته قبائل غرب الجزائر قائدا لها وهي قبائل «هاشم» و «بنو عامر» و «غرابة» واستطاع التغلب على التجزؤ الاقطاعي القبلي، وكبد الفرنسيين خسائر فكبيرة بعد ان منيت قواتهم بهزائم كبيرة، اذ انه اتبع تكتيك حرب الأنصار. ويعترف الفرنسيون بعظمة الأمير عبد القادر وحنكته وبراعته العسكرية فقد كتب المؤرخ الفرنسي «اوغستاف برنارد» عن عبد القادر: «على الرغم من انه ابن الزوايا والطرق اظهر الأمير حنكة سياسية وبراعة عسكرية فائقة وكان يتمتع بصفات تدل على أنه خليق ليحكم.. وبالتالي كان له الهدوء الدبلوماسي المسلم، وكان اجل وابرز اعدائنا في الجزائر»..

نتيجة للمقاومة البطولية التي قادها عبد القادر، اضطرت فرنسا بواسطة حاكم وهران «دي ميشيل» التوقيع على معاهدة «دي ميشيل». وكان عبد القادر بحاجة الى فترة من الهدنة لاعادة تنظيم قواته. وقد اعترفت فرنسا بهذه المعاهدة بقيام دولة عربية جديدة برئاسة عبد القادر الجزائري في غربي الجزائر ما عدا ثلاث مدن ساحلية كانت تحت سيطرة القوات الفرنسية. ان هذه المعاهدة تعني اعترافا فرنسا بامارة عبد القادر على الجزائر. لكن فرنسا حاولت التنكر لهذه المعاهدة وادعت ان «دي ميشيل» وقعها دون موافقة الحكومة الفرنسية.

المقاومة بعد معاهدة دي ميشيل:

استغل عبد القادر فترة الهدوء وركز جل اهتمامه في الجيش. فقد ألف جيشا نظاميا قوامه ١٠ آلاف جندي بالاضافة الى القوات غير النظامية من متطوعي القبائل التي يبلغ عددها حوالي ٧٠ الف شخص. وكان لدى عبد القادر ٣٦ مدفعًا، واستخدم عبد القادر مدربين من مراكش وتونس لتدريب الجيش النظامي. شيد عبد القادر الثكنات والحصون وانشأ معملا لصب الحديد ومعلمين للبارود ومصنعا للنسيج (لوتسكي ص ٢٠٧).

في المجال الاجتماعي اجرى عددا من الاصلاحات للحد من التعسف الاقطاعي، والغى نظام بيع المناصب. وحاول حماية العرب الرحل والفلاحين من جور الاقطاعيين. وقد قلص بهذا الحكم المطلق الذي كان يتمتع به الاقطاعيون. وهذا ادى الى حقد الاقطاعيين وتآمرهم عغليه وتحالفهم مع الفرنسيين ضده وضد دولته التي اقامها رغما عن أنوف الفرنسيين.

نقض الفرنسيون معاهدة دي ميشيل عندما عقد حاكم وهران اتفاقية مع قبيلتي «الدوير» و «سميلة» المعاديتين للأمير وجعلهما خاضعتين للفرنسيين. فاحتج عبد القادر لكن احتجاجه لم يلق آذانًا صاغية فباغت في ٢٨ حزيران ١٨٣٥ فرقة فرنسية في مكان يسمى «مقطع» فشردها وقتل أكثر من ٥٠٠ من رجالها. وكان أثر تلك المعرة إقالة الحكومة الفرنسية لحاكمي الجزائر ووهران وتعيين «كلوزيل» حاكما عاما على الجزائر بصلاحيات واسعة. وكان تخطيطه القضاء على الدولة الوطنية الجزائرية قضاء نهائيًا.

جهز المارشيل «كلوزيل» جيشا مؤلفا من أحد عشر الف مقاتل معظمهم من قبيلتي الدوير وسميلة وهاجم مدينة «المعسكر»، عاصمة عبد القادر، فانسحب منها عبد القادر فنهبها الفرنسيون واحرقوا معظمها، ثم احتل مدينة تلمسان وارتكب فيها من الفضائح والفظائع الوحشية ما يفوق الوصف.

لكن عبد القادر ما لبث ان انزل بالفرنسيين ضربة شديدة في معركة «سيدي يعقوب» ونتيجتها استطاع استرجاع ما احتله الفرنسيون، فارسلت الحكومة الفرنسية امدادات كبيرة بقيادة الجنرال بيجو. وبعد هذه المعارك وقعت في ٣٠ آذار ١٨٣٧ معاهدة تفنة بين الفرنسيين وعبد القادر، اعترف الفرنسيون بموجبها بحكم عبد القادر ليس على غرب الجزائر فقط بل على وسط الجزائر. اذ تخلت فرنسا عن مدن، «رشفون» و «تفنة» و «تلمسان» و «تيطري» ولم يبق للفرنسيين الا مدينة الجزائر وبعض ضواحيها.

في تشرين الأول ١٨٣٧ سير الفرنسيون جيشا لاحتلال قسنطينة وقد وقعت معركة شديدة بين الجزائريين والفرنسيين. ودارت المعارك في الشوارع في كل زاوية واضطر قائد القوات الجزائرية في المدينة الباي أحمد في النهاية الى التقهقر الى الجبال. واحتلت القوات الفرنسية قسنطينة.

بعد احتلال قسنطينة استعمل الجنرال بيجو كل صور حرب الابادة وهذا يظهر في اعترافات لقواد فرنسيين. فالمؤرخ اندره جوليان الفرنسي كتب نقلا عنه مذكرات الجنرال ارنو احد قواد بيجو «نحن في وسط الجبال بين «مليانه» و «شرشال» واننا قلما نطلق نار بنادقنا، بل انا نحرق المنازل والقرى والأكواخ فيفر العدو امامنا آخذا معه قطعانه» (الجزائر العربية ص ٨٠).

وفي مكان آخر من المذكرات يقول: «ان بلاد «بني منصور» بلاد جميلة لقد حرقنا كل شيء فيها وهدمنا كل بناء.. هي الحرب! آه من الحرب ومن ويلاتها، فكم وكم من النساء والأطفال الذين فروا امامنا، والتجأوا الى ثلوج جبال الأطلس فهلكوا فيها بردا وجوعا» (الجزائر العربية ص ٨٠). وهناك الكثير من النصوص على لسان جنود وقواد فرنسيين تثبت الوحشية التي تعامل بها المحتل الفرنسي مع السكان الأبرياء.

بعد هذه الأعمال في شرق الجزائر، اعترفت القبائل هناك بعبد القادر قائدا لها وطلبت منه ارسال مفوضيه الى مناطقهم. فاعتبرت فرنسا ذلك خرقا لمعاهدة الصلح، فأضرموا ضده نار حرب جديدة. وكانت نتيجة الحرب التجاء الأمير عبد القادر الى المغرب بعد اربع سنوات من القتال العنيف حيث حاول الهجوم من الحدود الجزائرية والمغربية.

الحرب الفرنسية - المراكشية ١٨٤٤

وجه الجنرال بيجو انذار للسلطان المراكشي مطالبا اياه تسليم بعد القادر. وعندما رفض السلطان المراكشي، هاجم بيجو مراكش ودحر الجيش المراكشي في آب ١٨٤٤. وأجبر سلطان مراكش على توقيع صلح طنجة في أيلول ١٨٤٤ تعهد فيما بنفض يديه من مساعدة عبد القادر واعتباره خارجا عن القانون.

عاد عبد القادر الى صحراء الجزائر بعد صلح طنجة وكانت قد نشبت في الجزائر في هذه الفترة (١٨٤٥) انتفاضة شعبية بقيادة الراعي ابو مغزى. وكان سببها نهب الأراضي ومصادرة اراضي القبائل الثائرة. وفي العام ١٨٤٣ نشر مرسوم لمصادرة الأوقاف. وفي تموز ١٨٤٦ اعلن عن جميع الأراضي التي لا مالك لها كملك للحكومة. وطلب من القبائل ان تبرز مستندات تثبت الملكية وكان هذا الأمر في معظم الحالات متعذرا فصودرت الأرض، واستغاث بطل الثورة ابو معزى بعبد القادر وسلمه قيادة الانتفاضة. وزادت فرنسا من قوتها المسلحة في الجزائر فوصلت في هذا العام ١٠٨ آلاف شخص وزاد كل من بليسيية وآرنو من عمليات التنكيل وردم الكهوف في الجبال على من فيها من النساء والأطفال.

لم يستطع عبد القادر الصمود أمام الفرنسيين فلجأ الى الصحراء ويبقي يناوش الفرنسيين الى ان استسلم عام ١٨٤٧، بعد تخلي السلطان المراكشي عن مساعدته.

لم تنته مقاومة الجزائريين للاستعمار الفرنسي بعد استسلام عبد القادر. كذلك لم ينته التنكيل ومصادرة الأراضي والمواشي والاستيطان الكولونيالي على أرض الجزائر العربية.

بعد استسلام عبد القادر الجزائري لم تتوقف حركة المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي فقد قامت عدة ثورات في الفترة ما بين ١٨٤٧ و ١٩٥٦، لكنها لم تكن ثورات كبيرة بل ثورات صغيرة عبرت عن المقت الذي يكنه الجزائريون للفرنسيين، ومن أهم هذه الثورات ثورة «بوزيان» وهو شيخ طريقة ثار في جنوب الجزائر. فقدام الفرنسيون بصب جام غضبهم عليه فهدموا منازل قبيلته والقرى التي انضمت تحت لواء ثورته، قطعوا الأشجار وأبادوا الزرع ونكلوا بالسكان. ومن هذه الثورات ثورة بلاد «قبيلي» في منطقة جبلية وعرة غرب مدينة الجزائر واستمرت الثورة اعوامًا عديدة الى ان استطاع الفرنسيون القضاء عليها وثورة «ابو عمامة» في غرب الجزائر ودامت عشرات السنين كذلك نشبت انتفاضات عديدة منها انتفاضة واحة الاغواط ١٨٥٤ انتفاضة واحة تقرت ١٨٥٤. وفي العام ١٨٧١ اندلعت انتفاضة وطنية تحريرية كبيرة بقيادة الشيخ محمد المقراني. وغيرها من الانتفاضات.

صحيح ان هذه الانتفاضات والثورات الصغيرة لم يكن لها ثمار مباشرة لكنها كانت رمزاً للاستماتة في سبيل الحرية، وكان لها الأثر الكبير في الثورة الجزائرية الكبرى عام ١٩٥٦..

ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر:

في السنوات الأربعين الأولى من الاحتلال الفرنسي للجزائر لم يكن هناك خطة مرسومة لطريقة التعامل مع الجزائر، فأحيانًا فكروا في تحويلها الى مستعمرة للاسكان، واحيانا ارادوا ضمها للبلاد الفرنسية مباشرة.. وخلال هذه الفترة بدأت تنشأ الشركات الاستعمارية الرأسمالية في الجزائر بالتتالي. فقد نشأت عام ١٨٦٣ شركة تسليف عقاري استعماري، وعام ١٨٦٥ شركة تسليف مرسيلية، وشركة معادن، وشركة عامة للنقليات البحرية. ويظهر الاستعمار كأعلى مرحلة من مراحل الرأسمالية في تصريحات المستعمرين الفرنسيين فهذا جول فيري يقول: «ان لفرنسا التي استفرغت كثيرا من رؤوس الأموال وصدرتها الى الخارج بكميات كبيرة، مصلحة في أن تنظر الى المسألة الاستعمارية من هذه الناحية، انها قضية الأسواق بالنسبة لبلاد كبلادنا، مدعوة، بسبب من طبيعتها نفسها وصناعتها الى أن تصدر صادرات عظيمة، فحيث السيادة السياسية تكون سيادة المنتجات - السيادة الاقتصادية» (بول سارتر، عارنا في الجزائر ص ٩).

وفي العام ١٨٨٤ أقامت فرنسا الاتحاد الجمركي وهو الذي يؤمن احتكار السوق الجزائري للصناعة الفرنسية. فقد كانت الصادرات من الجزائر ضئيلة اذا ما قورنت بالواردات اليها.

ومن القواعد الهامة التي ارتكز عليها الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر الأرض. وقد استعمل الفرنسيون كل الوسائل ليصادروا الأراضي الجزائرية، وسأعطي بعض الأمثلة فقط لتوضيح بعض وسائل المصادرة ونهب الأراضي التي تشابه الى حد كبير طرق مصادرة الأراضي العربية هنا في بلادنا. ففي عام ١٨٥١ صدر قانون يلخص كل القوانين الفرنسية «الزراعية» وهو يبين اصناف الأراضي التي كانت خاضعة للمصادرة لصالح السلطات الفرنسية ومن ضمنها الغابات. وقد حصل الفرنسيون عن طريق نزع ملكية الغابات مثلا في هذا القانون على أكثر من مليوني هكتار من الأراضي القابلة للاستصلاح. كذلك قانون «نظام الانزال» والذي ينص على أن الأراضي القبلية هي للاستعمال فقط وليس للتملك. ولذلك كان على القبائل ان تعيد الأراضي الفائضة للدولة وعندها فقط تعترف الدولة ببقية الأراضي كملكية لهذه القبائل.. وكانت نتائج هذه القوانين الجائرة وغيرها انتقال الأراضي العربية الجزائرية للمستوطنين الفرنسيين. ففي عام ١٨٥٠ كانت أملاك المستعمرين ١١٥٠٠٠ هكتار وفي العام ١٩٠٠ ارتفعت الى مليون وستمائة الف هكتار وفي العام ١٩٥٠ الى مليونين وسبعمائة الف هكتار، وامتلكت الحكومة الفرنسية ١١ مليون هكتار أخرى كأراض اميرية.

ان النتائج كانت وخيمة على الفلاح الجزائري فقد كان الفرد الجزائري في ١٨٧١ يتمتع بـ ٥ قناطير من الحبوب، انخفضت عام ١٩٠١ الى ٤ قناطير وفي عام ١٩٤٠ الى قنطارين ونصف وعام ١٩٥٤ الى قنطارين. وكان ذلك نتيجة لفرنسة الملكية وتجزيئها وتضييق الملكيات الفردية العربية. اما الانتاج الزراعي في العام ١٩٥٠ مثلا فكانت قيمته ١٣٨ مليار فرنك انتاج الأوروبيين منه ٩١ مليار فرنك وكل هذا الانتاج الذي يبلغ ثلثي الانتاج الزراعي يذهب الى فرنسا. واستطاع الفرنسيون المستعمرون تصنيع الزراعة في الأراضي التي يفلحوها وهذا ادى الى البطالة بين الفلاحين، فازدادت الهجرة الى المدينة ونما عدد البروليتاريين في المدن الذين لم يجدوا عملا وكان معدل العاملين منهم ٩٠ يومًا في السنة فقط..

لقد اتبع الفرنسيون سياسة التجهيل في الجزائر وكانت نسبة الأميين عند نشوب الثورة الجزائرية حوالي ٨٠٪ من السكان، كذلك بدأوا بسياسة الفرنسة منذ اليوم الأول للاستعمار الفرنسي في الجزائر، اذ اصبحت اللغة العربية لغة أجنبية في الجزائر منذ العام ١٨٣٠ وأجبر الناس على الكلام بالفرنسية.

ان هذه الممارسات التي سردت ما هي الا عينة وجزء بسيط جدا مما قام به الاستعمار الفرنسي في الجزائر وهذه الممارسات ادت في النهاية الى اندلاع الثورة الجزائرية الكبرى التي دامت سبع سنوات وضحى فيها الشعب الجزائري بأكثر من مليون شهيد.

سلسلة نشاطات وفعاليات تقيمها مدرسة عاطف خطيب الاعدادية



* بدعوة من ادارة المدرسة ومركزة التربية الاجتماعية ولجنة الآباء، اقيم برنامج يوم الحرف والمهن. وأكدت لنا الأخت ميسر وني مركزة التربية الاجتماعية ان الهدف من ذا البرنامج هو توجيه الطلاب الى اختيار مهنة المستقبل والتأكيد على أهمية جميع الحرف وان احداها مكمل للآخر وبها يكتمل المجتمع كذلك تحضير الطلاب على الاجتهاد والمثابرة للوصول الى المهنة التي يريدها الطالب.

ويهدف بناء اقتصاد سليم للعائلة العربية في المستقبل وبناء نظام حضاري اجتماعي سليم تترتب عليه اجيال المستقبل الأمر الذي يساعد على تقليل نسبة البطالة والعاطلين عن العمل وتقليل نسبة المشاكل العائلية في المجتمع العربي. والتأكيد على أن مهنة الفرد تحدد الحالة الاجتماعية والاقتصادية وتقليل نسبة الجريمة والانحرافات في الوسط العربي.

هذا وكانت الدعوة موجهة الى اصحاب المهن والحرفيين من أهالي الطلاب وبمشاركة النائب عضو الكنيست محمد بركة الذي قدم محاضرة لصفوف التواسع عن مهام عضو الكنيست. وقد استقبال من قبل الطلاب بحفاوة وبروح طيبة كذلك شارك في المحاضرات عن جمعية التوجيه الدراسي الأخوات نبيلة شلش وسها سبانة.

وعن المهن والحرف المختلفة شارك الأخوة والأخوات عمر نعمة وصباح عوض ووليد ياسين وفيصل نفاع وسعيد حسنين وتيسير اشقر وتوفيق حصري وعناية شليوط وشفيق عطارية وعمر حصري وكامل شوفانية وناجي شحادة.

هذا وقد لاقى هذا البرنامج اهتماما كبيرا من قبل اهالي الطلاب والطلاب أنفسهم. وقدمت المحاضرات لصفوف السوابع والثوامن والتواسع.

عربي..

تسير بالشارع وكأنك مجرم محترف هكذا تظن من النظرات الموجهة نحوك وهل تعرف كم؟

وعندما تذهب الى النوادي الليلية يطلبون الهوية بحجة معرفة الجيل، وهذا ليس المطلوب اؤكد!!

ينظر اليك نظرة حقارة عندما تكون بينهم.. وتصبح كالمجنون تنظر الى نفسك وتبقى متسائلاً، لم هذه النظرات؟ لماذا؟ لم هذه المعاملة السيئة التي تتلقاها وعندما تتذكر انك لست منهم، وليس المقصود انك لست بشراً بل أنك عربي..

والسؤال المطروح، هل علينا دائماً أن نختبئ وننكر عروبتنا؟ ونخجل من القول انا عربي..؟ وهل نهاجر ونترك ارضنا الحبيبة وترابها.

كلا والف كلا، سنبقى وسنرفع صوتنا مفتخرين بعروبتنا وسنكون الذخيرة والمستقبل الزاهر لبلادنا، فقد علقت علينا الأمال من قبل أجدادنا المكافحين وهكذا سنبقى مكافحين مثلهم حتى نرى ان العدالة اخذت مجراها ورؤية علم فلسطين عاليا في دولة فلسطين المستقلة.

• بقلم: لينا وليم شحادة •
(العاشر ج يني يني الثانوية كفرياسيف)

عيد الأضحى المبارك

• امجد يوسف - أم الفحم •

* لقد من الله سبحانه وتعالى على الأمة الاسلامية بيومين مباركين يفرح فيهما الناس ويمرحون ويلبسون الجديد ويأكلون ما لذ وطاب الا وهما عيد الفطر وعيد الأضحى.

وعيد الأضحى هو العيد الأكبر او العيد الكبير حيث يذبح الناس الأضاحي اقتداء بسيدنا ابراهيم وولده اسماعيل عليهما السلام:

حيث أمر الله سبحانه وتعالى سيدنا ابراهيم بذبح اسماعيل امتحانًا له لقوة ايمانه وصبره فحين رضي بأمر الله وهم بذبح ولده افتداه الله سبحانه وتعالى بكبش عظيم ومن هنا جاءت عظمة عيد الأضحى المبارك - والعيد عيد التسامح والمحبة والألفة، وليس كما يستغله الناس للأكل ولجمع النقود. وكل عيد والعالم الاسلامي بخير.

على الشبكة اكثر من مدرسة

* شارك المئات من طلاب وأهالي في احتفال شبكة الانترنيت في مدرسة البيروني الثانوية في قرية جديدة المكر. وبحضور جمهور كبير من القريتين وخاصة الشباب الفتيات وجاء هذا الاحتفال تحت عنوان على الشبكة اكثر من مدرسة.

وافتتح الاحتفال وتولى عرافته الصحفي زهير بهلول الذي اكد ان هذه الخطوة جزء من الوعي لتسهيل وتطوير حياة ومستقبل الطلاب. كما تحدث رئيس المجلس المحلي السيد صالح عكر الذي أكد على ضرورة دعم هذا الموضوع وأهميته للطلاب، وتبرع السيد عكر بعشرة آلاف شيكل للمدرسة ومشروعها من أجل تطويرها اكثر.

كما تحدث مدير المدرسة الشاملة الأستاذ احمد درويش وقال ان مشروع الانترنيت هو ضمن نشاطات وفعاليات طلاب المدرسة من أجل تسهيل عمل الطلاب. وقال ان هذه النشاطات كانت بالتنسيق مع ادارة المدرسة ولجان الآباء. أما مفتش المدرسة الأستاذ أحمد بدران فأكد خلال كلمته أن مدرسة البيروني هي من المدارس الأولى في الوسط العربي التي تقوم وتنجز مشاريع ونشاطات على مستوى رفيع وأكد بأنها مدرسة متفوقة في التحصيل العلمي والثقافي، واضاف ان المدرسة تعمل وتقوم بفعاليات تربوية وعلمية على مستوى عال.

في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة تم انتخاب رئيس ومجلس طلاب

* في مدرسة الاخوة الاعدادية جرى هذا الاسبوع انتخاب مجلس للطلاب ورئيس للمجلس وتنافس على هذا المنصب الأعضاء الذين فازوا بعضوية المجلس وهم وسام راغب ياسين رئيسا للمجلس ونسرين جمال مصاروة نائبة للرئيس وبقاء شاكر جبارة، ومنى كمال الشيخ يوسف، اعضاء.

هذا ومن الجدير بالذكر انه قد سبق انتخاب رئيس المجلس واعضائه معركة من الدعاية الانتخابية التي جرت في جو صاخب ودمقراطي واخوة.

واشرف على تنظيم وتنفيذ هذه العملية مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الأستاذ عوني جميل.

ترشيح مدرسة الجليل الثانوية البلدية التجريبية - الناصرة للحصول على جائزة التربية من وزارة المعارف

* قام وفد من اللواء الشمالي في وزارة المعارف برئاسة المفتش حاييم اليك، بزيارة المدرسة الثانوية التجريبية البلدية في الناصرة، حيث استمع اعضاء الوفد الى شرح مدير المدرسة فيصل طه حول ميزات المدرسة ونشاطاتها وبرامجها وتقدمها العام في المجال التربوي والتعليمي ونتائج البجروت، ثم قدمت المعلمة د. سهير بشارات، مركزة المدرسة التجريبية شرحا وافيا عن دعائم المدرسة التجريبية ومراكزها مثل العلاقة مع الأهل والقيادة الطلابية ومركز الأبحاث في المدرسة. وتم مناقشة البرامج الاجتماعية والتربوية والتعليمية في المدرسة وعرضها أمام الوفد من قبل المعلم عايد على الصالح مركز التربية الاجتماعية، والمعلمة سلام خطيب مسؤولة مركز الرياضيات التعليمي، والمستشار بشار نخاش، والمعلمة ايات استيتي مسؤولة العمل والنشاط البيئي، والأستاذ غصوب سرحان مسؤول طاقم الأهالي والطالبة ريم طه مندوبة المجلس القيادي في المدرسة، وعرضت الطالبة عائشة احمد بحثها البيئي المتميز، وانعام عزايزية مسؤولة المبادرين الشباب.

وقام الوفد بزيارة الصفوف والاطلاع عن كثب على البرامج والنشاطات في المدرسة وقد اثنى المفتش محمود دياب على التقدم الملموس الذي شهدته المدرسة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات وكيف انعكس هذا على الجو التربوي الرائع في المدرسة الذي تميز بالتعاون والمشاركة وعمل الفريق بين الادارة والمعلمين والطلاب والأهل، وعلى تقدم التحصيل العلمي، وعلى جو التسامح وانعدام العنف في المدرسة.

على صعيد آخر بادرت مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية في الناصرة، الى يوم دراسي دعي اليه أولياء امور طلاب الثواني عشر في المدرسة برفقة ابنائهم، لتعريف الطلاب وأهاليهم على الجامعات والكليات الاسرائيلية وعلى مواضيع التعليم فيها، ولتشجيع الطلاب على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي واكمال دراستهم الأكاديمية.

وقد افتتح البرنامج بكلمة من مدير المدرسة فيصل طه الذي تحدث عن المبادرة نفسها التي تقوم بها المدرسة لتوجيه الطالب للتعليم. وطالب طه كافة المدارس بالقيام ببرامج مشابهة. وتوجه طه للأهل طالبًا منهم أن لا يفرضوا على أبنائهم مواضيع التعليم، بل ترك القرار لهم. وأكد ايضا على ضرورة تشجيع الطالبات ايضا على الالتحاق بمعاهد التعليم العالي، ورفع نسبة وجودهن في الجامعات والكليات.

ثم تحدث جابر عساقلة الذي كان نشيطًا في الحركة الطلابية في الجامعات، ويعمل حاليا في التوجيه المهني، حيث أكد على ضرورة تشجيع الطلاب على إكمال تعليمهم العالي، مشددا على أهمية التعليم، وأكد عساقلة على ضرورة التوجه ايضا الى مواضيع تعليم غير تقليدية خاصة في مجال الأبحاث.

وتحدث راجي منصور رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، حيث شكر المدرسة على هذه المبادرة، وأكد على ضرورة وأهمية التعليم للارتقاء بمجتمعنا وشعبنا الى ركب الحضارة.

وتحدثت ايضا المستشارة التربوية في المدرسة امينة عمري التي عددت المشاريع التي تقوم بها المدرسة لتشجيع طلابها على اكمال تعليمهم العالي مثل تخصيص الحصص لطلاب الثواني عشر للتوجيه المهني وفحص الميول والرغبات، وايضا زيارة الجامعات للتعرف عليها وعلى مواضيع التعليم فيها.

وبعد ذلك قام الأهالي والطلاب بالتجول بين المحطات التي خصصت لتقديم الشرح عن كل جامعة وكلية وعن مواضيع التعليم فيها. وقد برز حضور عدد كبير من الأهالي الى المدرسة للمشاركة في هذا البرنامج.

ومن الجدير بالذكر ان امينة عمري وبشار نخاش المستشارين التربويين للمدرسة قد قاما بتنظيم هذا اليوم وانجاحه.

الاسبوع الصحي في مدرسة المشهد الثانوية التكنولوجية

* بادرت المدرسة الثانوية التكنولوجية - المشهد بسلسلة فعاليات صحية خلال الاسبوع المنصرم، اطلق عليها اسم «الاسبوع الصحي» وذلك بالتنسيق مع اخصائيين حول المواضيع المختلفة.

اذ قدم المحاضرة الأولى الأستاذ محمد مريد حول الاسعافات الأولية واعطى مداخلة مطولة في كيفية معالجة المصاب وذلك بمساعدة الطاقم الطبي المرافق له عيادة الزهراء - كفركنا، وقدم المحاضرة الثانية الدكتور محمد عواودة اخصائي الأمراض الباطنية تحت عنوان «التدخين وأثره السلبي على صحتنا وأنه مسبب رئيسي لـ ٤٠٠ مرض مختلف.

وخلال المحاضرة الثالثة التي قدمها الدكتور نايف خمايسي حول مرض الصفري وأمراض أخرى تنقل العدوى وركز على أهمية الوقاية والتطعيم بسن مبكر لتفادي مثل هذه الأمراض واختتم الاسبوع الصحي الدكتور محمود ابو صالح اخصائي الأسنان اذ اعطى شرحًا وافيًا لطلاب المدرسة حول الوقاية والمحافظة على الأسنان خاصة في مراحل الطفولة المبكرة وفي نهاية المحاضرات كانت هناك مداخلات واسئلة مختلفة من قبل طلاب المدرسة الذين تفاعلوا بشكل ايجابي جدا للمواضيع التي طرحت.

اما مدير المدرسة الأستاذ خالد بدارنة الذي بادر لهذه الفعاليات شكر من جانبه جميع المحاضرين المشاركين وأكد بأن واجب المدرسة تجاه طلابها هو التنسيق والدمج ما بين التعليم المنهجي والفعاليات اللامنهجية وذلك للوصول لمعادلة رفع مستوى ثقافة ابنائنا وان الاسبوع القادم سيكون تحت عنوان لا للعنف ولا لآفة المخدرات ونعم للتسامح ونعم للحياة يقدمه اخصائيون بهذا المجال.



رسم: دعاء مروان خوري أبو سنان

طاقم حكام أسباني لإدارة مباراة الإسماعيلي والأهلي

صرح محمد حسام الدين رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة القدم في مصر بأن اللجنة توصلت بعد جهود مكثفة إلى تعيين طاقم حكام أسباني لادارة مباراة الاسماعيلي والاهلي والمقرر أقامتها بعد غد السبت والمؤجلة من الاسبوع العاشر للدور الأول لمسابقة الدوري.

وقال انه فور رفض الاتحادات الأوروبية الخمسة التي أرسلنا اليها لتعيين طاقم حكام لادارة المباراة قمنا على الفور بمساعدة المهندس هشام عزمي بالاتصال بوفد الاتحاد الدولي، والذي تصادف وجوده في القاهرة للتحضير لبطولة الميريديان التي تستضيفها مصر ووعد بالاتفاق على تعيين طاقم حكام للخروج من هذه الأزمة، خاصة بأن النادي الاسماعيلي قد أرسل المبلغ الذي طلبه منه اتحاد الكرة وهو (١٥) ألف دولار قيمة انتقالات الحكام تحت الحساب الخاص بهم.

وقال محمد حسام الدين أنه سوف تعلن أسماء طاقم الحكام فور إرسالها وأضاف ان هذه هي المرة الثانية التي تواجه اللجنة فيها مشكلة الاتفاق مع طاقم أجنبي فالمرة الأولي كانت في لقاء الأهلي والزمالك الأخير، ونحن نريد ان يكون الحكام الذين يحضرون إلى مصر على مستوي أفضل من حكامنا حتى يتعلم منهم حكامنا الجدد لان لكل دولة مدرسة خاصة في التحكيم، ويكفينا فخرا ان جمال الغندور قد ادار مبارة نهائي كأس الأمم الافريقية بين الكاميرون والسنغال بكفاءة عالية، وسوف يذهب إلى نهائيات كأس العالم مع زميله وجيه أحمد واللذان سوف يسافران إلى كوريا واليابان نهاية الشهر الحالي لإجراء الكشف الطبي هناك استعدادا لمشاركتهما في ادارة نهائيات كأس العالم ثم يعودان إلى القاهرة بعد ذلك.

هذا وكان الاهلي قد فاز في مباراته المؤجلة الاولى والتي اجريت امس الاول على فريق غولدي بهدف مقابل لا شيئ سجله وائل جمعة .

اخر وصايا الجوهري



• الجوهري •

القاهرة - الوكالات - في اخر وصاياه للكرة المصرية بعد انتهاء مسيرة عطائه الطويلة واعلان اعتزاله لتدريب المنتخب الأول لكرة القدم أشار محمود الجوهري إلى ثمانية أسماء من لاعبي المنتخب الحالي يجب أن يكونوا نواة لمنتخب المستقبل ، وهم هاني رمزي وحازم امام وعبد الظاهر السقا وأحمد حسام وطارق السيد وعمرو فهيم ومحمد ابو العلا وعصام الحضري ، وذلك وفق التقرير الذي تقدم به الجوهري إلى الاتحاد المصري ، وبذلك استبعد الجوهري كلاً من حسام حسن ومحمد عمارة وياسر رضوان وأحمد حسن وطارق السعيد ونادر السيد وأحمد صلاح حسني وخالد بيبو ووائل جمعة ومحمد بركات ، وباقي اللاعبين الذين لعبوا في البطولة الأخيرة اضافة الى ابراهيم حسن وعبد الستار صبري اللذين لم ينضما الى الفريق لأسباب مختلفة .

وقد تمسك تقرير الجوهري بهاني رمزي مع مجموعة المنتخب الجديد مؤكداً أنه أخلص اللاعبين وأكثرهم عطاء والتزاما رغم أنه أكبرهم سنا وأن استمراره سوف يفيد الفريق عند اعادة تشكيله لأهمية وجود قائد للمنتخب صاحب خبرة كبيرة لأنه من المتوقع أن تكون عناصر منتخب المستقبل من اللاعبين ذوي الخبرة المحدودة .

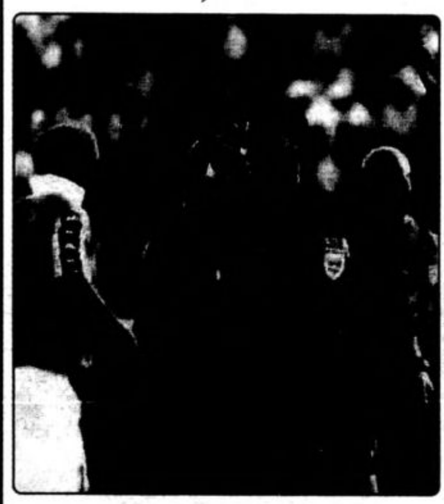
وأضاف التقرير لابد من أن يكون هناك اهتمام كبير من مدربي الأندية بمعدل اللياقة البدنية للاعبيهم ومتابعة يومية لهم في النادي وخارجه للوصول الى المستوى المتقدم الذي وصلت اليه المنتخبات الافريقية الأخرى بسبب التزامها بنظام الاحتراف الحقيقي للاعبيها في انديتهم الأوروبية ، فهذا التقدم الملحوظ لمنتخبات السنغال والكاميرون ومالي اضافة الى نيجيريا سببه أن كل لاعبي هذه الفرق يلعبون كمحترفين في أندية أوروبية كبيرة ويخوضون منافسات قوية، بينما اللاعب المصري يلعب في مسابقة الدوري المتواضعة، أو يلعب كمحترف في أحد الأندية الأوروبية المصنفة ضمن الترتيب الرابع في أوروبا وقد لا يلعب بانتظام والحل هنا أن يهتم الاتحاد المصري بتقوية الدوري ووضع الضوابط له لضمان تحقيق منافسة قوية لتصدره بطولتها وليس للهروب من الهبوط .

أعجب استاد في العالم

ميونيخ - الوكالات - أعجب استاد في العالم ستبنيه مدينة ميونيخ الألمانية، ووصفه رئيس بلدية المدينة بأنه سيكون إنجازا معماريا فريدا، حيث سيتم بناء جدرانه من الوسائد البلاستيكية القابلة للانتفاخ، وتتغير ألوانها طبقا لألوان زي الفريق الذي يلعب المباراة.

وذكرت صحيفة ألمانية أن العمل في بناء الاستاد سينتهي في عام ٢٠٠٥ ، ويتكلف ٢٨٠ مليون يورو، ومن المقرر أن تجري به مباراة الافتتاح لكأس العالم عام ٢٠٠٦ . ويسع الاستاد (٦٦) ألف متفرج. وقد أطلقت وسائل الإعلام علي الاستاد اسم طوق النجاة بسبب شكله الذي يشبه الزورق المطاطي.

الغندور .. صورة مشرقة



• الحكم الدولي جمال الغندور•

* باماكو - الوكالات - عوض الحكم الدولي المصري جمال الغندور غياب المنتخبات العربية عن الادوار النهائية لنهائيات كأس الامم الثالثة والعشرون وتألق في إدارة مباراة النهائي بين السنغال والكاميرون وذلك من خلال قراراته الصحيحة والحاسمة طوال أشواط المباراة الاربعة حيث قدم الغندور مثالا طيبا للتحكيم العربي متخليا عن ابتسامته الشهيرة التي عهدناها خلال إدارته لمباريات الدوري المصري .

لم يشعر أحد بجمال الغندور في إدارته للمباراة النهائية أمس علي الرغم من متابعته الجيدة من خلال تحركاته السريعة والقريبة جدا من الكرة وقدرته علي حل المشكلات بهدوء وخبرة منعت الإحتكاكات قبل بدايتها أخرج الغندور البطاقة الصفراء ست مرات طوال المباراة في قرارات سليمة ومستحقة حيث أنذر الكاميرونيين مارك فيفيان فوي ويل تشاتو وصامويل إتيو، والسنغاليين هنري كامارا والحاج ضيوف والكسندر كولي .

ساعد الغندور مواطنه وجيه أحمد ومودزاميري برايتون من زيمبابوي يذكر أن الثلاثي الذي قاد المباراة من بين الحكام الذين تم اختيارهم لقيادة مباريات نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان وسبق للغندور ان قاد في الدورة الحالية مباراة المغرب وجنوب افريقيا (١-٣) ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية وهي المرة الرابعة علي التوالي والاخيرة التي يشارك فيها الغندور في قيادة مباريات نهائيات كأس الامم الافريقية.

وكان الغندور قد حرم من قيادة المباراة النهائية عام ١٩٩٨ لكون منتخب مصر كان طرفا فيها (أحرز اللقب علي حساب جنوب افريقيا) ، بينما منحت المباراة النهائية في الدورة الماضية الى التونسي مراد الدعمي ويملك الغندور سجلا حافلا بالمشاركات الدولية فضلا عن قيادته مباريات كأس الامم الافريقية اعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ ، فإنه شارك في نهائيات كأس امم اسيا عام ١٩٩٦ وكأس العالم ١٩٩٨ ودورة الالعاب الاوليمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ وكأس القارت العام الماضي، بالاضافة الي العديد من بطولات الاندية الافريقية والعربية كما سبق له ادارة مباريات في الدوري الياباني وهو الحكم الوحيد في العالم الذي شارك في كل هذه البطولات وهو أول حكم افريقي وغير اوروبي شارك في اداراة مباريات كأس الأمم الاوروبية الاخيرة التي اقيمت في بلجيكا وهولندا معا.

برنامج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا، الأسبوع الثاني والعشرون

نادي اشدود - مكابي نتانيا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	السبت	١٤:٥٥
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٨:٥٠
مكابي تل أبيب - مكابي كريات جات	السبت	١٨:٠٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٦:٣٠
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	الاثنين	١٩:٥٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثاني والعشرون

هبوعيل رمات غان - هكواح رمات غان	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي كفركنا - بيتار بئر السبع	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤:٤٥
تسفريريم حولون - بني يهودا	الجمعة	١٥:١٥
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي هرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة	السبت	١٨:٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني والعشرون

هبوعيل عكا - عيروني كريات آتا	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل بات يام - مكابي يفنه	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٥:٠٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل القدس - بيتار شمشون	الجمعة	١٤:٣٠

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية
الأسبوع السادس عشر

هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل كفركنا - مكابي طيرة الكرمل	الجمعة	١٥:٠٠
مكابي الخضيرة - مكابي طرعان	السبت	١٥:٠٠
اسي جلبوع - هبوعيل هرتسليا	الجمعة	١٤:٣٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٥:٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - شباب نحف	الجمعة	١٤:٣٠
مكابي طمرة - مكابي عيروني شلومي	السبت	١٥:٠٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل الطيرة - مكابي رمات عميدار	السبت	١٥:٠٠ (في الطيبة)
هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية	السبت	١٥:٠٠

هذا وستقام أيضاً العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال والفتيان والأولاد، بمشاركة فرق عربية!!

لائحة الدرجة العليا

١. مكابي حيفا	٢٠:٤١	٤٨
٢. هبوعيل تل أبيب	١٥:٣٥	٤٦
٣. مكابي تل أبيب*	١٧:٢٩	٣٥
٤. هبوعيل بيتح تكفا	٢١:٢٨	٣٠
٥. نادي أشدود	٣١:٢٦	٣٠
٦. هبوعيل بئر السبع	٢٩:٢٨	٢٩
٧. مكابي نتانيا	٢٤:٢٤	٢٩
٨. عيروني ريشون لتسيون	٣٣:٢٤	٢٥
٩. هبوعيل حيفا	٢٩:٢٨	٢٤
١٠. مكابي بيتح تكفا	٢٩:١٩	٢٠
١١. بيتار القدس*	٣٢:٢١	١٥
١٢. مكابي كريات جات	٣٩:١٦	١٢

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٣٨ - ١٢	٤١
٢. بيتار بئر السبع	٣٢ - ٢٥	٣٤
٣. مكابي كفركنا	٣٣ - ٢٦	٣٣
٤. بني يهودا	٣٢ - ٢٠	٣٢
٥. مكابي هرتسليا	٣٨ - ٢٨	٣٢
٦. هكواح رمات غان	١٥ - ٢٠	٢٩
٧. اتحاد ابناء سخنين	١٩ - ٢٢	٢٦
٨. هبوعيل رمات غان	١٩ - ٣١	٢٤
٩. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٢٧ - ٣٢	٢٢
١٠. هبوعيل رعنانا	٢١ - ٣٠	٢٢
١١. تسفريريم حولون	٢٠ - ٣٠	١٩
١٢. هبوعيل بيسان	١٧ - ٣٥	١٩

(*) خصم ثلاث نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

١. هبوعيل القدس	١٤:٣٠	٣٩
٢. بيتار شمشون	٢٠:٣٣	٣٨
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٧:٢٥	٣٨
٤. هبوعيل كريات شمونه	٣٣:٣٨	٣٣
٥. مكابي كريات آتا	٢٦:٣٠	٣٣
٦. هبوعيل أشكلون	١٧:٢٣	٢٩
٧. هبوعيل عكا	١٨:١٩	٢٩
٨. عيروني رمات هشارون	٢٥:٢٥	٢٨
٩. هبوعيل مجد الكروم	٢٤:٢١	٢٠
١٠. هبوعيل الطيبة*	٢٣:١٦	١٩
١١. هبوعيل بات يام	٢٦:١١	١٦
١٢. مكابي يافنه	٤٠:١٢	١٤

* خصم نقطة.

علامات استفهام حول مباراة مكابي الاخاء الناصرة وهبوعيل تل أبيب في مسابقة الكأس

* بعد ان حدد الاتحاد العام لكرة القدم يوم الخامس والعشرين موعداً لمباراة الكأس بين هبوعيل تل ابيب ومكابي الاخاء الناصرة بدلا من يوم الثالث والعشرين، بسبب مباراة هبوعيل تل أبيب أمام بارما الايطالي ضمن بطولة كأس الاتحاد الاوروبي، تبين ان ادارة هبوعيل تل أبيب تفكر بتغيير الموعد، نظراً لانها تأتي قبل مباراة الإياب أمام بارما بثلاثة أيام، الأمر الذي قد يثقل العبء على اللاعبين.

وفي الأيام القليلة القادمة ستتضح الصورة حول الموعد النهائي لهذه المباراة.

(ايمان خالد)

انسحاب فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة من مسابقة الكأس

* قررت ادارة فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة الانسحاب من مسابقة كأس الدولة بكرة القدم النسائية. لذلك لم يسافر الفريق أمس إلى بئر السبع لاجراء المباراة أمام هبوعيل بئر السبع. وعلل المسؤولون عن الفريق الأسباب التي من أجلها اتخذ هذا القرار «بالأوضاع الأمنية السائدة في البلاد ورفض أهالي اللاعبات السماح لهن بالسفر، خاصة إلى بئر السبع، حيث وقع الهجوم المسلح مطلع هذا الأسبوع وأدى إلى مصرع جنديتين واصابة آخرين».

(ايمان خالد)

كأس الناصرة في الملاكمة

* تبدأ بعد غد السبت، الساعة السابعة والنصف مساء، مباريات كأس الناصرة في الملاكمة في قاعة مفعال هپايس - المركز الجماهيري. ويفيد مراسلنا بان «نادي الكفوف الذهبية» النصراوي بقيادة المدرب المخضرم غانم محروم قد قام بجميع الترتيبات المهنية والتنظيمية لانجاح هذه المباراة القطرية التي سيحضرها أفضل الملاكمين وأبطال اسرائيل في الملاكمة أمثال توفيق بسيسي - شفاعمرو، محمد السبع - مجد الكروم، مهران شحادة ومصطفى عبد الله - كفرياسيف، حاتم محروم وعماد سلم وأشرف محروم - الناصرة، بالاضافة إلى عشرات الملاكمين الأبطال من ام الفحم وكفركنا وكريات شمونه ومجد الكروم وحولون وكفرياسيف وعكا والمكر - جديدة وقلنسوة ويافة الناصرة وغيرهم.

هذا وسيتم في هذا المهرجان تكريم السيد صبحي سلومة زعبي أول عربي في البلاد وصل إلى درجة بطل اسرائيل في الملاكمة وأول من أدخل الملاكمة إلى الناصرة.

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

اكتظاظ في القمة الشمالية وجلجولية يتحتم عليها الفوز والطيرة في الطريق السليم

• تقرير: رامي صديق •

* أي اسبوع سيكون هذا في دوري الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية، تلتقي فيه فرق القمة سوية وجميعها ستعمل على بذل أقصى مجهود لاقتناص نقاط المباراة كاملة. وفي مباريات كهذه سيكون للهدوء النفسي لدى اللاعبين الأثر الأكبر وقد يكون المباشر أيضاً على نتيجة المباراة. كما وانه علينا ألا ننسى بأن كل مدرب لأحد فرق القمة سيدرس حتماً امكانية اللعب بثلاثة مدافعين تحسباً من دخول شباك فريقه أحد الأهداف المبكرة. وفي الحلقة الهجومية فان الاحتمال وارد ان تناط مهمة التسجيل بمهاجم واحد الذي بدون أدنى شك لن يكون عمله سهلاً أمام الحلقات الدفاعية المتماسكة، لهذا فان مباريات نهاية هذا الاسبوع قد تكشف لنا حقاً عن مهاجمين بارعين. من الممكن ان تسطع اسماؤهم في سماء الكرة مستقبلاً. وربما أيضاً سيكونون عاملا اساسياً في ارتقاء فريقهم في نهاية هذا الموسم لمستوى فرق الدرجة القطرية، الأمر الذي على ما يبدو لن يتم في الأسابيع القريبة حيث ان القمة مكتظة وفارق النقاط لا يتعدى نقاط مباراة واحدة.

مباريات الأسبوع السادس عشر

المنطقة الشمالية

*** هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو ***

لن يجدي نفعاً أي تحليل حول هذه المباراة. سيما وان الفريقين لم يتذوقا طعم الخسارات منذ فترة طويلة. فالفريق السمعاوي يزحف رويداً رويداً إلى القمة حيث انه لا يبتعد عن المرتبة الأولى الا بنقطتين. ويتميز الفريق السمعاوي بطريقة لعب حذرة جداً حيث ان الاعتماد الأساسي على الهجمات المنسقة التي تنطلق من خط الوسط مغذية المهاجمين الذين يجيدون تسجيل الأهداف.

بالمقابل فريق مكابي شفاعمرو والذي يتربع على عرش اللائحة منذ أربعة اسابيع ستناط بلاعبيه مهمة صعبة في الحفاظ عليها. وبدون ادنى شك سيكون لخط الوسط الأثر الأكبر على نتيجة المباراة. ففي حال تمكنوا من السيطرة على مجريات اللعب في الوسط فعندها ستكون مباراة حماسية ولا بد من ان تُحسم...

*** هبوعيل كفركنا - م. عيروني طيرة الكرمل ***

الكناويون خسروا مباراتهم الأخيرة أمام مكابي شفاعمرو بالرغم من حسن ادائهم الجيد ولهذا فلن يسمحوا لأنفسهم ان تكون نتيجة المباراة أمام طيرات هكرمل أقل من الفوز. خاصة وان المباراة بيتية. ولكن بالمقابل الضيوف يشهدون في الآونة الأخيرة استفاقة لا بأس بها حيث انهم تمكنوا من التخلص من المرتبة الأخيرة ولكنهم بقي خطر الهبوط يرفرف فوقهم. لهذا فان كل نتيجة عدا عن الخسارة ستكون حتماً مرضية لهم.

*** م. الخضيرة - م. طرعان ***

المضيفون اعتادوا ألا يخسروا النقاط على أرض ملعبهم، والمباراة أمام طرعان سيكون لها رونق خاص وكيف لا وهم خسروا في الأسبوع الفائت أمام طيرات هكرمل بالنتيجة (٣:صفر) وأصبحوا بحاجة ماسة إلى النقاط تحسباً من التقوقع في قاع اللائحة. الطرعانيون يصلون إلى هذه المباراة بعد فوز جميل في الأسبوع الفائت على فريق آسي چلبواع وابتعادهم عن القاع الملتهب وعليه فانه بالهدوء النفسي من الممكن ان تكون سيطرة طرعانية على مجريات اللعب ولن نستبعد العودة بنتيجة طيبة قد تكون تعادل أو ربما الفوز، ولكن يتوجب علينا التأكيد ان المباراة تنتهي مع صافرة الحكم الأخيرة وعندها فقط تُعرف النتيجة النهائية..



• محمد خمايسي - هل يعود هبوعيل كفركنا لصورة المنافسة؟؟ •

***

*** هبوعيل حرفيش - هبوعيل الخضيرة ***

لا توجد نية عدا عن فوز حرفيش في هذه المباراة وكل نتيجة أخرى لن تصب بصالحهم. فبعد الخسارة القاسية في الأسبوع الفائت أمام هرتسليا (٤:صفر) والتي أودت بهم إلى المرتبة الأخيرة. لن يكون لدى اللاعبين مناص الا الفوز على الخضيرة. وفي مثل هذه المباريات لن تكون هنالك أهمية كبرى للاداء كما هو للنتيجة. وفي الوقت نفسه يجب التنويه إلى ان حارس الخضيرة اوحانا يتألق في المباريات الأخيرة وكان عاملا رئيسيا في النتائج الأخيرة. كما لا ننسى ان نشير إلى ان «الاستبسال» في أرض الملعب هو الذي يحسم المباراة!!

*** هبوعيل مجدال هعيمق - شباب نحف ***

فريقان خاسران في الأسبوع الفائت يلتقيان في مباراة عن ست نقاط. والتطلعات تتجه نحو تحقيق الفوز. فريق مجدال هعيمق سيحاول الفوز من أجل البقاء في وسط اللائحة وعدم الاقتراب إلى مكان يهبطون منه إلى الدرجة الثانية. النحفاويون يتوجب عليهم الفوز حيث انهم لا يبتعدون عن المرتبة ما قبل الأخيرة سوى نقطة واحدة، وعليه ان كل نتيجة عدا عن الفوز ستدخله حتما في صراع البقاء.

*** م.طمرة - م. عيروني شلومي ***

فوز هام حققه الفريق الطمراوي الاسبوع الفائت في الدقائق الأخيرة على شباب نحف ابقاهم في المرتبة الثانية. في مباراة هذا الاسبوع أمام شلومي ستتجه التطلعات نحو الاستمرار بمسيرة الانتصارات عسى أن تكون نتائج فرق القمة الأخرى لصالحهم. وقد يكون يوم الاستجمام في الحمة في بداية الأسبوع منح اللاعبين هدوءاً نفسياً سينعكس ايجابياً على أرض الملعب، وبالتالي في نتيجة المباراة. أما الضيوف من شلومي وبعد سلسلة من الانتصارات توقفت المركبة أمام كفرسميع في الأسبوع الفائت فاذا كانوا ينوون البقاء في القمة فان المهمة الملقاة عليهم ستكون صعبة أمام فريق كمكابي طمرة، حيث ان المباراة خارجية والجمهور الأكبر سيكون طمراوياً.

المنطقة الجنوبية

تنطلق في نهاية هذا الأسبوع المباراة الأولى لجولة الاياب في الوقت الذي فيه فريق هبوعيل جلجولية أضحى يبتعد عن المرتبة الأولى سبع نقاط. أما هبوعيل الطيرة فانه يخطو بخطى ثابتة نحو تثبيت أقدامه في الدوري والدليل على ذلك النتائج الطيبة الأخيرة التي حققوها.

• بهجت خطيب - هبوعيل كفرسميع، غيابه سيؤثر على خط وسط الفريق !! •

• صبحي يوسفين وزاهي عليان - ثنائي متفاهم في تدريب شفاعمرو •

*** هبوعيل الطيرة - رمات عميدار ***

الطيراويون استراحوا في الأسبوع الفائت ولم تكن مجرد استراحة حيث انهم قضوا أربعة أيام جميلة في معسكر تدريبي من شأنه ان يعطي الفريق جرعة اكسجين جيدة. هذا الاسبوع سيلاقون فريق القمة من رمات عميدار والتطلعات ستكون إلى تحقيق فوز على الضيوف واضافة ثلاث نقاط هامة لجعبة الفريق الطيراوي في مسيرته الأولى في الدرجة الأولى. وقد تكون هذه فرصة لخليل بلالو العودة إلى مسار التهديف حيث انه وبدون أدنى شك يرغب في ذلك. وفي الوقت نفسه رمات عميدار لن تقف مكتوفة الأيدي بل ستعمل على انهاء المباراة بنتيجة طيبة.

*** هبوعيل مرمورك - هبوعيل جلجولية ***

كل نتيجة عدا عن الفوز فانه تضر بالفريق الجلجولي حيث بات يبتعد عن المرتبة الأولى سبع نقاط وان اراد البقاء في القمة فما عليه الا ان يتدارك الأمور قبل فوات الأوان ولهذا فان التطلعات يجب ان تتجه نحو الفوز في هذا اللقاء والعودة سريعاً إلى القمة. ولكن من يرغب بأن يكون فريق قمة عليه ان يعرف ان دخول الكرات إلى الشباك هي التي تحسم المباراة وليس الاداء الجيد فقط!!

لائحة الدرجة الأولى
- المنطقة الشمالية

١. مكابي ابناء شفاعمرو	١٤:٢٦	٣٠
٢. مكابي طمرة	٧:٢١	٢٨
٣. هبوعيل كفرسميع	١٦:٢٧	٢٨
٤. هبوعيل هرتسليا	١٥:٢٩	٢٧
٥. هبوعيل الخضيرة	١٠:١٦	٢٦
٦. عيروني شلومي	١٥:٣٢	٢٥
٧. هبوعيل كفركنا	٢٦:٢٦	٢١
٨. آسي چلبوع	٢٦:٢٣	٢١
٩. هبوعيل مجدال هعيمق	١٨:٢٠	١٩
١٠. مكابي طرعان	٢٦:١٩	١٩
١١. مكابي الخضيرة	٢٢:١٧	١٥
١٢. شباب نحف	٣٠:١٦	١٢
١٣. عيروني طيرة الكرمل	٣٦:١٤	١١
١٤. هبوعيل حرفيش	٣٥:٩	٩

صرخة المعوقين صدّعت جدران وزارة العمل .. فهل يستيقظ الوزير وحكومته الكارثية؟!

• كتب عنهم وحاورهم: زاهد عزت حرش •

* دخل اعتصام المعوقين، من شتى درجات الاعاقة الجسدية، شهره الثالث .. ولا زالت حكومة الكوارث نائمة .. لان ستمائة الف معاق داخل البلاد، ليسوا في حساباتها ..! لا على النطاق السياسي ولا على النطاق المدني.. اعتقاداً منها ان هؤلاء الناس، ولظروفهم الصحية القاسية، لن يصمدوا طويلاً في وجه تعنتها، ولن يستطيعوا اختراق جدران صمت مؤسساتها الحاكمة!! كما انها تخاف من انتصارهم، كي لا يشكل حجر الزاوية لنضال طبقي يسهل استقطاب الجماهير، للتصدي لحكومة الكوارث ولسياسات الافقار والعدمية التي تتبعها هذه الحكومة منذ يوم ولادتها .

الا ان كل حسابات السرايا لم تتطابق مع حسابات القرايا.. فان هؤلاء الضعفاء، وبصمودهم العنيد، اثبتوا لكل من له ذرة من الشك.. ان كل ذي عاهة جبار!! وانهم على استعداد للتضحية بحياتهم من اجل احقاق حقوقهم كجزء لا يتجزأ من مجتمع مدني انساني.. يعطيهم حقهم في الحياة بكرامة وعزة، ضمن قوانين واعراف مدنية تحفظ حق الفرد في المجتمع! وذلك انطلاقاً من الرؤيا الشمولية التي تعتبر الانسان هدفها المركزي، وعلى المؤسسة الحاكمة ان تخدمه وترعى مصالحه وتعتني بمتطلباته الانسانية .. وليس كما هو متبع اليوم، ان تكون المؤسسة الحاكمة هي الهدف المركزي ويقوم الانسان الفرد على خدمتها والحفاظ على وجودها!!

حين تصل الى المكان الذي يجتمع فيه هذا الحشد المتماسك من ذو الاحتياجات الخاصة .. على اختلاف مستويات اعاقتهم الجسدية!! تستطيع ان تدرك بحق اية قوة يمكن للانسان ان يجمعها من خلال قناعته بوحدة الهدف والمصير..! خاصة حين لم يبقى اي شيء يخاف ان يفقده !!

في اروقة وزارة العمل ينتشر كل هؤلاء.. منهم اصحاب اعاقة برجل واحدة او يد، ومنهم من وصلت اعاقته الى حد العجز التام ولا يستطيع ان يتحرك من موقعه دون مساعدة.. الا ان جميعهم يتعاونون من اجل تحقيق مطالبهم العادلة !!

تقف في مقدمة هذا العمل النضالي المشرف جمعية نضال المعوقين التي تم تشكيلها منذ عامين، والتي يرئسها آرييه تسودكوفيتش الذي لم يبرح موقعه منذ بداية الاعتصام.. حيث يوصل الليل بالنهار مستلقياً على فراشه مقابل المدخل الرئيسي في الطابق الارضي لوزارة العمل!! وبما انني اعاني من اعاقة جسدية رافقتني منذ نعومة اظفاري، ذهبت الى هناك للمشاركة والقيام بواجبي كجزء من ايماني بان الحق يؤخذ ولا يعطى.. وكان لي لقاء من الاخوة اليهود والعرب وهناك، وخاصة مع رئيس جمعية نضال المعوقين السيد آرييه تسودكوفيتش الذي قال حول ذلك:

«لنا حقوق ومطالب مر عليها سنوات طويلة.. وحاولنا بشتى الوسائل القانونية والتشريعية، الا ان من يجلسون على مقاعدهم الوثيرة في هذه المباني العالية لا يسمعون !! ان الكثير من الاخوة المعاقين يعتاشون من مخصصات اعاقة لا تتعدى الـ ١٧٠٠ شاقل!! فهل يمكن العيش بمبلغ كهذا.. كما ان القانون لا يعترف بالمعاق بعد سن الشيخوخة، وكانه يصبح معافىً بعد هذا العمر!! من هنا وجدنا انه لا خيار امامنا سوى القيام بهذا العمل النضالي والاستمرار به حتى تحقيق مطالبنا كاملة.. والتي قمنا على صياغتها ببنود اساسية تكون الخط الاحمر الذي لا يمكننا التراجع عنه، وهي :

أ) رفع مخصصات الاعاقة الجسدية لتتساوى ومعدل الحد الادنى للاجور.

ب) اقرار احقية المعاق للحصول على مخصصات الاعاقة الجسدية ايضاً بعد دخوله سن الشيخوخة.

ج) مساواة كافة المعاقين بالخدمات الصحية والعلاجية على اختلاف انواعها. حيث ان هناك معاقين غير معترف بأمراضهم ويضطرون لدفع جزء كبير من مخصصاتهم لقاء شراء الادوية او العلاجات الخاصة .

د) اقرار احقية تلقي المعاق كافة المخصصات المستحقة له حتى بعد دخوله سن الشيخوخة».

اما حول سؤالي له عن رد فعل المسؤولين في الحكومة ازاء نضال المعوقين واعتصامهم الذي يدخل شهره الثالث فقال:

«ان رد فعل الحكومة بوزرائها وقيادتها المركزية.. لا استطيع ان اقول عنه سوى شيء واحد اكيد .. انه رد فعل مستخف بنا ومذل وغير انساني!! وفقط بعد ان اعلنا الاضراب عن الطعام، وكما يعرف الجميع، قرر رئيس الحكومة ان يجتمع بنا ويجري مفاوضات مستمرة وجادة حتى نصل الى نتيجة..! وسيكون يوم الخميس ١٤ من شباط الجاري اول اجتماع لنا معه».

وحول تفهم جماهير الشعب لمطالب المعوقين وحقوقهم وما لمسته على ارض الواقع من زيارات ميدانية لوفود من جمعيات انسانية ومدارس ثانوية واعدادية وطلاب الجامعات من مختلف انحاء البلاد من خلال حضورهم للدعم والتضامن فقد عقب آرييه على ذلك قائلاً:

«ان تجاوب الناس معنا رائعاً ولا يزال.. وان هذا الدعم الاخوي والانساني الذي جاء من كافة شرائح المجتمع، يهود وعرباً، مز اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب..! هو احد اهم ركائز صمودنا وبقائنا على قيد الحياة .. فان هذا الدعم المعنوي يزيد من اصرارنا ويجدد فينا العزم على المضي بطريقنا حتى النهاية».

ومن خلال تواجدي هناك التقيت ايضاً بمجموعة من الاخوة المكفوفين العرب، الذين جاءوا من منطقة كفر كنا منذ اثنا عشر يوماً، وهم مستمرون في التواجد هناك ليكونوا جزءاً من هذا النضال الانساني..! وقد قال لي الاخ منصور محمد من عرب النجيدات.. «لقد حضرت من اجل التعبير عن تضامني والوقوف بصف واحد مع جميع الاخوة المعوقين من كافة انحاء البلاد من اجل تحقيق مطلبنا وتحسين اوضاعنا المعيشية».

كما التقيت من بينهم الدكتور كمال صفوري، رئيس نادي جمعية المكفوفين من كفركنا.. هذا الانسان العصامي الذي منعته اعاقته من مزاولة مهنته كطبيب، وهو الذي عمل فيها لاكثر من اثنا عشر عاماً بعد ان درس مهنة الطب في الاتحاد السوفييتي.. وقد جاء ايضاً مع باقي الاخوة العرب منذ قرابة الاسبوعين للمشاركة في هذا الاعتصام. وقد كان لي حديثاً مطولاً معه، روى لي من خلاله عن القوانين الجديدة التي تجيز الغاء «بطاقة مكفوف» لمن مضى على اصابتهم بهذه الاعاقة قرابة عشرين سنة.. لا لشيء سوى من اجل تخفيض مخصصاتهم بعد دخولهم سن الشيخوخة..!! وان هناك الكثير من الاساليب والألاعيب البيروقراطية التي تجيز للمؤسسات المسؤولة التعامل بشكل مذل مع المكفوفين .. وخاصة المكفوفين العرب.

اما حول تجاوب الناس مع اعتصام المعوقين ومطالبهم فقد قال د. كمال صفوري: «الحقيقة اننا منذ تواجدنا، اي منذ ما يقارب الاسبوعين، لسنا شيئاً من تجاوب الاخوة من المواطنين العرب، وخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين على اختلاف اعاقاتهم.. الا انه وبحق، فان تجاوب المواطنين اليهود وخاصة من المدارس والمؤسسات والجمعيات الاهلية كان رائعاً!! فان العديد من هذه المؤسسات، من طلبة المدارس والجامعات من جميع انحاء البلاد، يأتون الى هنا للتضامن والتعبير عن تأييدهم لاعتصام المعوقين ومصداقية مطالبهم!! لذا فانني اشعر بشيء من الحرج ازاء قلة مشاركة الاخوة العرب على صعيد الجمعيات والمؤسسات الاهلية والتعليمية.. وربما يعود ذلك الى ان مجتمعنا لم يع بعد احتياجات المعوقين ومتطلباتهم الانسانية العادلة».

اضف الى ذلك يقول د. كمال صفوري «ان حضورنا الى هنا ليس فقط كدعم لمطالب المعوقين العادلة من اجل رفع مستوى معيشتهم اليومية.. انما هو ايضاً للتعبير عن احتجاجنا على سوء المعاملة التي يتلقاها المعاقون العرب، والمكفوفين خاصة، من المؤسسات الرسمية والحكومية والبلدية على كافة الاصعدة.. فان اي مطلب لتحسين ظروف المكفوف العربي من خلال توجهه الى احدى المؤسسات الرسمية، فان ذلك مرهون بتهديد قد يكلفه الغاء بطاقة الاعاقة المعترف بها.. والتي مع الغائها تلغى كافة حقوقه القانونية!! مما اضطر العديد من المكفوفين الى الانطواء تحت ظل حياتهم القاسية خوفاً من تنفيذ تلك التهديدات، على الرغم من ان هناك العديد من البنود القانونية التي يمكنها ان تخفف من وطئة آلامهم وتساهم في تحسين حياتهم المعيشية».

يبقى ان نقول ان العديد من هؤلاء الناس، من اصحاب الاحتياجات الخاصة، عملوا ودفعوا مستحقاتهم الضريبية والوطنية (ضريبة الدخل ورسوم التأمين الوطني) خلال جزء كبير من حياتهم، ولا زال البعض منهم يعمل ويقوم بخدمة مجتمعه كجزء حي من هذا المجتمع.. وما مخصصات الاعاقة التي يتلقونها سوى ورقة تين بالكاد يمكنها ان تستر عورة هذه الحكومة وسابقاتها!! الا ان جزءاً كبيراً منهم لا يملك اي مصدر دخل كان سوى هذه المخصصات.. التي يذهب اكثر من ثلثها ثمناً للأدوية والعلاجات المختلفة.. فكم يتبقى منها لشراء الخبز والحليب.. في دولة السمن والعسل؟!

الرهان الخاسر

• بقلم: أحمد كيوان •

* الجريمة الاسرائيلية المتمثلة في محاصرة زعيم الشعب الفلسطيني في رام الله منذ أكثر من شهرين، والسكوت العربي المزري على ذلك، والتخاذل الدولي لا سيما الذي يسمي نفسه «العالم الحر»، كل ذلك يشير الى أن العالم يسير الى وضع أشبه «بقانون الغاب» يحكمه الوحش الأكثر فتكًا والأكثر ضراوة وهو عودة الى ما قبل شريعة حمورابي رغم التباكي على حقوق الانسان وارتكاب الجرائم الانسانية باسم هذه الحقوق التي تنتهك صباح مساء، والماثل في فلسطين لا يحتاج الى دليل لاثبات صحة ما نقول. ويعلل شارون حصاره للرئيس القائد ياسر عرفات بأن ذلك سيستمر «حتى يتم اعتقال قتلة الوزير رحبعام زئيفي»، فقد أصبح مقتل زئيفي قميص عثمان بالنسبة لشارون مع أن زعماء اسرائيل لا يخفون نواياهم الحقيقية تجاه الرئيس عرفات وتجاه الشعب الفلسطيني، فمن قائل ان عرفات لم يعد شريكًا!! وغيره يتبجح قائلاً: ان عرفات قد ادى دوره التاريخي. وآخر يصرّح: ان عرفات اصبح جزءاً من الماضي. وهناك من يحلم ويراهن على بدائل لعرفات يمكن أن تفرط بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وادارة بوش الأمريكية التي قاطعت الزعيم الفلسطيني منذ يومها الأول في البيت الأبيض تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه شارون وأركان حكَمه وتعطي الضوء الأخضر دائمًا للمتطرفين الاسرائيليين ان يواصلوا حملتهم ضد الرئيس الفلسطيني والشعب الفلسطيني. وهذه قمة اللاأخلاقية التي أصابت الادارة الأمريكية التي أصبحت وحش العالم الكاسر وثوره الهائج، فقد أصابها غرور القوة والنزعة احادية الجانب وهذه كارثة على المستوى الانساني يجب التصدي لها والوقوف في وجهها قبل أن تستشري وتصبح الكارثة أمراً محققًا وواقعًا لا يمكن تلافيه. فالذين يتحدثون عن بدائل لياسر عرفات يعلمون ان الرجل هو القائد الشرعي الذي انتخبه شعبه في انتخابات اشرف عليها مراقبون دوليون، وهو قبل ذلك المنتخب رئيسًا لمنظمة التحرير التي ينضوي تحت لوائها الطيف الفلسطيني بأشكاله المتعددة. فالتعددية السياسية في فلسطين قائمة وهي مفخرة لهذا الشعب في أرض الوطن وفي الشتات وشرعية ياسر عرفات اكبر بكثير من شرعية بوش التي ظلّت مهتزة لأسابيع كثيرة حسمتها اصوات قليلة فقط. كما ان الرئيس عرفات اليوم يحظى بشعبية قلّ ان يحظى بها اي زعيم في العالم فالوفود الشعبية التي تؤم مقره المحاصر مخترقة الحواجز ومتحدية فوّهات الدبابات هي استفتاء متجدد على شرعيته وهي تفويض جديد له لمواصلة المسيرة حتى النصر. وهذا الاستفتاء الجديد، والبيعة المتجددة من كل الفلسطينيين في كافة أماكن التواجد، وما خروج سكان المخيمات في لبنان حاملين صور زعيمهم ياسر عرفات الا تأكيد على هذا، ومن المفارقات العجيبة ان الذين يشكّكون في شرعية عرفات ويبحثون عن بدائل له هم الذين رفضوا المبادرة الفرنسية ورفضوا بالذات البند الذي يتحدث عن انتخابات فلسطينية جديدة لأن العالم الواسع سيرى وكذلك الرأي العام الاسرائيلي مدى مصداقية ياسر عرفات عند شعبه وانهم يخافون من نتائج هذه الانتخابات التي نتحداهم ان يسمحوا بقيامها ليروا زيف ادعاءاتهم وبطلان أراجيفهم. فالرئيس الرابض في عرينه في رام الله لا خوف عليه طالما ان الارادة الشعبية الفلسطينية خلفه بعكس كل حكام المنطقة الذين يتوجسون خيفة من شعوبهم المقهورة التي يمنعونها من حرية التعبير عن مشاعرها ويحاصرونها بالقمع البوليسي ومخابرات «أمن الدولة». وسيظل البحث عن بدائل لياسر عرفات كمن يبحث عن قطة سوداء، في غرفة سوداء، في ليل اسود، لقد بحثوا عن بدائل ايام زمان فكانت «روابط القرى» الهزيلة التي لم تصمد، وبحثوا عن البديل «الأردني» وقد فكّ الملك الراحل حسين هذا الارتباط في ثمانينيات القرن الماضي. واليوم يبحثون عن رهان خاسر، لأنه لا بديل لياسر عرفات وليس هذا تعصبا للقائد فهو وان كان رمزاً لنضال هذا الشعب فانه يبقى فرداً لكن هذا الفرد يعني اليوم المشروع الوطني الفلسطيني المتمثل في الحرية وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها قدس الأقداس. ان بحثهم عن بدائل لا يعني فقط البحث عن أفراد او جماعات يفاوضونها، انما هم يبحثون عمّن يفرط في حقوق شعب فلسطين وهذا لن يكون، فالشعب الفلسطيني بتياراته المختلفة ومؤسساته الشعبية والسياسية والمدنية، قطع مشواراً متقدمًا على طريق التضحيات والنصر وليس فيه من هو قادر ان يتراجع الى وراء، لأن الحل الوحيد الممكن هو اتمام العملية السلمية مع الزعيم القادر على ذلك ياسر عرفات وكل شيء آخر لن يوفر الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم بأسره. هذه هي الحقيقة التي يتنكر لها حكام اسرائيل والشيطان الأكبر في البيت الأبيض.

(أم الفحم)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٢/١٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
١٩.٥٨ - خطوط للشخصية.
٢٠.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠.٤٥ - «يوروليج» - الدوري الأوروبي في كرة السلة.
٢٣.٠٠ - تيليسينما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٣.٥٥ - حان وقت النوم.

القناة الثانية

٥.٥٠ - قرية الجوز.
٦.٠٠ - قرية الجوز.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - مهرجان الجمهور.
١٣.١٤ - قصص جميلة.
١٣.٣٧ - عادي بجنون.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - «زمان هوريم».
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نساء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد.
٢١.٠٥ - طاقم ١٠١.
٢٢.١٥ - الرأس بالرأس مع دان شيلون.
٢٣.٠٠ - «فريزر».
٢٣.٣٠ - الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١.١٥ - ملفات في الظلام.
٢.٠٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٣.٤٥ - مهرجان كل الموسيقى.
٤.٣٧ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - فيينا - يلم - مد - نغر ٢ - أمس - نابولي - نيالا ٣ - عبد الحليم حافظ ٤ - يوالي - دينار - ل ل ٥ - آب - يأما - اس - نواصل ٦ - الغني - ماء - حلم ٧ - يحاربان - ليليان ٨ - بغ - نينا بطرس - حا ٩ - الدمار - مكر - اي ١٠ - البيد - ولي - بينمية ١١ - نبل - نأت - بوق - اول ١٢ - يعبر - عيد - الليث ١٣ - نت - المراعي - حوار ١٤ - حت - الجاف - تلحان ١٥ - ارم - هي - المعمل - ما ١٦ - المنون - ابت - اجر.

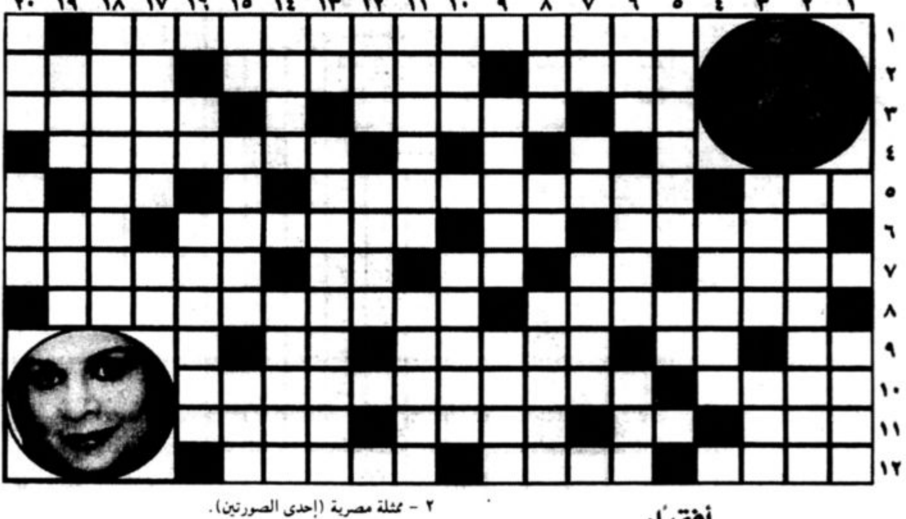
عموديًا: ١ - فاريا - لب - أني - حار ٢ - يم - وبأ - غالب عنتر ٣ - يسعى - لي - لبلبة - ما ٤ - بليغ حمدي ٥ - انديانا - مدن - الهم ٦ - أأ - ميرنا - اللجين ٧ - يبلدا - بيروت - ما ٨ - يحول - صان - عرفان ٩ - مللنا - ناميبيا ١٠ - يأسا - بك - ودعتما ١١ - مر - الطريق - يلعب ١٢ - دنح - نمير - حمت ١٣ - يألو - لسان الحال ١٤ - يحالفان - يمولون ١٥ - غلظ - صلاح - يليا - مج ١٦ - را - المنامة - ثرثار.

توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى أمس الاول الثلاثاء، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١١٠٢١٢) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٢٦٧) شيكلاً الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٤٥٣٦٥) شخصًا ومجموع ما فازوا به (٢٥٨٨٩١٤) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوپربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - بطل الأسفار الطويلة في كتاب «ألف ليلة وليلة».
٢ - عاقل - الصبور - يهجر فلانًا.
٣ - فقد عقله - الضوء - ينهزم العدو.
٤ - نوع من أنواع الضريبة تفرض على أصحاب العقارات.
٥ - كوكب - ممثل لبناني - نصف نهرب.
٦ - أصبنا فلانًا بظلم أو مكروه (معكوسة) - مادة قاتلة - يكاتبا - اسخَن الماء.
٧ - الريحان - حرف عطف - اكتمل العمل - عائلة مستشرق فرنسي راحل - الحُسن.
٨ - صدر المجلس - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٩ - للتذمر - سمن - نقيض الوحشة - للنداء.
١٠ - يهدّ الحائط - ممثل مصري.
١١ - رجاء - حرف جر - دقّت وكسرت الشيء - يبذّر المال.
١٢ - منازل - تنزع الريش - نخدع ونمكر.

عموديًا:

١ - هواء.
٢ - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين).
٣ - علم مؤنث - أرشدا.
٤ - صوّرتم.
٥ - من أيام الأسبوع - طليق.
٦ - ضرب بالعصا - نهر في فرنسا - ماركة سجائر.
٧ - نوتة موسيقية - عائش - وافق.
٨ - خبر - ركيزة - ضعف الرأي وعجزه.
٩ - جمعت الشيء - السرب.
١٠ - ظهر وبدا - مدينة في المغرب.
١١ - الحاكم - تأنّيتُن في الأمر.
١٢ - طرد العدو - يسقي فلانًا حتى الشبع.
١٣ - سراب - إحدى اللغات العالمية.
١٤ - فيلم من بطولة سهير رمزي - تقنطا.
١٥ - أغلظ أوتار العود - مطربة إماراتية - حيوان على هيئة الضبّ.
١٦ - نصف يتبع - من فصول السنة.
١٧ - عائلة اديب فرنسي راحل - مدينة بلجيكية.
١٨ - مرفأ في اليابان.
١٩ - وضعت الشيء في التراب - رجع.
٢٠ - ثمن - فقأ العين.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)

مخيلتك تشطح هذه الفترة وترسم لك الغموض والوساوس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)

عبر عن افكارك ببساطة وسترى نتائج حسنة

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)

الحظ يبتسم لك فالمفاجآت السارة ستنهمر عليك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)

خفف من لوم نفسك فالمكتوب يجب ان يتم.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)

كن عادلاً وتصرف على هذا الاساس فالظلم قد يحرمك لذة النوم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)

هربك الى الحلم لن يغير الواقع والافضل لك ان تبدأ بالمواجهة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)

لا يجب ان تخونك شجاعتك في اللحظة الاخيرة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)

قلقك لا مبرر له والرياح ستجري بما تشتهي سفنك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)

اسرافك سيخل بتوازنك فحاول التخفيف ما امكن من المصاريف.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)

قل لا بصوت مرتفع لكل ما يزعجك، فالسكوت عن الخطأ هو الازعاج.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)

قد تتلقى خيبة او فشلاً هذه الفترة. لكنك صلب.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)

تتحمس لانها، عمل يدخل السعادة الى قلبك. بالتوفيق.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١٤ غائمًا جزئيًا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

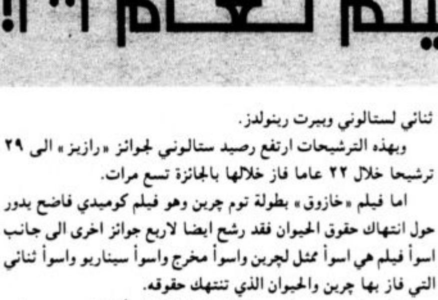
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٦٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٦٣٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٦٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٥٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٥٥٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥ - ٤.٦٦ ش.ج



«خازوق» من بين خمسة أفلام لجائزة أسوأ فيلم لعام ٢٠٠١!



* مثلما يحتدم السباق على جوائز الاوسكار، احتدمت المنافسة ايضا على جوائز اسوأ فيلم التي تعرف باسم جوائز «رازيز» التي اعلنت ترشيحاتها للسنة الثانية والعشرين على التوالي.

ويتعمد منظمو رازيز الاعلان عن ترشيحاتهم قبل يوم من الاعلان عن ترشيحات اكاديمية العلوم والفنون السينمائية «الاوسكار» واعلنوا عن خمسة افلام مرشحة للفوز بجائزة اسوأ فيلم هي «المندفع» وفيلم «خازوق» وفيلم «البريق» وفيلم «بيرل هاربر» وفيلم «٣٠٠٠ ميل على جريسلاند».

وخص النقاد فيلم «المندفع» الذي يلعب بطولته سيلفستر ستالوني ويدور عن سباق السيارات بهجوم خاص ورشح ستالوني الذي فاز العام الماضي بجائزة اسوأ ممثلي القرن لعام ٢٠٠٠ لجائزة اسوأ ممثل مساعد لهذا العام كما رشح الفيلم ايضا لجائزة اسوأ سيناريو واسوأ ثنائي لستالوني وبيرت رينولدز.

وبهذه الترشيحات ارتفع رصيد ستالوني لجوائز «رازيز» الى ٢٩ ترشيحا خلال ٢٢ عاما فاز خلالها بالجائزة تسع مرات.

اما فيلم «خازوق» بطولة توم جرين وهو فيلم كوميدي فاضح يدور حول انتهاك حقوق الحيوان فقد رشح ايضا لاربع جوائز اخرى الى جانب اسوأ فيلم هي اسوأ ممثل لجرين واسوأ مخرج واسوأ سيناريو واسوأ ثنائي التي فاز بها جرين والحيوان الذي تنتهك حقوقه.

والى جانب جرين رشح بين افليك لجائزة اسوأ ممثل عن دوره في «بيرل هاربر» وكيفين كوستنر عن دوره في فيلم «٣٠٠٠ ميل على جريسلاند» وكينو ريفيز عن دوره في كل من فيلم «كرة صلبة» و«نوفمبر اللذيذ» وجون تراڤولتا عن دوره في فيلم «اضطرابات داخلية» وفيلم «سمكة ابو سيف».

سينما العام ٢٠٠٢ المصرية .. شبابية بامتياز!

* أصبح في حكم المؤكد أن تستمر هذا العام ظاهرة أفلام الشباب المصرية التي يقوم ببطولتها نجوم جدد وذلك نتيجة النجاح الجماهيري الذي حققته بعض هذه الأفلام خلال عرضها العام الماضي وتحقيقها لايرادات عالية بالنسبة لغيرها من الأفلام الأخرى التي شارك فيها نجوم كبار ونجوم الكوميديا باستثناء فيلم «جا،نا البيان التالي» لمحمد هنيدي.

ومن أفلام الشباب التي ستدور كاميرات السينما لتصويرها خلال أيام قليلة «سحر العيون» أو «شمهورش» سيناريو وحوار الممثلة نهى العمروسي واخراج فخر الدين نجيده وبطولة عامر منيب ونيللي كريم وحلا شيحة. وتدور أحداثه في اطار يجمع بين الكوميديا والرومانسية. بينما يقوم المخرج محمد أبوسيف، حاليا، بتصوير فيلم «خللي الدماغ صاحي» سيناريو وحوار منى الصاوي وبطولة مصطفى شعبان وداليا مصطفى، في الوقت الذي أوشكت فيه المخرجة ساندرا نشأت، على الانتهاء من تصوير فيلم «حرامية كي جي» بطولة حنان ترك وكريم عبدالعزيز.

ومن الأفلام الجديدة التي سيتم تصويرها كذلك فيلم «صابح يا بحر» قصة وسيناريو وحوار بلال فضل واخراج علي رجب ومرشح لبطولته كريم عبدالعزيز وياسمين عبدالعزيز وفيلم «الآمال الحمراء» قصة وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان ومرشح لاخراجه سمير سيف أو خيري بشارة، أما البطولة فهي لهاني سلامة مع ممثلة فرنسية، يجرى الآن البحث في اختيارها.

ويبدأ المخرج محمد شعبان، أول تجاربه السينمائية في الاخراج خلال الأسابيع المقبلة من خلال فيلم «ولد وبنت وشايب» الذي يشارك في بطولته علاء مرسي وحسن حسني، ويستعد المخرج هادي الباجوري لتصوير فيلم «المكيف» قصة وسيناريو وحوار شقيقه الراحل سامح الباجوري، بطولة أحمد رزق وأحمد عبده وجيهان راتب ومعهم الفنانة الاستعراضية «لوسي».

وأوشك المخرج محمد كامل القليوبي، على الانتها، من تصوير فيلم «ابن موت» الذي يشارك بطولته الممثل الشاب محمد نجاتي مع هشام عبدالحميد وسوسن بدر.

أما الأفلام التي يقوم ببطولتها نجوم كبار فهناك فيلم «معالي الوزير» قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج سمير سيف وبطولة أحمد زكي، وفيلم «منتهى العنف» بطولة واخراج نور الشريف، في ثاني تجاربه مع الاخراج بعد فيلم «العاشقان» ويشارك في بطولته الفنانة يسرا، التي من المقرر أن تقوم ببطولة فيلم بعنوان «نسا، بلا تجارب» للمخرجة إيناس الدغيدي، ويستعد المخرج محمد خان، لتصوير فيلم «نسمة في مهب الريح» الذي كان من المقرر أن يبدأ تصويره منذ أكثر من ٣ سنوات ولكن إنشغاله بتصوير فيلم «أيام السادات» أدى الى التأجيل كل هذه المدة وتقوم ببطولته الفنانة ليلى علوي.

"المصادفة السعيدة" .. رومانسية في شوارع نيويورك!

* كم كان موفقا ان يتخذ فيلم «المصادفة السعيدة» اسمه من مطعم في الجانب الشرقي الاعلى لمدينة نيويورك اشتهر بحلوياته المنحطة.

قصة الشاب والفتاة اللذين قادهما القدر ان يلتقيا ويقعا في الحب من اول نظرة حلوة ومزبدة مثل «الشوكولاته» الساخنة الجامدة التي اشتهر بها المحل، وهي مثل تلك الشوكولاته ايضا قد تسبب لك مغصا حادا لاحقا.

وتدور القصة في اجوا، شاعرية ورومانسية في مانهاتن الى درجة انها ربما لم تكن موجودة ابدا، وبالتأكيد غير موجودة الان، وقد اقتطعت من الفيلم مشاهد مركز التجارة العالمي التي ظهرت في مهرجان تورنتو السينمائي بعد ١١ ايلول، لتحاشي تذكير الجمهور المتفرج بالاحداث التي وقعت في ذلك اليوم.

وما بقي من الفيلم بعد اقتطاع تلك المشاهد هو اقرب من شريط ڤيديو دعائي للسياحة في نيويورك مغلف بالمغامرات الغرامية نرى فيه بتلات الثلج وهي تتساقط ببط،، والطيور تفرد اجنحتها وتطير ومصابيح الشوارع تضي، في اللحظات المناسبة. والمستمتعان بهذه الاجوا، الرائعة المشرقة هما جوناثان (يلعب الدور جون كوساك) وسارة (كيت بكينسيل) واللقا، بينهما يتم على آخر زوج قفازات جلدية سودا، وسط زحمة المتسوقين من محل «بلومينجديل» قبل ايام قليلة من عيد الميلاد.

انهما في العام ١٩٩٠، وكلاهما على علاقة بشخص آخر، جوناثان له صديقة وسارة لها صديق، غير ان الجاذبية الكونية التي تولدت بينهما قوية الى درجة انهما يحسان برغبة جارفة لتمضية بضع ساعات سحرية معا للتزلج على الجليد في حديقة سنترال پارك ويحدقان بوله ببعضهما بعضا على كوب الشوكولاته الساخنة في مطعم «سيريندبيتي» المصادفة السعيدة. وتقول ساره لجوناثان انها تحب هذا المطعم لانها تحب اسمه الذي يعني «المصادفة السعيدة» ثم تمضي لتحقن رؤوس المتفرجين بكل انواع الهرا، عن المصير والقدر، وكيف ان لكل منا شخصا خاصا جدا ينتظره في مكان ما.

ويعترف الاثنان انهما منجذبان لبعضهما بعضا ولكنهما لا يستطيعان عمل شي، حيال هذا الانجذاب، وعليه يتفقان على لعب لعبة: هي تكتب اسمها ورقم هاتفها على كتاب «الحب في زمن الكوليرا» وهو يكتب اسمه ورقمه على ورقة خمسة دولارات ويضعانهما في التداول، حتى اذا عادت ورقة العملة لسارة او عاد الكتاب لجوناثان يعني ذلك ان القدر يشا، ان يجمعهما.

جوناثان وساره يفكران ببعضهما البعض ويسعيان للاتصال، ويلقى جوناثان مساعدة في سعيه من صديقه اللدود دين «جيرمي بيفن» فيما تلقى سارة مساعدة من افضل صديقاتها ايڤ مولي شانون. ويعيد المخرج بيتر تشلسوم الاعتبار الى نفسه لحد ما بعد الفشل الذي كان من نصيب فيلمه السابق بلدة ريفية الذي كان ايضا قصة رومانسية تدور في نيويورك. فالفيلم الجديد يتميز بالحيوية والجرأة، ومدة عرضه قصيرة لحسن الحظ. وهناك بعض اللحظات الطريفة التي يأتي معظمها من يوجين ليفي موظف المبيعات في محل «بلومينجديل»، وهو يبعث الروح في كل مشهد لمجرد ظهوره فيه، ويستدر لارس ايضا بعض الضحكات والمرح بتكلفه في اثنا، العزف واشرطة الڤيديو الموسيقية.

كوساك وبكينسل ساحران، كل بمفرده، ولكن القواسم المشتركة بينهما غائبة الى حد انه من الصعب ان نعرف ما الذي يشدهما الى بعضهما البعض.

إعادة اكتشاف شكسبير بموسيقى الروك!

* امتزجت دراما القرن السابع عشر بموسيقى الروك للقرن الحادي والعشرين على ايدي كوكبة من نجوم المسرح والسينما والغنا، احتشدوا لاحتفال مبكر بعيد الحب من خلال اعظم شاعر للحب عرفته البشرية... وليام شكسبير.

وبصاحبة فنانين منهم المؤلف الموسيقي الشهير مايكل كامين ومغنية البوب آني لينوكس، عزف الموسيقيون القصائد العاطفية الجياشة لشاعر العصر الاليزابيثي بينما قام ممثلو المسرح البريطانيون المخضرمون بأدا، اعماله في عرض انتزع استحسانا شديدا من الحضور الذين امتلأ بهم مسرح اولد فيك بلندن. واقيم العرض للاحتفال باصدار اسطوانة مدمجة تحمل اسم «عندما يتحدث الحب» وهي نتاج تعاون بين الاكاديمية الملكية البريطانية للدراما ومجموعة «إيه.أم.آي» للتسجيلات التي تأمل في تقديم شكسبير من جديد بعد مرور ما يناهز اربعة قرون على وفاة اشهر كاتب مسرحي عرفه العالم.

وقال منظمو الحفل ان الاسطوانة التي يشارك فيها عشرات من الممثلين وموسيقيي الروك المشهورين احتلت مراكز متقدمة بالقوائم الموسيقية بعد اصدارها الاسبوع الماضي كدليل على السحر الخالد لشكسبير. وشارك الممثل آلان ريكمان، الذي لعب دور المدرس الشرير في الفيلم الشهير «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» كأمين، في تسجيل الاسطوانة.

فيلم وثائقي عن حياة سارة مونتيل

* عرض في مدريد مؤخراً، فيلم وثائقي بعنوان «سارة النجمة» ويدور حول الحياة الشخصية والفنية للفنانة انطونيا اباد، المشهورة باسم سارة مونتيل، التي لعبت ادوار البطولة في افلام مثل «غادة الكاميليا» و«الاغنية الاخيرة».

ولقد تم تصوير الفيلم الذي اخرجه خوسيه بريز، في كل من مدريد وبرشلونة والمكسيك وبلدة كامبودي كريبتانا، مسقط رأس سارة مونتيل.

وبالاضافة الى شهادة سارة نفسها، ادلى كثير من الاصدقا، ورفاق العمل وكذلك الاقربا، بشهاداتهم في «سارة النجمة» حيث روى كل منهم تجاربه الشخصية والمهنية الى جانب الفنانة نفسها.

وتم ادخال مقاطع من الافلام التي لعبت فيها الفنانة ادوار البطولة مثل «كارمن» و«تلك المرأة» و«جنون حب» أو «غادة الكاميليا» و«الاغنية الاخيرة» بين مقاطع الشهادات المختلفة في الفيلم.

غداً الجمعة:

عرض احتفالي لمسرحية «أنا هنا يا أمي» في «مسرح الكرمة» - حيفا



* يقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد الجمعة ٢٠٠٢/٢/١٥، في قاعة «مسرح الكرمة» في حيفا، عرض احتفالي لمسرحية «أنا هنا يا أمي» - أحدث أعمال المسرح لجمهور الصغار.

تحكي المسرحية قصة طفل يحاول البحث عبثاً عن بديل لأمه فلا يعثر على مبتغاه، بل انه عندما يواجه خطراً حقيقياً يتهدده لا يجد سوى أمه الحقيقية التي تهبّ لنجدته وتخليصه من الورطة التي تعرض لها.

النص من تأليف عليزا دومان وتعريب عدنان طرابشة. وقام باعداده واخراجه الفنان مكرم خوري. وصمم الديكور والملابس أشرف حنا والموسيقى مراد خوري. ويشارك في التمثيل كل من سعيد سلامة وعرين عابدي وميلاد مطر ولبنى بقاعي وعاصم زعبي.

وينتظر ان يقام عرض احتفالي آخر للمسرحية في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٢٨.

فرح ودموع في افتتاح معهد «سلمى» للفنون الاستعراضية في كفركنّا!

• قلنائي: أول مرة ادعى لافتتاح مشروع في الوسط العربي من قبل امرأة • شوقي خطيب يعلن عن ترشيح فريال خشيبون لنيل جائزة «مفعال هبايس» في تصميم الرقص •



* كفركنا - لمراسل خاص - افتتح في الاسبوع الماضي في كفركنا، معهد سلمى للفنون الاستعراضية، تحت رعاية وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان قلنائي، وبمشاركة شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، ورئيس مجلس كفركنا واصل طه، ورئيس مجلس نحف عمر مطر، ومدير الثقافة العربية موفق خوري، وعدد كبير من الشخصيات والضيوف والفنانين العرب واليهود وممثلين عن لجنة «لانداو» لجوائز الفنون المسرحية في «مفعال هبايس».

وفي كلمته رحب رئيس جمعية «سلمى»، صالح عباسي، بالضيوف وتحدث عن المعهد المميز، الأول من نوعه في الوسط العربي، الذي هو ثمرة جهود طويلة للفنانة فريال خشيبون، التي أسست فرقة سلمى للرقص الشعبي، وأشاد بجهود مؤسسي ومديري وداعمي الجمعية وعلى رأسهم المربي والفنان حبيب خشيبون والفنانة سلمى خشيبون مطر.

وتحدث شوقي خطيب عن الأجواء المسمومة التي نعيشها بين العرب واليهود في البلاد، وبأنه يؤمن في امكانية التعايش المشترك، وقال ان القدرات والكفاءات متوفرة لدى أبناء شعبنا، ولكنها بحاجة للرعاية والدعم المادي.

وفي نهاية كلمته، بشر خطيب، الفنانة فريال خشيبون، بأنه تم اختيارها من بين الثلاثة المتنافسين على جائزة الفنون المسرحية من قبل صندوق «لانداو» في مفعال هبايس، قسم تصميم الرقص، لهذا العام، بعد تصفية لعدد كبير من المرشحين، وتبلغ قيمة الجائزة (٨٠) ألف شيكل، وستوزع في الخامس من الشهر القادم في احتفال كبير.

وأشاد الوزير قلنائي بدور الفنانة خشيبون، مشيراً الى انه من النادر حضوره مناسبة بادرت اليها امرأة، كما أثنى على دور المرأة بشكل عام في شتى ميادين الحياة في السنوات الأخيرة، وقد حضرت زوجته الاحتفال.

وفي كلمته تباهى واصل طه، بالمعهد الذي افتتح في بلده، واثنى على دور الفنانة خشيبون و«جمعية سلمى» في إنجاح هذا المشروع. وقد تولى عرافة الحفل والفنانة سلمى خشيبون مطر، والتي قدمت مع الفرقة بعض الرقصات الجميلة، بالاضافة الى وصلات غنائية مع الفنان عصام قادري.

وقد ظهرت الفرحة على وجوه جميع أصدقاء الجمعية بمشاهدتهم تحقيق حلمهم الكبير، ولكن الدموع أيضاً تسللت الى وجوه البعض، خاصة الفنانة فريال.



دلال أبو آمنة وكونسيرت طرب في حيفا

* يقام يوم الأحد القادم ٢٠٠٢/٢/٢٧، الساعة الثامنة مساء، في قاعة اوديتوريوم حيفا، كونسيرت طرب تحييه الفنانة الشابة ابنة الناصرة دلال أبو آمنة.

ويعد هذا الكونسيرت قفزة هامة لدلال أبو آمنة، حيث انها ستغني لأول مرة في أمسية خاصة بها أمام الجمهور كعرض كامل وليس فقرة واحدة.

الأمسية ستكون بطول ساعتين، ستغني فيها اغان لأم كلثوم، ليلى مراد، اسمهان، اصالة، بالاضافة لأغانيها الخاصة ومنها أغنية «أنا قلبي وروحي فداك» التي شاركت فيها ضمن مهرجان «عرقزيون».

شاركت دلال أبو آمنة في أمسيات عديدة ومهرجانات داخل البلاد وخارجها، كمهرجان «المدينة» في تونس و «دار الأوبرا» في مصر.

يذكر ان الكونسيرت من انتاج «أميجو» للإنتاج الفني وبإدارة ايمن نحاس الذي انتج كونسيرت الراب العربي الأول في حيفا والذي أحرز نجاحاً باهراً.

الصغار يتحمسون لأغنيات شانون ماكنالي

* حققت أغنية المغنية شانون ماكنالي، بعنوان «ليس من السهل أن تكون ساذجاً» نجاحاً مدوياً وتم اختيارها كأحسن أغنية للأطفال عن يناير الماضي في الولايات المتحدة الامريكية ضمن أحد الاستفتاءات التي تجرى شهرياً لاختيار أفضل وأسوأ الأعمال الفنية في الولايات المتحدة.

يذكر ان ماكنالي تكتب الاغنيات بجانب ابداعها كمغنية، وأشار النقاد الامريكيون الى ان النجاح الذي كللت به هذه الأغنية كان هو الذي وقف وراء أرقام التوزيع الهائلة التي حققها ألبومها بعنوان «عصافير الغناء».

نادي «عالآخر» يستضيف رائعة اميل حبيبي - «المتشائل»

في الناصرة - غداً الجمعة



* نادي «عالآخر» الحديث يستضيف الفنان محمد بكري في مونودراما «المتشائل»، رائعة الكاتب والقائد الراحل، اميل حبيبي، في عرض خاص بعقد يوم غد الجمعة ٢٠٠٢/٢/١٥ الساعة الثامنة مساءً في قاعة نادي مركز الأحداث الارثوذكسي في الناصرة. والعرض مخصص للكبار فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٤ شباط ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

غداً الجمعة:

عرض احتفالي لمسرحية «أنا هنا يا أمي» في «مسرح الكرمة» - حيفا

دلال أبو آمنة وكونسيرت طرب في حيفا

(ثقافة - ص٢٢-٢٣)

عرافون يحذرون من كوارث في «عام الحصان» الصيني

* سنغافورة - وكالات الانباء - هل سيكون عام الحصان عام نجاح وازدهار يمر بسلاسة أم سيكون عاما صعبا حافلا بالمشاق.. بصفة عامة لا يشعر المتنبئون بتفاؤل كبير.

بدأ العام القمري الجديد، امس الاول الثلاثاء، ويأمل الصينيون والكوريون وغيرهم في كل انحاء العالم بالحظ والرخاء في العام الجديد وهو عام الحصان في تقويمهم بعد عام الثعبان، التي لم يحمل أي حظ او رخاء.

يحذر العرافون من ان عام ٢٠٠٢ سيسوده الصراع والكوارث مثل الحرائق والفيضانات ومن المحتمل ايضا ان تزيد فيه امراض القلب والدورة الدموية.

كما ان اصحاب المنازل يجب ان يتجنبوا اجراء اصلاحات في اي زوايا شرقية في منازلهم، اذ ان دق اي مسمار في حائط شرقي من الممكن ان يعني كارثة.

وفي واقع الامر فان اي شيئ شرقي من الممكن ان يكون في خطر وايضا من المحتمل ان يكون نقطة صراع بما في ذلك الشرق الاوسط او شرق اسيا او شرق اوروبا. ولكن يبدو أن الكثيرين في اسيا لا يكترثون بمثل هذه النبوءات.

ففي بكين تجمع الالاف، امس الاول الثلاثاء، في «بايون» او معبد «السحابة البيضاء» ليصلوا من اجل حظ افضل في عام الحصان.

وقال راهب يرتدي زيا بنيا فضفاض في المعبد «يعتقد البعض ان هذا العام لن يكون طيبا الا انه ليس من المؤكد تماما انه سيكون سيئا. كل ما يمكنني قوله ان من الافضل ان يعمل الصينيون بجد هذا العام.»

وقال أحد المصلين ويدعى وانغ ليوان وعمره ٢٤ عاما «قال لي بعض العجائز انني يجب أن أحترس من أمور سيئة محتملة الحدوث مثل حوادث الطرق ولكنني لا أدري لماذا.» لكن وانغ سيكون حريصا على أي حال وسيرتدي اللون الاحمر كثيرا هذا العام طلبا للحماية.

وقبل حلول العام الجديد هرع الكثيرون للزواج تحسبا لمشكلة في التقويم القمري أدت الى عدم وجود يوم رسمي هذا العام للايذان ببدء الربيع مما جعل الصينيين يطلقون عليه اسم «عام الارملة».

وبالنسبة للصين فان من المتوقع ان يجلب عام ٢٠٠٢ تغييرات سياسية واقتصادية كبيرة كما ان زعماء البلاد جعلوا الاستقرار الاجتماعي محور اهتمامهم.

وفي هونغ كونغ قالت سيو ايم الصينية ذات الاصل الماليزي انها لا تهتم على الاطلاق بتحذيرات العرافين. وأضافت انهم «يقولون دائما ان العام الجديد سيكون عاما سيئا لهذا السبب أو ذاك.»

وبالنسبة لمن هم من اصل صيني في جاكرتا فان عام الحصان وسوء الطالع فيه بدأ في وقت مبكر عندما جرفت الفيضانات منازلهم وممتلكاتهم هذا الشهر. وتسببت موجة من أسوأ الفيضانات في تدمير المناطق الصينية التقليدية في المدينة.

قال صاحب متجر للادوات الكهربائية في شرق جاكرتا لصحيفة جاكرتا بوست «سأحتفل بالعام الجديد بشكل بسيط اذ انني لم اقم بأي استعدادات. لقد دمرت الفيضانات اعمالي.»

وفي تايوان لم تؤثر نبوءات سوء الطالع على من يطاردون الحظ الحسن فشاركوا بأعداد كبيرة في سحب يانصيب يتم عن طريق الكمبيوتر بدأته الحكومة في الشهر الماضي.

وقال لي ون تشيانغ وعمره ٢٥ عاما «عام جديد يعني املا جديد.. وانا أتمنى ان يجلب عام الحصان الحظ معه.»

الهيروين في كبسولات المضاد الحيوي

* القاهرة - وكالات الانباء - أخفي راكب نيجيري يدعى بوغافور اوكي (٣٩ عاماً) خمسة كيلوغرامات من الهيروين النقي في كبسولات مضاد حيوي عبر افراغها من مسحوق المضاد ووضع المادة المخدرة مكانه، لكن سلطات مطار القاهرة تمكنت من ضبطه.

وأعلن مصدر ملاحي مصري أن معلومات وصلت الى مكتب مكافحة المخدارت حول عزم شخص افريقي قادم من بيشاور الباكستانية تهريب كمية من المخدارت. ولدى وصول الطائرة من دبي عثر مع الراكب النيجيري علي ٤١٠ علبة من مضاد حيوي قام بفتح كبسولاتها وإفراغها من الدواء، ووضع المخدر مكانها.

وتابع ان الراكب انهار عند التحقيق معترفاً بأنه لا ينوي ادخالها الى مصر وانما يريد اكمال طريقه الى نيجيريا، فأحيل الى نيابة مكافحةالمخدرات.

مسيرة كفاح شعب فلسطين في معرض تشكيلي في الجيزة

* القاهرة - وكالات الانباء - تشهد مدينة الجيزة المصرية في بداية الأسبوع القادم معرضا تشكيليا يتناول مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني لاثنين من رواد الحركة التشكيلية الفلسطينية هما اسماعيل شموط وزوجته تمام الاكحل.

وقال احمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة إن المعرض، الذي يضم ١٩ عملا تشكيليا سيقام في قاعة (أفق- ١) في متحف محمد محمود خليل تحت عنوان «سيرة ومسيرة».

وقال نوار «الأعمال تتناول كفاح الشعب الفلسطيني عبر مسيرة من الألم والنضال من أجل الحرية لفنانين من الرواد .. شردتهما نكبة ١٩٤٨ فصارت القضية الفلسطينية هي نسيج الفكر والوجدان والإنفعالات لمعظم أعمالهما الفنية.»

وشموط (٧٢ عاما) أثرى الحركة التشكيلية بالعديد من المؤلفات وشغل عددا من المناصب المهمة حيث انتخب أول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين كما انتخب أول أمين عام لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب وحصل على العديد من الجوائز العربية والدولية.

وقال حمدي شحاته، رئيس الإدراة المركزية للمتاحف والمعارض، في وزارة الثقافة المصرية إن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، كان افتتح عام ١٩٥٤ معرضا أقيم في القاهرة لهذا الفنان الفلسطيني.

وشكلت تمام الاكحل ثنائيا فنيا مع زوجها حيث أقامت معه العديد من المعارض في دول عربية وأجنبية عديدة وكانت قد أقامت أول معرض فردي لها في بيروت عام ١٩٥٣.

موسيقى رومانسية تشجع القرش على التزاوج

* لندن - وكالات الانباء - من اجل اثارة غرائز اسماك قرش خجولة قرر علماء بحار في المركز البحري البريطاني في برمينغهام استخدام الموسيقى الناعمة لتشجيعها على قضاء اوقات عاطفية تحفظ النوع من الاندثار.

وقالت عالمة الاحياء، كارين هيوليت، عن اسماك القرش، التي يرعها المركز «انها لا تتزاوج ونأمل ان نشجعها ببعض الموسيقى الرومانسية مع «عيد الحب». نسمعها موسيقى منوعة بدءا من الكلاسيكية وحتى موسيقى البوب.»

ولجأ المركز الذي يبذل جهودا مكثفة لدعم عمليات التكاثر بين الكائنات البحرية الى هذا الاسلوب بعدما كشف بحث امريكي ان اسماك القرش تستمع بالموسيقى.

وخلص معهد «رولاند» للعلوم في كيمبريدج في ماساتشوستس الى ان الاسماك تتأثر بالموسيقى مثل الانسان، بل انها تستمتع بمختلف النغمات والالحان.

ويبث الفريق العلمي البريطاني الموسيقى في صهاريج تسبح فيها ثلاثة انواع من أسماك القرش.

وقالت هيوليت انها لا تعرف الوقت اللازم من الاستماع الى الموسيقى حتى تتأثر اسماك القرش، لكن لنجاح التجربة يمكن رصده بسهولة من خلال متابعة سلوك الذكور.